

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٥ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٦ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 5.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 98/57

٢٤ صفحة

خلال قمة الالفية في نيويورك

الولايات المتحدة تحاول عقد لقاء بين عرفات وباراك

• باراك «يحذر» من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق (!) والفلسطينيون يطالبون امريكا بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة • (ص٣)

قبل المحكمة بعشرة أيام

جرّافات السلطة تهدم بيتين في حي قبسي شمال نحف

• سكرتارية لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم في موقع الهدم • النائب الجبهوي بركة: إن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون • رئيس مجلس نحف، عمر مطر، يدعو إلى وحدة القيادة العربية من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب • وفود تضامن من الحزب والجبهة إلى حي قبسي • (ص٧و٢)



عشية الثالث عشر من الشهر الجاري

الجبهة تقيم «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني» في تل أبيب

• برنامج سياسي، فني، أدبي، بمشاركة فلسطينيين وإسرائيليين • (ص٣)

بعد فوزه في الانتخابات النيابية

الحريري في موقع قوي للعودة إلى رئاسة الحكومة

• الحريري يفوز بجميع مقاعد بيروت وتقسيماتها الطائفية • أول مرة في تاريخ لبنان يفشل رئيس حكومة في الانتخابات البرلمانية واحتلال مقعد برلماني • العلاقات بين لحود والحريري ليست على ما يرام • (ص١٠)

استمرار التعذيب في مراكز «الشاباك» بالرغم من قرار المحكمة العليا منعه

(ص٤)

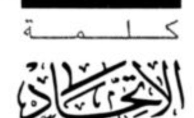
أهالي القرى غير المعترف بها في وادي الحمام ووادي غونين والرويس يطالبون بمدرسة!

(ص٨)

استمرار الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية

(ص٥)

كلمة



لإيقاف سياسة هدم البيوت العربية!

* لم تنتظر اذرع الهدم والقمع السلطوية قرار المحكمة بعد عشرة ايام للحسم في قضية البيوت في «حي قبسي» شمال نحف. فهي في عجلة من امرها لتنفيذ الجريمة، خاصة ان القضية متعلقة بالعرب. فقبل بزوغ شمس صباح امس الاثنين قامت جرافات الهدم معززة بقوات هائلة من الجيش والشرطة وقوات القمع الخاصة بهدم بيتي حمد قبسي ومحمد قبسي. ولم تنتظر الايدي الهمجية حتى يخرج اصحاب البيتين المنكوبين جميع الاثاث من المنزلين قبل ارتكاب جريمة الهدم.

وبهذه الجريمة النكراء، فرضت سلطة القهر القومي على عائلتي قبسي العيش في العراء، وحرمانهما واطفالهما من الحق الانساني الاولي، الحق في المسكن الذي شقي محمد وحمد قبسي العمر كله لتوفير ثمن تكلفة بنائه.

والذريعة التي لجأوا اليها لتنفيذ عملية الهدم، هي ان البناء «غير مرخص»!! وهذه الحجة كانت ولا تزال احد مظاهر التمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لنسف حق وجودنا في وطننا. فحي قبسي قائم قبل دولة اسرائيل ولدى سكانه إثباتات ملكية على الارض منذ ايام الحكم العثماني على فلسطين ومروراً بحكم الانتداب البريطاني. ومن يخرق القانون هي السلطات الاسرائيلية المختصة التي ترفض منح سكان حي قبسي حقهم الطبيعي في البناء على ارضهم وتمتنع بشكل تعسفي من اصدار رخص العمار لهم.

لقد نفذت جريمة الهدم بالرغم من الوعود والتأكيدات التي قدمها العديد من المسؤولين في حكومة براك لنواب الجبهة وغيرهم والتي بموجبها يجري تجميد عملية هدم البيوت التي تضعها السلطة في خانة «البناء غير المرخص» الى ان يتم التداول لايجاد حلول مرضية تمنع جريمة الهدم.

اننا اذ نستنكر وندين عملية الهدم الاجرامية في حي قبسي، نؤكد للسلطة الظالمة ان البيوت ستبنى من جديد، فأهل هذا الحي ليسوا بعابري سبيل او رهائن في وطنهم. ومن يهدم البيوت يهدم عمليًا جسور التعايش الحقيقي بين شعبي هذ البلاد.

اننا نهيب بجماهيرنا ونناشد جميع الهيئات التمثيلية للمواطنين العرب، وعلى مختلف الصعد، نواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والاحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية والقوى الدمقراطية اليهودية، تصعيد المعركة من اجل دفن سياسة هدم البيوت العربية التي تمارسها السلطة بشكل منهجي مدروس لوضع علامة سؤال حول مصير وجودنا.

(«الاتحاد»)

الفلسطينيون يرفضون المساومة على القدس بعد حصولهم على دعم عربي

* القاهرة – الوكالات – اكد الفلسطينيون مجدداً، بعد حصولهم على دعم عربي، انهم لن يقبلوا اي انتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وذلك خلال «دورة القدس» التي انعقدت امس الاول وامس، الاحد والاثنين، في القاهرة، الا انهم ابدوا في الوقت نفسه شيئًا من الليونة عبر التراجع عن موعد الثالث عشر من ايلول لإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

واكد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيان خاص «دعمه ومساندته لحق الشعب الفلسطيني في ممارسة سيادته الكاملة على جميع الاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس والاراضي العربية الاخرى التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

كما هدد الوزراء العرب في اختتام اعمالهم في القاهرة بقطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل قبل التوصل الى اتفاق سلام مع جميع جيران اسرائيل العرب.

وقال دبلوماسيون عرب ان هذا التصريح جاء رداً على اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية تموز حول احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفلسطينيين «لن يقبلوا بانتقاص للسيادة الفلسطينية على القدس الشرقية».



• القدومي •

وفي ما يخص إعلان قيام الدولة الفلسطينية قال القدومي «لا اعتقد ان شيئًا سيحدث في ١٣ ايلول». مضيفًا: «لقد قلنا ان ١٣ ايلول ليس موعداً مقدسا ابدا، هناك مجال للاستمرار في التفاوض وطالما استمرت هذه المفاوضات فانا اعتقد انه في ١٣ ايلول لن يحصل شيء».

واضاف القدومي على هامش اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية «نحن ذاهبون الى الامم المتحدة وهناك ستعقد اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الامن وسيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرؤساء الاخرين» مشيراً الى ان «مسألة اعلان الدولة هذه ستأخذ فترة من الزمن وليس في ١٣ ايلول».

واعلن المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاول الاحد، من جهته ان السلطة الفلسطينية مستعدة لقبول «ادارة» اسرائيلية للحي اليهودي في القدس ولحائط المبكى. ولم يحدد الحسيني من سيتولى السيادة على حائط المبكى وعلى الحي اليهودي.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في غزة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري لمناقشة هذه القضية كما اوضح رئيسه سليم الزعنون. وكان هذا الاجتماع مقرراً اصلا في الثامن من الشهر نفسه.

واستبعد القدومي من جهة اخرى ان يوقع الرئيس الفلسطيني اتفاقا حول نهاية النزاع مع اسرائيل. وقال ان «ياسر عرفات لا يستطيع ان ينهي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لأن هذا قرار تتخذه قمة عربية».

وستعقد القمة العربية المقبلة في آذار ٢٠٠١ في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

مجلس وزراء الجامعة العربية اقر عقد قمة سنوية في آذار

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، ان مجلس وزراء الجامعة العربية «اقر مشروعًا ملحقا بميثاق الجامعة يقضي بعقد قمة عربية كل سنة في شهر آذار» في مقر المنظمة في القاهرة.

وكانت الجامعة العربية اعلنت، امس الاول الاحد، ان القمة المقبلة ستعقد في آذار ٢٠٠١.

واضاف عبد المجيد ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعا الى عقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية العرب في تشرين الاول المقبل في القاهرة للنظر في هذا الملحق. وقال «ان الدول الاعضاء ستقوم بعد هذا الاجتماع باقرار اجراءات التصديق».

وتابع امين عام الجامعة العربية «بعد التصديق تصبح بنود هذا الملحق نافذة وجزءاً لا يتجزأ من ميثاق الجامعة العربية».

وكشف عبد المجيد ايضا ان المجتمعين اتفقوا ايضا بموجب هذا الملحق على ان يكون التصويت على قرارات القمم العربية بـ«التوافق» مشيراً الى ان هذه «القاعدة معمول بها في الامم المتحدة وتعني انه حتى لو اعترضت دولة او دولتان فان القرار يصدر مع الاشارة الى وجود تحفظات».

واشار عبد المجيد اخيراً الى انها المرة الاولى منذ تأسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥ التي يزاد فيها ملحق الى ميثاق الجامعة.

مصرع عامل من عرعرة في حادث عمل

* عرعرة – لمراسلنا – توفي العامل احمد بشير طاهر جرادات (ابو اشرف)، ٥٢ عامًا، من قرية عرعرة في المثلث الشمالي، وذلك في حادث عمل مأساوي وقع خلال عمله ظهر امس، الاثنين، في منطقة تل ابيب.

وقد جاء حادث العمل المؤلم عندما كان المرحوم يعمل داخل حفرة، ولسبب غير واضح انزلق التراكتور الذي كان يرفع المواد بالقرب من الحفرة مع ما كان يحمله ليسقط على المرحوم. وعم الحزن والاسى اهالي القرية بعد وصول خبر الحادث، وقامت فرق الانقاذ باخراج الجثة ونقلها الى مركز التشريح في «ابو كبير».

وتقرر تشييع الجنازة ظهر اليوم الثلاثاء في مسقط رأس المرحوم عرعرة.

وعرف عن المرحوم «ابو اشرف» حسن الاخلاق والاجتهاد في العمل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال قمة الالفية في نيويورك

الولايات المتحدة تحاول عقد لقاء بين عرفات وبراك

• براك «يحذر» من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق(؟) والفلسطينيون يطالبون امريكا بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة •



• براك وكوفي عنان في أثناء لقائهما - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قالت مصادر فلسطينية مقربة من المفاوضات مع اسرائيل، مساء امس الاثنين، ان الامريكيين يحاولون تنظيم لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، اللذين يشاركان في «قمة الالفية» في مقر الامم المتحدة في نيويورك. ومن ناحيتها قالت مصادر مقربة من براك ان لقاء كهذا لم يجر تحديده لكن امكانية اللقاء محتملة.

وكان رئيس الحكومة قد «حذر» امس في نيويورك من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق وانه لم يبق سوى اسابيع معدودة لتحقيق ذلك!

وقال خلال لقائه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان «انها ليست مسألة ايام لكنها ليست مسألة اشهر. اننا نتحدث عن بضعة اسابيع». وتابع «لقد وصلنا إلى منعطف حاسم وهناك فرصة حقيقية يجب ان لا تفوت، ان الخطر كبير والوقت يضيق».

وبالمقابل اتهم مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة اسرائيل، امس، باضاعة الوقت في مفاوضات السلام، ودعا الولايات المتحدة الى زيادة الضغط على اسرائيل لكي تحترم الاتفاقات الموقعة وتكف عن التنصل من مسؤولياتها.

واضاف ابو ردينة في حديث للاذاعة الفلسطينية، ان المنطقة بأسرها موجودة على منعطف حاسم والفرصة مناسبة لحصول تسوية، لكن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تضيع الوقت.

وتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى نيويورك حيث سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غداً الاربعاء، على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة، للمرة الاولى منذ فشل قمة كامب ديفيد في تموز الماضي.

وقال ابو ردينة ان عرفات وكلينتون سيبحثان كل الافكار والاقتراحات التي طرحت خلال الاسبوعين الماضيين، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. واضاف ان عرفات يطالب بأن ترغم الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية على احترام الاتفاقات، لا سيما تلك التي قامت الولايات المتحدة برعايتها وان تصعد ضغوطها عليها.

هذا وسيلتقي كلينتون، ايضا، رئيس الحكومة في نيويورك.

وسيجري عرفات محادثات في نيويورك مع عدد من المسؤولين، بينهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والصيني جيانغ زيمين، والفرنسي جاك شيراك.

ومن جهة ثانية قال مسؤول اسرائيلي يرافق براك خلال زيارته لنيويورك وطلب عدم ذكر اسمه، امس، انه ما من سبب يدعو الى التفاؤل بشأن الجهود الرامية الى تحريك عملية السلام واضاف «لم يتم احراز اي تقدم وان كانت التوقعات محدودة فهذا ليس من باب الصدفة».

بن عامي زار المغرب ليستمع إلى انطباعات ملك المغرب حول مؤتمر القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الخارجية، شلومو بن عامي، أمس الاثنين، الملك المغربي محمد السادس، في مدينة أغادير، وقد بحثا في دفع عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية، أمس، ان بن عامي ورئيس الحكومة، إيهود براك، قررا انه «يجب على بن عامي زيارة المغرب من أجل الوقوف عن كثب على انطباعات ملك المغرب من مؤتمر القدس الذي عقد في مدينة أغادير الأسبوع الماضي، ولايضاح مواقف إسرائيل».

وقبل لقائه الملك المغربي اجتمع بن عامي إلى وزير خارجية المغرب، بن عيسى، وقد بحثا في العملية السلمية والعلاقات بين الدولتين.

وزعم بن عامي أمام الملك المغربي «ان على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يحسم موقفه الآن وعدم مواصلة المفاوضات إلى ما لا نهاية». وأضاف «يجب اتخاذ قرارات سياسية وعدم تحويل العملية السلمية إلى مناكفة بين الأديان»!

وتداول الاثنان في عدد من «الحلول الممكنة» للقضايا التي ما زالت عالقة بين الفلسطينيين وإسرائيل خصوصاً في قضية الحرم القدسي. كذلك بحثا في المقترحات الأمريكية والمصرية التي جرى طرحها مؤخراً. وفي هذا السياق قال بن عامي: «ان براك لا يحمل معه إلى نيويورك أفكاراً جديدة وانما يتوقع اجابات من عرفات»!

ونقلت اذاعة «غالي تساهال» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قوله إن هدف الزيارة يتمثل في محاولة اقناع عدد من الدول العربية بحث الفلسطينيين على ابداء مرونة!

عشية الثالث عشر من الشهر الجاري

الجبهة تقيم «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني» في تل أبيب

• برنامج سياسي، فني، أدبي، بمشاركة فلسطينيين وإسرائيليين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، اقامة، «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني»، في ساحة «السينماتيك» في تل أبيب، يوم الثلاثاء القادم، عشية الثالث عشر من الشهر الجاري، الموعد الذي من المتوقع ان يعلن فيه رسميًا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتقررت اقامة الخيمة على ضوء استمرار الجمود الخطير في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وستجرى نشاطات منوعة في الخيمة تحت الشعار الأساسي: «إسرائيل وفلسطين، دولتان الآن، الآن».

وأكدت الجبهة، أنه بغض النظر عن التطورات التي ستجرى قبل الثالث عشر من الشهر الجاري، وبغض النظر عن القرار الفلسطيني، الاعلان أو تأجيل الاعلان، عن اقامة الدولة، ففي الثالث عشر من ايلول الجاري، من المفروض ان ينتهي تنفيذ اتفاق اوسلو، لكن الدلائل تؤكد ان ذلك لن يتم، لأن حكومة براك تعرقل تنفيذه وتماطل في تنفيذ النبضة الثالثة التي تستوجب الانسحاب من المزيد من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ومن النشاطات التي ستشهدها الخيمة، ستقوم مجموعة من الأولاد تحت شعار: «الأولاد يرسمون السلام»، برسم ما تتفتق عنه أذهانهم ومشاعرهم في مجال السلام، وستعلق الرسومات في الخيمة. وبعد ذلك تعقد ندوة يشارك فيها ممثلو: «سلام الآن»، و«بات شالوم» و«يش غفول» و«غوش شالوم»، و«نساء بالأسود» والجبهة وغيرهم، وبعد ذلك ندوة، بمشاركة أعضاء الكنيست الجبهويين وشخصيات فلسطينية وشولميت ألوني وموسي راز وداليه رابين فيلوسوف. وتختتم ببرنامج فني أدبي بمشاركة عشرات الشعراء والفنانين العرب واليهود.

اسرائيل تخشى هجمات من «حزب الله» بعد الانتخابات في لبنان

* تل ابيب - «و.ص.ف.» - قال قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال غابي اشكنازي، امس، ان الجيش الاسرائيلي لا يتوقع اي تغيير رئيس في لبنان بعد الانتخابات التشريعية لكنه يخشى استئناف هجمات «حزب الله» الشيعي.

واضاف اشكينازي «لا نرى اي تغيير مهم في السياسة في لبنان. فهو سيطبق تعليمات سوريا في المجال الامني. غير انني لا اعتقد أن لبنان قد يصبح دولة على الطريقة الايرانية» في اشارة الى جمهورية ايران الاسلامية.

وتابع ان طهران ما زالت تزود «حزب الله» بالاسلحة وتشتبه اسرائيل في انه يملك راجمات صواريخ كاتيوشا بعيدة المدى قادرة على بلوغ اهداف تقع على بعد ١٠٠ كم اي خمسة اضعاف المدى العادي.

ومضى اشكنازي يقول «اننا نستعد لجميع الاحتمالات ولا علم لنا بوجود خطط لـ «حزب الله» بشن عمليات قريبا ولا بأي مشاريع اخرى لتنفيذ هجمات ارهابية على حدودنا».

واوضح «اذا ارادوا شن هجوم يمكنهم القيام بذلك في ثوان» مؤكداً ان مقاتلي «حزب الله» يتمركزون قرب «الخط الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة وهم مجهزون باسلحة خفيفة وقذائف هاون وصواريخ كاتيوشا وبعض المدرعات.

واضاف ان عملية اقامة سياج الكتروني على طول الحدود مع لبنان ستنتهي في تشرين الثاني واقر بأن اسرائيل لا تملك «حلا مناسبًا» للهجمات بالكاتيوشا.

واعتبر ان «حزب الله» «قد ينضم الى اخوانه» في حال حصول مواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين في حال اعلنوا دولتهم من جانب واحد في ١٣ ايلول الجاري.

واختتم قائلا: «نعتقد انه من مصلحة «حزب الله» الحفاظ على قدراته العسكرية حتى ان اراد ان يلعب دوراً سياسيًا».

حزب الشعب الفلسطيني يندد بسياسة الاحتلال المضطلعة بمصادرة (٢٠) دونمًا في سلفيت

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أقدمت سلطات الاحتلال ضمن سياستها التوسعية المضطلعة بمصادرة ونهب الأراضي الفلسطينية، على مصادرة (٢٠) دونمًا من أراضي بلدة سلفيت، وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يقع بمحاذاة شارع «عابر السامرة». هذا وندد حزب الشعب الفلسطيني بسياسة الاحتلال التوسعية ودعا الأهالي إلى التشبث بالأرض الفلسطينية والتصدي للاستيطان والمستوطنين.

المستعربون قتلوا (٣٣) فلسطينياً منذ تموز عام ١٩٩٢

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلن المركز الفلسطيني للحقوق والقانون ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين اغتالتهم الوحدات الخاصة المستعربة في مناطق السلطة الوطنية منذ شهر تموز من عام ١٩٩٢ وصل إلى (٣٣) فلسطينيًا.

هذا ودعا المركز المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية كافة إلى التدخل ووضع حد لممارسات إسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني والعمل على إلزام اسرائيل احترام وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين الفلسطينيين واحترام المواثيق الدولية.

مواجهة بين أهالي بيت فجار ومستوطني «إفرات» فوق أراضٍ مصادرة

* بيت لحم - «وفا» - تصدى أهالي بلدة بيت فجار جنوب شرق بيت لحم أمس، لجرافات الاحتلال التي قامت بشق طريق دائري حول الأرض المصادرة.

وجرت مواجهات بين المواطنين ومستوطني «إفرات» تم خلالها اعتقال الشابين رائد ويوسف طقاطقة.

وتقدر مساحة الأرض بـ ٩٥ دونمًا وتقع على يمين الشارع الموصل إلى بلدة تقوع بمحاذاة المستوطنة، ويمر بقرى: جورة الشمعة، أم سلمونة والزواهرة.

وأوضح صلاح الديري رئيس بلدية بيت فجار، ان الجانب الإسرائيلي يزعم أن الأراضي المصادرة أراضي دولة، مشيراً إلى وجود طابو لها منذ ١٩٤٣.

ونوه بأن المستوطنين ينوون إقامة مقبرة عليها، محذراً من جعل الأرض في المستقبل أرضًا مقدسة.

وأكد المواطنون أن المستوطنين يمنعونهم من الوصول إلى أراضيهم في تلك المنطقة، وذلك بسد الطرق المؤدية إلى الأرض.

استمرار التعذيب في مراكز «الشاباك» بالرغم من قرار المحكمة العليا منعه

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - استمرت أجهزة «الشاباك» بحملات اعتقال واسعة في أوساط الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة وتتم الاعتقالات اما عن طريق الحواجز بين المدن الفلسطينية أو من خلال (مداهمات) للبيوت في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

ومن خلال متابعة المؤسسة للمعتقلين داخل مراكز التحقيق الإسرائيلية وزيارتها لاحظت المؤسسة أنه ما زالت تستخدم العديد من الأساليب ضد المعتقلين الفلسطينيين، ملتفين بذلك على قرار المحكمة العليا الذي منع استخدام التعذيب وذلك في ايلول ١٩٩٩.

ويتم تحويل المعتقلين الفلسطينيين إلى مراكز التحقيق داخل الخط الأخضر ومن أهمها مراكز تحقيق الجلمة، وبيتح تكفا ويحول لها المعتقلون من مناطق الوسط والجنوب.

وفي الفترة الواقعة بين كانون الثاني وآب ٢٠٠٠ قامت المؤسسة بالعديد من الزيارات حيث قامت بـ ٣٢ زيارة لمركز تحقيق المسكوبية، ١٠ زيارات لمركز تحقيق عسقلان وزيارتين لمركز بيتح تكفا، و٥ للجلمة... ولاحظت المؤسسة ان «الشاباك» يستخدم العديد من الأساليب للضغط على المعتقلين من أجل الادلاء باعترافات تدينهم، ومن أهم هذه الأساليب:

* تعرض المعتقلين للضرب في أثناء الاعتقال سواء أعند الحواجز أم من البيوت حيث تعرض المعتقل أحمد المهداوي للضرب في أثناء اعتقاله ما أدى إلى كسر أنفه، كما تعرض المعتقل دغلس إلى الضرب المبرح على جميع أنحاء جسمه وهو مصاب برصاص الجنود الاسرائيليين عند اعتقاله.

* شبح المعتقل على كرسي في غرفة التحقيق لفترات تصل إلى أكثر من ٢٤ ساعة بالرغم من القرار الذي صدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بمنع استخدام الشبح.

* استخدام غرف العار (العملاء) وهي موجودة في سجن عسقلان وسجن مجدو حيث يتم ادخال المعتقلين لهذه الغرف لعدة أيام ويقوم العملاء من خلال التهديد أو استغفال المعتقلين بأخذ اعترافات منهم، والتي في الغالب تدينهم وذلك بعد عرضها عليهم في غرف تحقيق المخابرات وتأكيدهم عليها.

* كما تقوم أجهزة المخابرات بجولات تحقيق مكثفة مع المعتقلين تصل إلى أكثر من ٤٨ ساعة متواصلة ويتناوب على المعتقل في هذه الحالة عدد كبير من المحققين لكي يقوموا بإنهاكه ومنعه من الدوام والضغط عليه لكي يدلي باعتراف....

* منع المعتقل من لقاء محاميه وعزله عن العالم الخارجي لمدة طويلة بهدف إشعاره بالخوف والوحدة والانعزال. وهذا الأسلوب يتكرر مع العديد من المعتقلين الذين يمنع المحامي من زيارتهم لمدة تراوح بين ٢٠ - ٣٠ يومًا من دون انقطاع، ومع العلم انه يتم رفع التماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية والتي بدورها في أحيان كثيرة ترفض الالتماس، أو تحدد فترة المنع، وبعدها يسمح بالزيارة كما حدد مع المعتقل محمد ابراهيم المطور حيث سمحت المحكمة بناء على طلب المخابرات بتمديد منع الزيارة لمدة ٢٤ ساعة اضافية وبعدها يسمح بزيارة المحامي له كما لاحظت المؤسسة من خلال ٦٢ قضية تابعتها في مراكز التحقيق من بداية العام ٢٠٠٠ حتى آب ٢٠٠٠ ان المحامي منع من الزيارة ٦٢ ساعة مرة وراوحت فترة المنع بين ٢٠ - ٣٠ يومًا.

وطالبت مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الإنسان الجهات القانونية الإسرائيلية بالتدخل لوقف استخدام المخابرات الإسرائيلية لأساليب تعذيب مبتكرة متحايلة بها على قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية.

وطالبت المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية بالضغط على المخابرات الإسرائيلية لوقف هذه الأساليب من خلال كشفها للجمهور وللعالم بأسره، وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالالتزام بالاتفاقات الدولية التي تحرم استخدام التعذيب.







• مندوبو "بتسيلم" يمثلون فنون التعذيب التي يستخدمها "الشاباك" •

المستوطنون يزرعون ٤٠٠ شجرة زيتون في أراضي جنين

* جنين - «وفا» - زرع مستوطنو «شاكيد» في جنين ٤٠٠ شجرة زيتون كبيرة على أراضي قرية أم الريحان، ما يمهد لمصادرتها لصالح المستوطنة.

وتبلغ مساحة الأرض التي زرعت عليها الأشجار ١٦٦ دونمًا، يحاول المستوطنون الاستيلاء عليها بدعم من ضباط ما يسمى الإدارة المدنية في المنطقة.

يذكر، ان المستوطنين حاولوا العام الماضي السيطرة على قطعة الأرض هذه لقربها من المستوطنة، وقاموا بقطع حوالي سبعمائة شجرة زيتون منها، كما أن أصحاب الأرض المهددة بالمصادرة، تمكنوا من خلال محامٍ باستصدار قرار من المحكمة الإسرائيلية يسمح لأهالي القرية بالتصرف في أراضيهم ومنع المستوطنين من مصادرتها.

على صعيد آخر، اشتكى المواطن رفيق كبها من قرية طورة الغربية من مواصلة تدفق مياه الصرف الصحي من معسكر لجيش الاحتلال في أراضيه، ما حول الأرض إلى مستنقع غير صالح للزراعة.

الراب الأكبر دورون ينوي الاستقالة بعد فرض الحرمان عليه!!

• وذلك على خلفية موقفه من «سنة التبوير للأرض حسب الشريعة اليهودية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه الراب الأكبر والرئيس في الدولة، الياهو بكشي دورون، إلى ديوان رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الاثنين، وأبلغه أنه يدرس امكانية الاستقالة من منصبه، بعد الحرمان الذي فرضه عليه مجلس كبار حكماء التوراة، في أعقاب موقفه من قضية «سنة التبوير للأرض وترك الثمر على الشجر»، التي تحل كل سبع سنوات، وبحسب الشريعة اليهودية، «سنة الإبراء»، هي السنة السابعة التي يجب ترك الأرض فيها من دون زراعتها»، حيث أجاز للفلاحين والمزارعين استغلال الأرض وحرثها وبيع الثمار.

وقال دورون، رداً على سؤال بعد خروجه من مكتب رئيس الدولة، «لم أرغب في الاستقالة، لكن فرض الحرمان علي أمر لا يمكن احتماله إطلاقًا، خاصة انه صادر عن أوساط هامة جداً. إنني أخاف من الحرمان، وأخاف أكثر من الخطيئة التي ستتجسد في النشر في وسائل الاعلام، الحرمان مفروض على دورون».

وقال دورون، «إذا فُهم من إجازتي لإعطاء الخيار للفلاحين والمزارعين، ان يقرروا وان يستغلوا الأرض، أنني أعلن الحرب أو أحرض على المحافظين على الشريعة اليهودية ويريدون الالتزام بها وبتبوير الأرض، فانني اعتذر منهم لأنني لم أقصد إهانتهم أو التحريض عليهم»!!

وأعلن رئيس الدولة، موشيه كتساف، دعمه الكامل للراب دورون، وطالبه بعدم الاستقالة من منصبه.

واتصل رئيس الحكومة إيهود براك، هاتفيًا، وهو في طريقه إلى واشنطن بالراب دورون، وأعلن دعمه له.

وزار وفد من المزارعين، الراب دورون، في بيته، أمس الاثنين، وأعلنوا تأييدهم الكامل له ووقوفهم إلى جانبه. وأبلغوه انه إذا لم يجر اتفاق خلال ثلاثة أيام، حول «أنظمة سنة الابراء القائمة حاليًا»، فانهم سيقيمون مراكز مفتوحة في جميع أنحاء البلاد، لبيع منتجاتهم بشكل حر ومن دون تصديق «الربانيم».

وقال مئير افرات، سكرتير عام منظمة المزارعين، ان لدى المنظمة خطة جاهزة ستنفذ فوراً، إذا تقرر العمل وفق قوانين وأنظمة سنة الابراء ومنع الفلاحين من تسويق منتجاتهم. ومن الأمور التي سينفذونها، إغلاق الحدود مع الاردن والسلطة الفلسطينية ومنع استيراد الفواكه والخضار بالقوة.

نعي

آل ابو ضعوف وآل سعدة وعموم أهالي ميعار ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد قاسم ابو ضعوف (ابو الشريف)

عن عمر ناهز الـ ٧٥ عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم بعد صلاة الظهر من منزله الكائن في قرية شعب.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي وتعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين «الابتدائية أ» الطلاب والأهالي ينعون بمزيد من الحزن والأسى زميلتهم المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

ويتقدمون بأحر التعازي إلى عموم آل غنايم، لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

استمرار الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية

* عرعرة – لمراسلنا – يستمر الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية، احتجاجًا على فصل جميع المعلمين فيها وتسليمها لكلية «عمال»، لتولي شؤون ادارتها، كما قررت اللجنة المعينة في المجلس المحلي، برئاسة تسيون هدار.

وتتواصل النشاطات الاحتجاجية في خيمة الاعتصام التي اقيمت.

وعقد امس الاثنين، اجتماع في الخيمة حضره حشد غفير من الاهالي والطلاب والمعلمين، تحدث فيه مدير المدرسة، خضر عقل، ورئيس لجنة الآباء، احمد مصاروة، والشيخ عماد يونس، واجمعوا على رفض محاولات ضم المدرسة الى كلية «عمال» وفصل المعلمين.

وعقد امس اجتماع في تل ابيب، بين رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار، وممثلين عن لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، في محاولة للتوصل الى اتفاق، لكنه انتهى الى الفشل، الامر الذي يعني استمرار فصل المعلمين وتعطيل الدراسة واستمرار الاضراب.



• مدرسة عرعره الثانوية •

أنقذوا طلاب عرعرة وعارة..

• بقلم: مفيد صيداوي •(*)

* منذ مطلع هذه السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، التي انتظر افتتاحها طلاب المدارس على أحر من الجمر بعد عطلة كبيرة وطويلة دامت شهرين كاملين ويضمنهم حوالي ٦٠٠ طالبة وطالب ثانوي من عرعرة في المثلث، ومدرسة عرعرة الثانوية، وحتى كتابة هذه السطور، مغلقة وذلك احتجاجًا على نهج غير اخلاقي وغير انساني تقوم به اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي التي فرضت على الاهالي قسرا وظلما.

لقد عانت هذه المدرسة وطلابها ومعلموها في السنوات الاخيرة من هزات جدية جدا مثل عدم تسلم المعلمين لرواتبهم لمدة سبعة أشهر ومثل الاضرابات الطلابية واضرابات المعلمين الاحتجاجية وكذلك من الاهمال المقصود لوضعها الداخلي الذي لا يتلاءم مع جمالية بنائها على سفح تلة صغيرة في قاع الوادي الجميل وادي عارة.

ومع كل هذا استطاع المعلمون وادارة المدرسة وبوعي كامل لما يحدث تعويض الطلاب عن الاجحاف بحقهم والوقوف معهم ووقوف الطلاب مع معلميهم وكانت نتائج البجروت ونتائج الامتحانات وسلوكيات الطلاب حسنة ومرضية رغم كل شيء.

في نهاية السنة الاخيرة تقدم رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار بعدة اقتراحات لخصخصة المدرسة من مسؤولية المجلس ومنح ادارتها لجسم خارجي فاقترح «كلية الادارة» *"המכללה למנהל"* واقترح «كلية عتيد» *"מכללת עתיד"* واخيرا كلية عمال *"מכללת עמל"* وكلها رفضت من الاهالي والطلاب والمعلمين شعبيًا ورسميًا ومن خلال وثائق.

لكن المؤسف واللافت للنظر ان السيد هدار استمر في تعنته ضاربًا عرض الحائط كل هذه الحقائق المذكورة.

ويحق لنا ان نتساءل هل جاء السيد هدار مرسلاً من وزارة الداخلية لبيع اجزاء من عرعرة «نتفه نتفه» ومن بعدها لمصادرة القرية كاملة ربما لتصبح حارة مهجورة في كتسير ويكون بذلك قد حقق المزيد من الاحلام الصهيونية المتطرفة، ام انه ينفذ سياسة راس المال بحذافيرها خصخصة كل شيء، ام انه لا يريد لشبابنا ان يتعلم وبذلك يعطي لسياسة التجهيل امكانيات جديدة في عرعرة بالذات.

ان الامور تتسارع بشكل سيء جدا ونحن نرفض الانسياق وراء نرفزات او ترهات وندعو باخلاص رئيس اللجنة للتعقل ورؤية مصلحة القرية اولا. نحن ندعو كل العقلاء في وزارة الداخلية الى دراسة الموضوع من جديد واعادة الحق الى نصابه.

ندعو الاهالي الى المزيد من الوحدة والصمود وندعو اعضاء الكنيست العرب واليهود وقد ارسلت لهم رسائل بهذا الخصوص لانقاذ الوضع الذي يبدو كما هو في مفاوضات امس في تل-ابيب يدور في فراغ ودائرة مسدودة.

انقذوا ٦٠٠ طالبة وطالب و٧٠ معلمة ومعلمًا تنقذوا جيلاً كاملاً في هذه القرية الصامدة.

(*) من سكان عرعرة ومعلم جزئي وهو مفصول من المدرسة الثانوية.

المطالبة بتعيين عربي نائبًا لمدير قسم المعارف في بلدية عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، امس الاثنين، يطالبه فيها بتعيين عربي نائبًا لمدير قسم المعارف في البلدية، للاهتمام بقضايا المدارس العربية، وذلك بسبب الاوضاع المزرية القائمة فيها، والناجمة، قال بشتاوي في رسالته، عن عدم معرفة بقضايا الوسط العربي.

وطالب بشتاوي، في رسالته، بادراج طلبه على جدول اعمال جلسة البلدية القادمة.

وبعث بشتاوي، برسالة ثانية الى بيران، يحتج فيها على تصرف قسم المعارف في البلدية مع عدد من اهالي عكا الذين تلقوا رسائل قبل يوم واحد فقط من افتتاح السنة الدراسية، يبلغهم القسم فيها انه لا يستطيع قبول اولادهم الى رياض الاطفال في المدينة، بحجة انهم يسكنون في قريتي المكر وجديدة. واكد بشتاوي في رسالته، ان الاهالي يمضون غالبية اوقاتهم في عكا ويعملون فيها وعائلاتهم في المدينة.

وتبين ان عشرات الاطفال العرب، بدون اي اطار حتى الآن، وطالب بشتاوي في رسالته بفتح روضة فورًا لاستيعابهم.

قلق كبير في اوساط الصناعيين من ضعف «اليورو» والدولار وتعويم الشيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين، ان القلق يزداد ويتعمق في اوساط مئات اصحاب الصناعات الاساسية والصناعات العصرية الالكترونية والمرتبطة بالثورة العلمية، الذين يصدرون للدول الاوروبية التي تتعامل بعملتي «اليورو» والدولار، بسبب استمرار ضعف «اليورو» و«الدولار» مقابل الشيكل وتعويمه.

وكشف طيره، النقاب عن فحص اجراه اقتصاديو اتحاد الصناعيين، ان الصناعيين دفعوا خلال السنة الاخيرة (٥.٧٦) مليار شيكل، زيادات في اجور العاملين، بسبب ضعف قيمة الدولار و«اليورو» والعملات الاوروبية الاخرى، مقابل الشيكل.

واعلن طيره، انه جرى تراجع كبير في ربحية التصدير بسبب ضعف العملات الاوروبية من جهة، واستمرار تعويم الشيكل مقابل الدولار، من جهة ثانية. فقد جرى الانسحاق والتراجع في ربحية التصدير منذ بداية العام الجاري، بنسبة (١٣٪) مقابل الدولار، وبنسبة (٣٠٪) مقابل «اليورو». و منذ بداية العام الجاري جرى تعويم الشيكل مقابل الدولار بـ(٣.٥٪) وبـ(١٤.٥٪) مقابل «اليورو».

وحذر طيره من استمرار الوضع وقال: «نحن على اعتاب فوضى. واستمرار انسحاق ربحية التصدير، سيؤدي الى اغلاق مصانع».

ونقل مصانع من اسرائيل الى دول اخرى. وفصل (٦) آلاف عامل.»

وقال طيره، ان تأثيرات استمرار تعويم الشيكل، مقابل «اليورو» والدولار، ستبرز في نهاية العام الجاري ومطلع العام القادم، خاصة في ضرب النمو والتصدير.

ضابط كبير مارس اعمالاً مشينة ضد فتاة قاصر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امس الاثنين، الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام، ضد ضابط كبير في الشرطة، تبين منها انه مارس الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر. وحظرت المحكمة نشر اسم الضابط وتفاصيل عنه.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضابط اعجب بالفتاة، تحدث معها واقترح عليها ان يأخذها معه لكي تتفرج على البيت الكبير والحديث الذي يبنيه. وبوصولهما الى المبنى، قبلها بالقوة ومارس الاعمال المشينة ضدها!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام أقصي الضابط عن عمله.

اقامة اربع لجان للتداول في قرار الغاء وزارة الاديان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء، د. يوسي بيلين، والقائم بأعمال وزير الاديان، والتي اقيمت للتداول في قرار الحكومة لحل والغاء وزارة الاديان، جلستها الاولى امس الاثنين، وقررت اقامة اربع لجان ثانوية مهنية، اوكلت اليها مهمة فحص عدة قضايا منها، القوى العاملة في وزارة الاديان والنواحي القضائية.

وعلى اللجان تقديم توصياتها الى اللجنة الوزارية خلال اسبوعين.

متضررو عابر اسرائيل غاضبون على الشرطة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – عبّر رئيس لجنة متضرري عابر اسرائيل في الطيبة، حسن عازم، عن امتعاضه وغضب المتضررين من مماطلة وتصرفات شركة عابر اسرائيل في عملية نقل او تسليم الاراضي التي ستكون بدل الاراضي المصادرة لشارع عابر اسرائيل.

ودعا عازم رؤساء السلطات المحلية في المنطقة الى الوقوف الى جانب المتضررين في لجم شركة عابر اسرائيل ودعوتها الى تنفيذ الوعود.

اعتقال شابين ابتزا إمرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعتقل شابان من عراد، امس الاثنين، للاشتباه بمحاولة ابتزاز اموال من امرأة من عراد، بواسطة التهديد.

وتبين من التحقيقات، ان الشابين، هددا المرأة بتسليم زوجها شريط «فيديو»، تظهر فيه وهي تقيم علاقات جنسية مع احدهما. ورفضت المرأة التهديد وقدمت شكوى الى الشرطة.

وعثرت الشرطة خلال التفتيش على شريط «الفيديو» وصادرته.

ومن المتوقع احضار الشابين الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهما.

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب | هندسة بناء
هندسة تصميم | هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك
* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء
* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

הכרת המחשב Windows , Excel,Word
גרפיקה ממוחשבת Frechand ,Photoshop
שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

معهد اميل توما - حيفا

صدر

«مأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين - من المسؤول؟»

لزاهي كركبي

اطلبوه من المعهد، تلفون ٠٤/٨٥١٠٧٢١

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الكتلة في الكنيست

إعلان لجمهور الناصرة والمنطقة

نعلن بهذا ان المكتب البرلماني في مدينة الناصرة - في مركز الجليل التجاري - قرب العين، سيكون مفتوحًا كل يوم جمعة وسبت من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الواحدة ظهرًا وذلك ابتداء من يوم الجمعة القادم ٢٠٠٠/٩/٨.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

سكرتارية لجنة المنطقة تدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين في الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة شفاعمرو.

وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساءً

مواضيع البحث:

- الوضع السياسي العام
- قضايا تنظيمية
- متفرقات

يشارك في الاجتماع:

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي وآخرون

الرجاء التقيد بالموعد المحدد حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة
شفاعمرو

قريبا يصدر كتاب

«أقوى من النسيان»

لنمر مرقس

ذكريات غير عادية
عن ايام غير عادية

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي

يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء، **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.

يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون

* شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمبيوتر

يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٢٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١





قبل المحكمة بعشرة أيام

جرّافات السلطة تهدم بيتين في حي قبسي شمال نحف

• سكرتارية لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم في موقع الهدم • النائب الجبهوي بركة: إن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون • رئيس مجلس نحف عمر مطر يدعو إلى وحدة القيادة العربية من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب • وفود تضامن من الحزب والجبهة إلى حي القبسي •

• تقرير: صلاح دباجة •



• البيت الذي هدمته اسرائيل امس (تصوير: صلاح دباجة) •

* دهمت قوة كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة والجيش ترافقها الجرافات والآليات، فجر أمس الاثنين حي القبسي شمال بلدة نحف الجليلية ونفذت جريمة هدم بيتين تسكنهما عائلتا حمد حسين قبسي ومحمد قبسي وذلك بالحجة المجوجة نفسها البناء غير المرخص.

وقال حمد القبسي في حديث لـ «الاتحاد»: أنا أب لستة أولاد أكبرهم في الثامنة عشرة من العمر وأعمل في مصنع في كرمئيل، بنيت هذا البيت وهو عبارة عن طابقين مساحة كل طابق ٢١٥ مترًا مربعًا بالكد والتعب لأضمن المأوى لعائلتي وجاؤوا في ساعات الصباح، عندما كنت في العمل ونفذوا عملية الهدم وذلك قبل أن تتمكن العائلة من اخراج كل الأثاث من البيت. وها أنا الآن وعائلتي أمسينا من دون مأوى وسوف نضطر للعيش مع أهلي في الغرفة الملاصقة للبيت المهدوم والتي تصدعت جدرانها من جراء عملية الهدم.

وأضاف قبل ١١ شهرًا تسلمت أمرًا بهدم البيت وتوجهت بواسطة المحامي بكري بكري إلى محكمة الصلح ومن ثم إلى المركزية والعليا التي قررت اعادة القضية إلى محكمة الصلح وكان من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في هذه القضية يوم ٢٠٠٠/٩/١٥.

وقال حمد القبسي نعيش في هذا الحي – منطقة القبسي منذ الحكم التركي على فلسطين والأراضي التي نعيش عليها هي ملكنا الخاص ونحمل شهادات طابو تشهد على ذلك. وتعيش اليوم في هذا الحي، الذي لا يتلقى أية خدمات من أية جهة كانت، ٣٥ عائلة، أولادنا يتعلمون في نحف.

أما البيت الثاني فيعود إلى محمد قبسي وكان شيده قبل سنة ونصف وهو يتوسط كوخين صغيرين وعند تنفيذ عملية الهدم تصدعت جدران هذين الكوخين.

وفور شيوع خبر الهدم سارعت وفود التضامن والصحفيين في المجيء إلى حي القبسي. وكان النائب الجبهوي محمد بركة ووفد منطقة عكا الحزبية الذي ضم سكرتير المنطقة علي حريكي ومليح نصرة وكذلك وفد اللجنة المركزية للحزب ممثلاً بعمر حمدي ورئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، أول الوافدين على عائلة قبسي للتضامن معهم واستنكار جريمة الهدم. وبادر بركة إلى دعوة لجنة المتابعة العليا إلى الانعقاد اليوم من أجل اقرار اعادة بناء البيتين والتصدي لسياسة الهدم.

هذا وزار، بعد ظهر أمس، وفد من الحزب والجبهة حي القبسي في نحف وضم الوفد النائب بركة ود. محمد بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب، وعلي حريكي سكرتير منطقة عكا الحزبية ورفيق بكري عضو لجنة منطقة عكا الحزبية.

وفي برقية من مكتب لجنة المتابعة العليا علم أن سكرتارية لجنة المتابعة العليا ستعقد اليوم الثلاثاء، اجتماعًا طارئًا لها في أعقاب جريمة هدم البيتين في حي القبسي في نحف وان اللقاء سيجري في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مجلس نحف المحلي ومن ثم الانطلاق بشكل جماعي لعقد الاجتماع في موقع الهدم نفسه.

وذكرت البرقية ان الاتجاه العام يسير نحو اقرار اعادة بناء البيتين كخطوة عملية أولى في سلسلة اجراءات أخرى ستتخذ باتجاه مواجهة سياسة هدم البيوت العربية على مختلف المستويات.

هذا وعقّب رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، على هدم البيتين في حي القبسي، الواقع في منطقة نفوذ السلطة المحلية، بالقول: رأيي مثل رأي كل إنسان، فأنا غير راض عن هذا الوضع واستنكر الهدم. وانه من واجب الحكومة ان تجد الحل المناسب لسكان حي القبسي. أما السماح لهم بالبناء والاستقرار على أرضهم أو ايجاد أي حل آخر، يوافق عليه الأهالي.

وأعرب مطر عن أمله ان تبحث لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اجتماعها اليوم في نحف، مشكلة هدم البيوت العربية وحلها من جذورها. وأضاف: انتهز هذه الفرصة لدعوة قيادة الجماهير العربية في البلاد إلى الوحدة من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب في هذه البلاد.

وأوضح مطر ان المجلس المحلي في نحف سيعقد اليوم قبيل اجتماع لجنة المتابعة العليا، جلسة طارئة لبحث أحداث حي القبسي واتخاذ القرارات والاجراءات الاحتجاجية المناسبة.

وعقب النائب بركة على هدم البيتين في حي القبسي بالقول: «هذه الجريمة النكراء تأتي خلافًا لكل وعود وزراء الحكومة ورئيسها بتجميد أوامر الهدم إلى حين ان يتم حل مشكلة كل البيوت غير المرخصة».

وأضاف: «نحن نعود ونؤكد أن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون واذا كان ثمة أمر غير شرعي فهو سياسة الهدم وليس بناء البيوت».

وقال النائب بركة بادرت إلى عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية اليوم للتباحث حول سبل الرد على هذه الجريمة النكراء سياسيًا وشعبيًا وقضائيًا بما في ذلك اعادة بناء البيتين المهدومين.

وأكد أنه مقابل هذه السياسة التي تريد ان تهدم مستقبلنا وبيتنا هي نفسها الجديرة بالهدم والاقتلاع من أساسها.

وفي بيان أصدرته اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن جاء في سياقه ان سكان القبسي والقرى غير المعترف بها يعيشون في ظروف لا تحتمل من دون الحد الأدنى من البنية التحتية وليست هناك إمكانية للحصول على رخصة بناء في هذا المكان بينما يستثمر مسچاف ملايين الشواقل في تطوير مستوطنة لاڤون المجاورة والتي يتمتع سكانها بكل الخدمات العصرية بالاضافة للكلية التكنولوجية والمنطقة الصناعية ما يشكل تهديدًا لوجود القرية.

وأضاف البيان وفيما يدور الحديث عن سياسة جديدة لحزب العمل والقاضية بالغاء أوامر الهدم إلا أن سيف الهدم لا يزال مصلتًا على القرى غير المعترف بها وسياسة الخنق والمصادرة لا تزال من نصيب كل القرى العربية فترشيحا اليوم وعين ماهل وسخنين ودير الأسد وغيرها تواجه هجمة شرسة لسلخ مئات الدونمات عنها ليتم ضمها للمستوطنات اليهودية المجاورة.

وأكد البيان انه في نهاية المطاف لا يبقى لسكان القرى غير المعترف بها، المتشبثين بأرضهم رافضين مخططات إخلائهم الا الوقوف سدًا منيعًا أمام كل محاولات السلطات لاقتلاعهم منها يجب ان نذكر ان المجتمع العربي مستهدف برمته.

تشويشات في «بيزك» بعد فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقّع وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاثنين، على أنظمة فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس ووقف احتكار شركة «بيزك»، الاتصالات لوحدها. وقال، بن اليعيزر، ان الوزارة ستنشر، خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، مناقصات وافساح المجال أمام ثلاث شركات، للتنافس مع شركة «بيزك».

وقال بن اليعيزر، ردًا على سؤال صحفي، انه وقع على الأنظمة لإنها، عهد الاحتكار وبدء عهد جديد، تعطى فيه الامكانية للجمهور أن يختار الشركة التي يريد للحصول على الخدمات الهاتفية. وأشار إلى أن فتح السوق للتنافس سيؤدي إلى رفع مستوى الخدمات وتخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية.

وبعد توقيع بن اليعيزر، الأمر الذي يعني أيضًا خصخصة «بيزك»، عقد اجتماع حضره ممثلو عاملي «بيزك»، وشركات حكومية، ووزارة المالية، جرى فيه التداول حول التوصل إلى اتفاق يحفظ حقوق العاملين، بعد خصخصة الشركة، وانتهى بالفشل.

وأعلن عاملو «بيزك» بعد فشل الاجتماع، التشويشات في العمل، وشمل ذلك الامتناع عن تصليح الأعطال وأي خلل آخر، يحدث في الاتصالات الهاتفية. وأوقفوا في إطار التشويشات، خدمات (١٤٤) و(١٦٦) و(١٩٩) لعدة ساعات.

وانهارت مساء أمس مركزية الاتصال في «رمات غان» الأمر الذي أدى إلى قطع الاتصالات الهاتفية، عن (٨٠) ألف منزل ومحل عام.

وانقطعت الاتصالات الهاتفية عن مبنى وزارة المالية ومبنى وزارة الاتصالات وعن مكاتب حكومية، الأمر الذي أدى إلى تشوش العمل فيها.

وقال مدير عام «بيزك»، ايلان بيران، ردًا على توقيع الوزير بن اليعيزر، على أنظمة فتح السوق للتنافس، ان الشركة مبدئيًا توافق على فتح السوق للتنافس وبالمقابل يجب تمكين «بيزك»، للتنافس استنادًا إلى السوق الحر والمتحرك، ان كان على القوى البشرية أو في مجال اعطاء التسهيلات الضرورية في مجال المناقصات والممتلكات.

في ام الفحم

عشرات المتطوعين شاركوا في إصلاح البيت الذي التهمته النيران

• المطالبة باقامة محطة إطفاء فورًا في المدينة •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شارك عشرات الفحماويين، أمس الاثنين، في أعمال التطوع، لإصلاح وترميم منزل قاسم غازي محاميد، الذي شبت فيه النيران، أمس الأول الأحد والتهمت محتوياته وألحقت به الأضرار.

وأصلح المتطوعون واجهات المنزل وغيروا الشبكة الكهربائية وطلوه بالدهان، وقدم أصحاب محلات تجارية المواد تبرعًا.

وغادر مستشفى العفولة أمس الاثنين، ثمانية شباب، أصيبوا بحالات اختناق بسبب استنشاق الدخان وهم يعملون على إخماد الحريق، واضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

وأجزل قاسم محاميد، الشكر لكل من ساهم في اخماد الحريق، وأصحاب المحلات التجارية الذين تبرعوا بالمواد اللازمة لاجراء الترميمات. وقال ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان سيارات الإطفاء وصلت بعد ساعة ونصف الساعة من ابلاغها بالأمر واستدعائها. ووصلت بعد ان أخمد الأهالي الحريق.

وطالب غازي، بإقامة محطة اطفائية في المدينة بسرعة وبدون تلكؤ. وباقامة محطة للاسعاف الأولي، وأشار إلى أن سيارة الاسعاف الموجودة في المدينة، غير مجهزة بالأدوات اللازمة، فلم يستطع طاقمها علاج واسعاف المصابين، لذلك نقلوا وبسيارات المواطنين الخاصة إلى المستشفى!!

وحضر أمس الاثنين، وفد من خبراء الاطفاء وأفراد الشرطة، وباشروا فحص أسباب اندلاع الحريق.

وقال نائب رئيس البلدية، المحامي مصطفى محاميد، ردًا على سؤال، ان البلدية ستنشر مناقصة قريبًا حول اقامة محطة اطفاء، وعبر عن أمله ان تقام المحطة خلال شهرين، بعد ان صادقت وزارة الداخلية عليها.

وزارة المعارف انهت فحص امتحانات «البچروت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت وزارة المعارف فحص امتحانات «البچروت» ونقلت النتائج الى المدارس.

وتبين من المعطيات ان الوزارة فحصت مليون دفتر، قدمت اليها، تتضمن اجابات الطلاب على الاسئلة في الامتحانات في شتى المواضيع.

واعطت الوزارة (٣٠٠٠) علامة لطلاب وطالبات من ما يسمى قرى خط المواجهة في الشمال، دون ان يتقدموا للامتحانات بسبب الاوضاع الامنية التي سادت. وجرت مواءمة العلامات واقرارها مقارنة مع تحصيلات الطلاب في المدرسة.

وجرى الغاء عشرة آلاف امتحان، بعد التأكد ان الطلاب نقلوا عن غيرهم ونسخوا خلسة.

افتتاح السنة الدراسية في الطيبة في ظل (٥٦) غرفة مستأجرة ومشاكل عديدة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اضطرت ادارة المدرسة الثانوية التكنولوجية «عمال» في الطيبة، امس الاثنين، الى استدعاء الشرطة، لتهدئة الخواطر والحفاظ على النظام، بعد وقوع مشادات كلامية وخلافات بين الاهالي والمعلمين، على خلفية الاوضاع في المدرسة ووجود نواقص وعدم فتح صف الخراطة بسبب عدم وجود العدد الكافي من الطلاب، فقد تسجل (١٠) طلاب فقط للتعلم فيه.

ويسود الاهالي التذمر، بسبب كثرة الغرف المستأجرة في المدينة والتي بلغ عددها (٥٦) غرفة.

وبعضها يبعد كثيرا عن اماكن سكن العديد من الطلاب. ورفض عدد من الاهالي ارسال اولادهم الى تلك الغرف بسبب بعدها عن بيوتهم.

وقال الناطق بلسان البلدية، ابراهيم حبيب، ان البلدية تعترف بوجود الكثير من الغرف المستأجرة وذلك من مخلفات الادارات السابقة وتعمل الادارة الحالية جاهدة لحل المشكلة وبناء مدارس وبوشر ببناء مدرسة. وتسلمت الادارة موافقة المسؤولين لاقامة مدرستين اضافيتين.

بعد يوم عمل تطوعي جبهوي

اعداد مبادرة لإعادة فتح مكتبة تقدمية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يجري في هذه الايام إعداد مبادرة لتجديد مكتبة الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفتحها من جديد امام آلاف شباب وشابات المدينة.

وكان شباب الجبهة قد بادروا امس الاول الاحد الى يوم عمل تطوعي كبير لتنظيف بناية الصداقة وما حولها في الناصرة، وايضا المبنى القديم لفرع الشبيبة الشيوعية، وتم اخراج كميات هائلة من الكتب وتنظيفها.

وعبّر سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية سهيل الفاهوم عن امله في نجاح المبادرة واخراجها الى حيز التنفيذ، خاصة وان مكتبة كهذه ستكون مميزة، اذ ستضم في الاساس كمًا هائلاً من الكتب التقدمية التي من الصعب اعادة اصدارها.

وحيا الفاهوم عشرات الشبان والشابات الذي شاركوا في يوم العمل التطوعي الحيوي، اذ ان هذه البناية بالاضافة الى المركز السياسي الذي تحويه فانها مركزٌ تجاريٌ ويعود هذا العمل لمصلحة المدينة.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٧٢) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٥٨) حادث طرق، اسفرت عن ثلاثة قتلى و(١٧٢) جريحا، ستة منهم جروحهم خطيرة.

ولقي عامل قرب مصنع «ايكو» في منطقة الشارون، مصرعه بعد ان دهسه جرار زراعي.

ولقيت مجندة مصرعها واصيبت ثلاث مجندات اخريات بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، بعد ان دهستهن سيارة، عند مفرق «سومر» قرب «موشاف كرمي الياهو».

وقال مدير مكتب حركة السير في لواء النقب، روني الباز، ان المجندات الاربع، كما تبين من التحقيقات مع السائقة التي دهستهن، انتشرن فجأة في الشارع في ظل ظلام دامس، بحيث لم تتمكن السائقة من الفرملة او تفادي دهسهن لأنهن انتشرن في الشارع بشكل فوضوي وباتجاه حركة السير!!

وفي اصطدام وقع بين سيارتين في منطقة تل ابيب، لقي شخص مصرعه.



• حوادث الطرق .. معركة على الحياة ! •

أهالي القرى غير المعترف بها في وادي الحمام ووادي غونين والرويس يطالبون بمدرسة !

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تظاهر طلاب قرى «وادي الحمام» و«وادي غونين» و«الرويس» غير المعترف بها، امس الاثنين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم قيام وزارة المعارف بايجاد اطار تعليمي ملائم لطلاب هذه القرى.

وقال المواطن محمد النباري انه على الرغم من مرور اربعة ايام على بدء العام الدراسي، الا انه لا يزال هناك المئات من الطلاب لا يجدون المدرسة هذا بالاضافة الى سوء الاوضاع التعليمية وعدم توفر الغرف الدراسية في القرى المذكورة، الامر الذي ينعكس سلبًا على تحصيل الطلاب، وهذا الامر ناتج عن بعد المدرسة اكثر من ٨كم. وتساءل ماذا يريدون من طالب يتعلم في مدرسة يمشي اليها يوميًا ١٦كم، هذا بالاضافة ايضا الى عدم توفر الحافلات لنقل الطلاب.

وزارة المعارف تنوي بناء غرف تدريسية في النقب !

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - قالت المديرة العامة لوزارة المعارف، شولميت عميحاي، ان الوزارة تعتزم بناء المزيد من الغرف التدريسية في النقب، وخصوصًا انه مع بدء العام الدراسي في كل عام تطفو مشاكل جهاز التعليم العربي في النقب على السطح ونقص الغرف التدريسية مؤكدة ان اوضاع المدارس في القرى غير مريحة.

واضافت عميحاي ان الوزارة ستفحص ذلك بعد المشاورات مع وزارة المالية حول ميزانية العام المقبل ٢٠٠١!

واشارت عميحاي ان الوزارة طلبت عقد لقاء مع الوزير المكلف بملف المواطنين العرب في النقب، نتان فلنائي، وستبحث معه تخصيص الميزانيات لبناء الغرف التدريسية.

اليورانيوم قد يكون وراء أعراض حرب الخليج

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر عالم امريكي ان اليورانيوم المخفف الذي يستخدم لتعزيز قدرة الاختراق لدى بعض الاسلحة قد يكون وراء اعراض حرب الخليج، ما اثار جدلا حاداً في صفوف المشاركين، امس الاول الاحد، في مؤتمر طبي نووي يعقد في باريس.

وقال اساب دوراكوفيتش المتخصص في الطب النووي والخبير السابق لدى وزارة الحربية الامريكية «الشيء الوحيد الذي استطيع حاليا تأكيده هو وجود اليورانيوم ٢٣٦ في اجساد مرضاي. هذا كل شيء». ورفض العالم الامريكي في المرحلة الحالية التأكيد على وجود اي رابط سببي بين اليورانيوم واعراض حرب الخليج التي قد تعود لاسباب عدة.

واضافة الى فرضية وجود اليورانيوم ٢٣٦ في خليط معدني مستخدم في صنع القذائف اورد العلماء اسبابا اخرى قد تكون وراء الاعراض مثل اللقاحات المتعددة التي اخضع لها الجنود او التعرض لبعض انواع غاز الاعصاب.

واكدت تحاليل البول التي اجريت على ١٦ جنديا سابقا شاركوا في حرب الخليج «وجوداً واضحًا لليورانيوم المخف ٢٣٦» في البول وفي الانسجة حتى بعد عشر سنين على انتهاء هذه الحرب.

وقام الطبيب دوراكوفيتش بمعاينة الجنود السابقين الـ١٦ (ثمانية بريطانيين وستة امريكيين وكنديان) في مستشفى ويلمينغتون (ديلاوير).

وكان نحو مئة الف جندي سابق من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا اصيبوا بما اطلق عليه اعراض الخليج والتي تمثلت باوجاع في العضلات وفقدان الذاكرة والشعور بتعب مزمن.

وكان الجيش الامريكي المنتشر في الخليج استخدم نحو ٣٢٠ طنا من اليورانيوم المخفف خصوصا من قبل المروحيات من نوع اباتشي «قاتلة المدرعات» لتعزيز قدرة اختراق القذائف.



• جنود امريكيون في حرب الخليج (صوره من الارشيف) •

وقال الطبيب دوراكوفيتش في مؤتمر صحافي عقده على هامش اعمال المؤتمر الطبي ان «اجزاء من اليورانيوم تم تنشقها وبقيت في رئات المرضى قبل ان تنتشر عبر البول».

واثارت فرضية الطبيب الامريكي ضجة كبيرة في صفوف المشاركين في الجمعية الاوروبية للطب النووي التي تعقد اجتماعها الحالي في باريس.

وحسب الخبير الفرنسي ميشال بورغينيون المدير الطبي في مكتب الحماية من الاشعاعات الايونية لا توجد اي معطيات رقمية تتيح القول ان هذا اليورانيوم هو سام ام غير سام. واضاف الخبير الفرنسي «اي مادة يمكن ان تكون سامة والامر مرتبط فقط بالكمية».

وتابع بورغينيون «الشيء الاكيد ان اليورانيوم ٢٣٦ موجود في اجساد المرضى. لا نعرف اكثر من ذلك».

واعلن الطبيب دوراكوفيتش الذي يؤكد تعرضه للضغوط في الولايات المتحدة بسبب اعماله انه يعمل في المملكة العربية السعودية.

واوضح انه سيقدم معطيات بالارقام عن خلاصة ابحاثه خلال مؤتمر حول الطب الاشعاعي سينعقد في نهاية تشرين الثاني في شيكاغو.

خدمة جديدة للتعرف على الاسلام عبر الهاتف في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اطلق جامعي من خريجي الازهر رقما هاتفيا خاصا للاجابة على اسئلة المسلمين حول قضايا متنوعة كممارسة الشعائر الدينية والجنس والزواج.

وقال صاحب فكرة المشروع الشيخ خالد الجندي لوكالة الصحاف الفرنسية «رغم استقلالها عن الازهر فان هذه الخدمة تهدف الى تكملة دوره لدى الافراد الراغبين بعدم الافصاح عن هويتهم».

وتم اطلاق هذه الخدمة في ٢٥ آب وتلقى الجهاز المختص حتى الوقت الراهن اكثر من ١٥٠٠ اتصال مقابل تعرفة ١،٥ جنيه للدقيقة (٠،٤ دولار).

وفي غالب الاحيان، يطرح الاسئلة شبان من الذكور والاناث وتتناول موضوعات شخصية مثل الحياة الجنسية والردة ومشكلات الزواج او اداء الصلاة حسبما اعلن الجندي لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولا تسمح هذه الخدمة باجراء اتصال مباشر بين الافراد وصاحب فكرة المشروع او زملائه الثلاثة.

ان ان المتصل يسجل سؤاله على مجيب آلي مرفقا برقم هاتفه ويتلقى في اليوم التالي رقما مرمزاً يتيح له الحصول على الجواب.

واعتبر الجندي ان هذه الخدمة تشكل «نوعا من العلاج النفسي» الذي يحترم الخصوصية ويتيح «التعريف على الاسلام عبر وسائل حديثة».

نزوح مئات العائلات هرباً من الجفاف في غرب افغانستان

* كابول - «و.ص.ف.» - اعلنت الامم المتحدة في كابول، امس الاثنين، ان مئات العائلات وصلت الاسبوع الماضي، الى هراة، اكبر مدينة في غرب افغانستان، هربا من الجفاف والمعارك في الاقاليم المجاورة.

واوضحت الامم المتحدة في بيان لها ان حوالي ٤٠٠ عائلة نزحت من اقاليم غور وبادجيس وفرياب لتنضم بذلك الى آلاف الاشخاص النازحين الذين استقروا في المدينة.

واضافت الامم المتحدة ان «اكثر من الف عائلة (٨٢٠٠شخص) لجأوا الى هراة وهذا الرقم يرتفع بشكل مستمر «مؤكدة ان حوالي ٣٠ عائلة تصل يوميًا لتستقر في مخيمات بدون مياه عذبة.

وتابعت «يتخوف من ان تتواصل حركة النزوح في مختلف المناطق بسبب الجفاف او المعارك».

وتفيد مصادر الامم المتحدة ان قوات المعارضة لحركة طالبان الحاكمة في كابول عززت قواتها خلال الاسابيع الماضية في غرب البلاد.

وقد اصبح الجفاف الذي يضرب كل المنطقة (افغانستان وباكستان وايران) مأساويا خلال الاشهر الماضية بنوع خاص وهو يعيق نمو المزروعات.

الرهينة اللبنانية السابقة في الفلبين ماري معريس تعود الى وطنها

* بيروت - «و.ص.ف.» - وصلت اللبنانية ماري معريس التي حصلت مؤخراً على الجنسية الفرنسية، امس الاثنين، الى لبنان بعد بضعة ايام راحة امضتها في منزلها في باريس اثر اطلاق سراحها بعد ان امضت اشهرا رهينة في الفلبين

واستقبل وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي معريس في مطار بيروت الدولي الذي وصلت اليه مع والدها ميشال معريس.

يذكر ان معريس (٣٣ عاما) كانت من بين ستة رهائن غربيين تم الافراج عنهم في ٢٧ آب الماضي، بعد احتجازهم لمدة ١٢٩ يوما على يد متطرفين اصوليين في جنوب الفلبين.

وقد وصل الرهائن الستة بعد اطلاق سراحهم الى ليبيا اذ ان عملية الافراج تمت بواسطة المؤسسة الليبية الخيرية العالمية التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الرئيس الليبي.

واوضحت معريس لدى وصولها الى بيروت انها توجهت الى باريس بعد الافراج عنها «لأسباب شخصية». وكان قرارها التوجه الى باريس بدلا من بيروت قد اثار خيبة امل اللبنانيين الذين كانوا في انتظارها.

رسالة مدير عام اليونسكو بمناسبة يوم محو الأمية

الفقر والحرمان أبرز أسباب انتشار الأمية في العالم

* باريس - خاص بالاتحاد - وجه مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا رسالة الى الرأي العام العالمي، بمناسبة اليوم الدولي لمحو الامية في الثامن من ايلول دعا فيها الى استخلاص حصيلة الجهود التي بذلت طوال العقود الماضية في مجال الكفاح ضد الامية. وفي ما يلي النص الكامل لرسالة ماتسورا:

«في هذا اليوم، ٨ ايلول ٢٠٠٠، يحتفل العالم، للسنة الثلاثين، باليوم الدولي لمحو الامية. فما هي الحصيلة التي يمكن ان نستخلصها، مع مطلع هذا القرن الجديد، من جهود التعبئة لمحو الامية، التي بذلت على عقود عديدة؟

كان هدف المنتدى العالمي للتربية، الذي عقد في دكار في نيسان الماضي، يتمثل جزئيًا في وضع معالم هذه الحصيلة. وقد اتاح اكبر تقييم انجز، حتى اليوم، في مجال التعليم الاساسي، التأكد من ان الامية، مع ما احرز من تقدم ملحوظ في بعض البلدان، لا تزال حقيقة واقعة في القرن الحادي والعشرين، سواء في البلدان النامية او في البلدان المتقدمة، وذلك على الرغم من تعميم التعليم الابتدائي.

هناك ملايين البشر - من النساء على وجه الخصوص - محرومون من هذا الحق الاساسي، الذي هو الحق في التعلم. كما هناك الكثيرون ممن دفعهم تدهور وضعهم الاقتصادي والاجتماعي الى فقدان مبادئ المعرفة الابتدائية، التي كانوا قد اكتسبوها، ليجدوا انفسهم، من جديد، امام حالة من الامية الوظيفية.

ان الفقر والحرمان هما السببان الرئيسيان لهذا الوضع. وهذا ما يذكرنا بأن التنمية الاقتصادية لا تؤدي حتما الى التنمية الاجتماعية.

ان معركة اليونسكو هي اولا معركة التعليم للجميع. ان التعليم للجميع ثروة سريعة العطب، ولا يزال انتشارها يتم على نحو غير متكافئ. ولا يزال محو الامية الباب الاساسي للوصول اليها. وحتى يكون محو الامية مفيداً وعمليًا يجب ان يرتبط ارتباطًا مباشراً بتحسين اوضاع المفترض ان يستفيدوا منه.

ويدل العقد الذي تقترح الامم المتحدة تخصيصه لمحو الامية على ان المعركة لا تزال طويلة من اجل فتح هذا الباب امام الجميع، وعليه، فان جهودنا في مجال محو الامية لم تنته بعد، وهي بلا شك لن تنتهي ابدا، لأن محو الامية حتى يبقى اداة فاعلة يجب ان يحظى بالرعاية الدائمة مدى الحياة.

تضع اليونسكو محو الامية في طليعة اولوياتها. وحدها تعبئة الاسرة الدولية بكاملها تجعلها قادرة على مواجهة هذا التحدي. واود، في هذا اليوم الذي يتسم بأهمية خاصة، ان اوجه تحية الى كل الذين يكرسون انفسهم، كل يوم، من الجنسين، وكثيراً ما يفعلون ذلك طوعا وفي ظروف بالغة الصعوبة، لهذه المعركة النبيلة والكريمة. ان اليونسكو تقف وستقف دائمًا بجانبهم».

بعد فوزه في الانتخابات النيابية

الحريري في موقع قوي للعودة إلى رئاسة الحكومة

• الحريري يفوز بجميع مقاعد بيروت وتقسيماتها الطائفية • أول مرة في تاريخ لبنان يفشل رئيس حكومة في الانتخابات البرلمانية واحتلال مقعد برلماني • العلاقات بين لحود والحريري ليست على ما يرام •



• مؤيدو الحريري يحتفلون بـ «فوزه الساحق» في بيروت، أمس (و.ص.ف.) •

* بيروت - «و.ص.ف.» - حقق رئيس الوزراء السابق فيق الحريري انتصاراً كبيراً خلال الانتخابات النيابية في بنان وبات في موقع قوي للعودة مجدداً إلى رئاسة مجلس لوزراء التي اضطر إلى التخلي عنها عام ١٩٩٨.

وفي سابقة هي الأولى منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ لت النتائج غير الرسمية على ان الحريري ومرشحيه الـ ١٨ ن مسلمين ومسيحيين حصدوا، يوم الأحد، مقاعد بيروت لنيابية محتكرين بذلك التمثيل السياسي للعاصمة للبنانية.

ومما يعزز انتصار الحريري في بيروت خسارة منافسه خليفته رئيس الحكومة الحالي سليم الحص مقعده النيابي كذلك خسارة النائب تمام سلام الذي كان مرشحًا محتملاً رئاسة الحكومة.

وقد اعترف الحص، أمس الاثنين، بهزيمته وعزاها إلى سلطة المال» في إشارة إلى امكانات الحريري المادية، لتي جمعها من قطاع العقارات وإلى «التعبئة المذهبية»، ي إشارة إلى تصويت الطائفة السنية، على ما يبدو، كثافة لمصلحة الحريري.

يشار إلى انه منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ وبموجب لدستور فان رئيس الوزراء في لبنان يجب أن يكون سنيًا.

وقامت ماكينة الحريري الانتخابية، «المحدلة» كما صفها الصحف، بحملات انتخابية على الطريقة الغربية ملت مختلف أرجاء لبنان، فيما نفذ الحريري تحالفات مع ادة مسلمين ومسيحيين مؤسسًا لنمط جديد من التحالفات ي بلد يتبع التقليد العشائري والطائفي.

وكانت المرحلة الأولى من الانتخابات قد سجلت فوز عليفه وليد جنبلاط بغالبية مقاعد محافظة جبل لبنان.

لكن اكتساح الحريري مقاعد بيروت النيابية كافة هو لذي سيلعب من دون شك دوراً حاسمًا في اختيار رئيس لحكومة، وهذا ما أكده الحريري نفسه.

يشار إلى أن الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة لجديدة تبدأ اثر الجلسة الاولى التي يعقدها البرلمان الجديد ي ١٧ تشرين الأول المقبل.

وبما أن عدد محازبي الحريري يبلغ حتى الآن ثلث عدد واب المجلس النيابي الجديد (١٢٨ نائبًا) فبامكان الحريري الاستناد إلى تحالفاته الاعتماد على غالبية مطلقة. وبذلك كون الحريري صاحب أفضل موقع لاستعادة المنصب الذي احتله سابقًا لمدة ست سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٨)، رغم اعتبار المحللين انه من المبكر معرفة ما اذا كان سيتوصل إلى تحقيق ذلك.

اذ ان تحقيق ذلك يتطلب أولا ان تعطي سوريا الضوء الأخضر لعودة شخصية أشعرتها في الماضي ببعض الحذر، بسبب العلاقات التي تربط الحريري بالمملكة العربية السعودية وفرنسا والولايات المتحدة.

ومع ذلك فان عدداً من الشخصيات السياسية المقربة من دمشق أعربت، قبل جولتي الانتخابات النيابية في ٢٧ آب و٣ أيلول، عن دعمها لعودة الحريري إلى السلطة.

فقد رشح وزير الزراعة سليمان فرنجية، المقرب من الرئيس السوري الجديد بشار الأسد، والذي فاز مع غالبية لائحته في انتخابات شمال لبنان، الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة.

كذلك فان الرجل الثاني في الدولة اللبنانية وحليف سوريا الدائم، رئيس مجلس النواب نبيه بري شارك في مهرجانات انتخابية إلى جانب الحريري. وتفيد أوساط بري أن رئيس مجلس النواب أبلغ بشار الأسد بأنه يفضل عودة الحريري إلى السلطة.

وتدل النتائج غير الرسمية على أن بري ولائحته الائتلافية مع حزب الله والتي تضم ٢٣ مقعداً قد فازت على جميع منافسيها.

كما يتطلب وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة ان يتخطى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود النفور الظاهر من الحريري ذاته. وكان رئيس الدولة قد دفع منذ تسلمه مهامه في تشرين الثاني عام ١٩٩٨ بالحريري إلى رفض تكليفه تشكيل حكومة العهد الأولى، واستبدله برئيس الحكومة الحالي سليم الحص.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية دعا الحريري، يوم الاربعاء، لحود «إلى احترام الدستور عند تشكيل الحكومة الجديدة»، واكتفى الرئيس اللبناني لحود بالتأكيد ان الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة «ستجري وفق الدستور وبلغة القانون والمؤسسات التي تحكم الجميع في لبنان بدءاً من رأس الدولة».

يذكر أن الدستور اللبناني الجديد المنبثق عن وثيقة الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩) أوجب قيام رئيس الجمهورية باستشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة.

وزيران أردنيان إلى بغداد لبحث زيادة الصادرات الأردنية للعراق

* عمان - «و.ص.ف.» - غادر وزير التجارة والصناعة واصف عازر، ووزير النقل محمد القلالدة، أمس الاثنين، عمان إلى بغداد في زيارة تستمر عدة أيام يجريان خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول زيادة الصادرات الأردنية إلى العراق.

وسيركز الوزيران الاردنيان على سبل زيادة هذه الصادرات في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنساني للعراق «النفط مقابل الغذاء» وكذلك على سبل زيادة الواردات والصادرات التجارية العراقية عبر ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر، وفقًا لمصادر رسمية أردنية.

وصدرت عمان إلى بغداد في إطار البرنامج، النفط مقابل الغذاء، بضائع بقيمة ٨٤٣ مليون دولار في الفترة بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩.

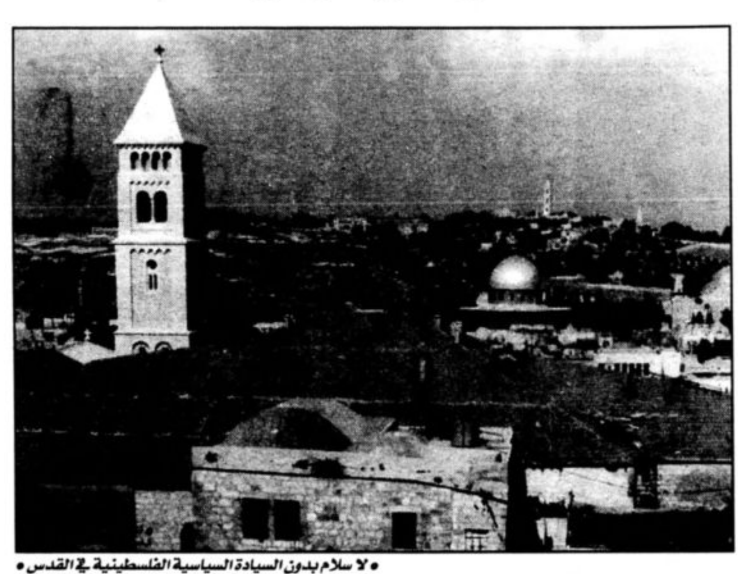
من جهة أخرى، فانه ضمن اتفاق النفط الأردني العراقي والبروتوكول التجاري بين البلدين للعام ٢٠٠٠ فان صادرات الاردن إلى العراق عام ٢٠٠٠ ستبلغ إجمالاً ٣٠٠ مليون دولار كحد أقصى مقابل ٤.٨ مليون طن من النفط العراقي نصفها تقدمه بغداد مجانًا والنصف الآخر بأسعار تفضيلية ضمن استثناء من الحظر الدولي على العراق.

وتعد الزيوت والصابون والمنتجات الجلدية أبرز الصادرات الاردنية إلى العراق. وفي بداية شهر آب الماضي، أعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقية احسان عبد الرزاق يونس أن العراق «اتخذ الترتيبات اللازمة لاستخدام ميناء العقبة لغايات الاستيراد والتصدير» قريبًا.

وجاء الإعلان عن هذا القرار العراقي اثر تخفيضات هامة قررتها الحكومة الاردنية على رسوم شحن وتفريغ ونقل وتسليم البضائع في ميناء العقبة من أجل تشجيع حركة التجارة كما جاء اثر زيارة قام بها، منتصف تموز الماضي، إلى عمان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.

خالد برناوي

فشرت يا أولمرت!



• لا سلام بدون السيادة السياسية الفلسطينية في القدس •

* في أوائل الثمانينات رافقت المرحوم والدي إلى القدس الشرقية المحتلة لزيارة صديق عمره من أيام فلسطين، خالد المحمود (أبو الفضل) ولاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك.

ومنذ تلك الزيارة توطدت علاقتي بهذه العائلة الكريمة وخاصة مع الابن الأصغر عمر الذي يطلق عليه والده تحببًا لقب «الشيطان الأحمر» لدوره النشيط في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي و«لكثرة غلبته» سياسيًا كشيوعي معروف في المدينة.

وأبو الفضل «مزّيح» نمرة واحد، خفيف الظل، اكتسب محبة وصداقة أهالي بلدنا قبل أن تهدم جرافات النكبة البيوت وتحولنا إلى اللاجئين في الوطن. فقبل النكبة كان خالد المحمود أعزب ومهنته الصباغة، وكان، كما يعترف أهالي القرية، صباغًا ماهرًا يجعل السراويل والقنابيز بعد صباغتها تزهو باللون الذي يريده صاحبها وكأنه اللون الأصلي. انتقل أبو الفضل إلى قريتنا من قرية مجاورة، واستأجر غرفة كانت مكان عمله ونومه ودواوينه. وكان الشباب يتجمعون أمام باب منزله ويجسلون على الحجارة المصفوفة التي كانت تؤدي بكل اعتزاز دور الكراسي للاستماع إلى نوادر خالد المحمود الذي «فرّ» مختلف القرى الفلسطينية. وتناقل الأهلي سولفته عن السبب في ترك القرية المجاورة واللجوء إلى قريتنا. وكان أبو الفضل يرددها دائمًا ويقول: «أهالي هذيك البلد طباعهم غريبة، بحبوش الخُلطة مع حدا، إن حكيت نكتة بديرو بوزهن، بضحكوش للرغيف السخن، وإن كنت حزينًا بقطبوا حواجبهم وبديرو لك ظهرهن، وتحيرنا يا قرعة من وين نبوسك، أو كما قال الشاعر اللي انسيت اسمو

إن كنت منبسطًا سميت مسخرة

أو كنت منقبضًا قالوا به ثقل

إن اخالطهم قالوا به طمع

وإن تجنبتهم قالوا به ملل

يعني عفت السماوات وزهقت حياتي وحلفت يمين بأن أخرج ولا أرجع ابدًا إلى هذه القرية». وعندها يبدأ الشباب بممازحته: «أحكي الصحيح يا خالد، كنها عينك كانت زايغة على الصبايا الشلبيات عشان هيك تجنبوك، فانت ما شاء الله شاب حلو وعيون عسلية وطويل قد النخلة» فيقول آخر «يعني بدك تقول يا طولك طول النخلة وعقلك عقل السخلة»، ويقهقه الشباب.

في بحر الأسبوع الماضي قررت أن آخذ لنفسي اجازة واستريح ليومين من هموم العمل والشقاء والسفر لعيادة صديقي عمر وأهل بيته في القدس.

دخلت البلدة القديمة مساء التي تحولت مداخلها إلى ما يشبه الثكنة العسكرية ويخال للسائح الأجنبي أن حربًا على وشك الانفجار لكثرة تواجد العسكر من جنود وشرطة وحرس حدود. وفوجئ صديقي بمقدمي دون إعلام مسبق، وبعد الترحاب وعناق الاصدقاء سلمت على العم أبو الفضل والعمة ام الفضل التي بادرتني بالقول «الظاهر حماتك بتحبك، عمالي أحضّر منسف حتى نتعشا». وأم الفضل أصلها من الخليل، ومشهورة بتحضير المنسف.

لاحظت بأن وجه عمر منقبض، فسألته عن السبب قال، «منذ أسبوع أغلقت دكان الملابس، بلدية الاحتلال بعثت تطالبني بضريبة اللي كل ثمن كل ما في الدكان والربح ما بتغطيها. أنا عارف انهم بضايقونني حتى أبيع المحل لليهود، ومحلي، كما تعلم، قريب من البيت اللي متسلبط عليه شارون، بعد ما فشلوا في إغرائي بمبلغ كبير من المال مقابل المحل، سلطوا علي اليوم سيف الضريبة. أغلقه مؤقتًا حتى ينقلعوا من المدينة».

ودار الحديث عن المفاوضات حول القدس، وأبو الفضل ايمانه راسخ أنه لو ضغطت كل الدنيا فلن يفرط أبو عمار بحق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وغروب ظلام الاحتلال الإسرائيلي، وان أمريكا رأس الحية. وفيما نحن في خضم الحديث عن البرامج الأمريكية والإسرائيلية للانتقاص من السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية، وإذا بابنة عمر «زهرة» تنادي، «تعالوا شوفو اولمرت عمال يحكي عن القدس في «محطة تلفزيون الجزيرة»، فلبينا النداء، وإذا بايهود اولمرت معنقر مثل ديك الحبش، ويتحدث من رأس أنفه متبجحًا بما يخططه من برامج لتحسين أوضاع الفلسطينيين في القدس وانه تقرر مؤخرًا «جملة من التسهيلات لكل عربي فلسطيني يريد الحصول على الجنسية الإسرائيلية»!! فقال أبو الفضل «هاي طويلة عليكو يا محتلين ان نقبل بهوية مزورة ونبيع حقنا بالجنسية الفلسطينية». وتابع عمر «في هذا الوقت الذي يجري فيه الصراع على المسار التفاوضي حول موضوع السيادة في القدس يرد اولمرت تضليل الرأي العام بأن أهل القدس الشرعيين مستعدون للبقاء تحت حراب الاحتلال وأخذ الجنسية الاسرائيلية. حسب المعلومات المتوفرة لدينا يركل الفلسطينيون هذه الدعوة بأرجلهم، ولا أي فلسطيني مستعد ان يخون وطنه ويتنازل عن حقه ويوافق على استبدال الجنسية الفلسطينية بجنسية خدمة الاحتلال. حتى حسب اتفاقات اوسلو ألزمت اسرائيل على الاعتراف بحقنا بالجنسية الفلسطينية ومشاركة أهالي القدس العرب في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، يعني القدس مقسمة غصبن عنهم. والويلات المأساوية التي واجهها العرب في القدس الشرقية والجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي طيلة السنوات الطويلة، من مصادرة أراض وبيوت وتهويدها واستيطانها، وحصار اقتصادي وعزل القدس الشرقية عن باقي الضفة ومصادرة الهويات وغيرها تجعل كل فلسطيني يترقب بصبر ويناضل ساعة غروب الإحتلال والتخلص من دنسه وجرائمه. ونحن على ثقة بأن القدس الشرقية ستكون قريبًا العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

واختتمت ام الفضل سهرتنا بفنجان الشاي مع النعناع وصحن سحلب تأكل أصابعك معه، وخلدنا إلى النوم على أمل ان الصباح رباح.

الياس خوري

السخرية والموت

حين قرأت ما كتبه ماكس برود، صديق كافكا، عن الضحك المتواصل الذي اصاب المستمعين خلال قراءة رواية «المحاكمة» اصبت بالذهول. فالروائي التشيكي الذي كتب بالالمانية، وصاحب «تحولات» و«المحاكمة» و«القصر»، كان يقرأ مقاطع من اعماله لبعض اصدقائه من اجل اضحاكهم! اي ان السخرية كانت جزءا تكوينيا من عالم فرانز كافكا المرعب، الذي صنع الفشل الادبي الاكثر نجاحا في القرن العشرين.

يستطيع القارئ عدم تصديق هذه الحكاية. فالمسافة بين الصدق والحقيقة، والتصديق والواقع، قد تكون كبيرة وغير متوقعة. من يصدّق ان محاكمة جوزف ك. او مصير الانسان الذي يتحول صرصارا، وعشرات الكوابيس والمتاهات التي صنعتها الرواية الكافكوية كانت تثير الضحك؟ ومع ذلك اكد ماكس برود، الذي اوصاه كافكا بحرق مخطوطاته، حصول الضحك، كأنه استعاد مقولة «شر البلية ما يضحك» التي نرددها في احاديثنا اليومية، من دون ان نفقه دلالاتها.

انا لم اصدق. لكنني اقتنعت بالضحك حين اكتشفت في براغ، ان المبنى الذي يقع فيه منزل كافكا تحول مقرا للهيئة المشرفة على تزفيت الطرق في المدينة! قلت هذه نهاية كافكوية بامتياز. فهذا الكاتب الذي حاصرته البيروقراطية في شركة التأمين التي عمل فيها انتهى ضحية للبيروقراطية في مبنى لتوزيع الزفت!

وتذكرت عبارة البر كامو في وصف اعمال كافكا التي «قدمت كل شيء ولم تؤكد شيئا».

التزاوج بين الرعب والكوميديا، الذي يحتل مساحة الكتابة الكافكوية، كانت محاولة من الكاتب من اجل ان «يترك صفوف القتلة»، مثلما كتب في مذكراته. فالوجود الذي كان يعني بالنسبة الى هذا الكاتب معركة خاسرة سلفا، تحول عالما تمتزج فيه الغرائب بالواقع، ويأخذنا في رحلة الى كابوس القى بظله على الرواية في العالم.

المفارقة التي صنعتها البيروقراطية، والفراغ الذي اسسه الخوف، يقودان الى السخرية، ويحولان المسخ في رواية «تحولات» عالما غرائبيا، يمتزج فيه الكابوس بالضحك.

والآن، اريد الاعتذار من القارئ الكريم، فالحقيقة انني كنت انوي الكتابة عن لبنان، وسط هذه الحمى الانتخابية. قلت ابدأ بمقدمة صغيرة عن كافكا تصلح اطارا لعلاقة الخوف بالسخرية، من اجل ان اصل الى الكوميديا اللبنانية التي نعيشها. لكن كافكا استهواني وانساني الموضوع الاساسي الذي خططت لكتابته. ففي اللحظة التي عدت الى كتاب «المحاكمة»، وجدتني اغوص في متاهة مدهشة مصنوعة من كلمات تؤسس معانيها، ومن لحظات تأخذنا الى متاهة لا مخرج منها.

خلال الحرب، نجح اللبنانيون في تأليف حياتهم رغم كل شيء. وهذا كان مثار اعجاب الكثيرين ودهشتهم، وربما استهجانهم. فكانت النكتة تولد الى جانب الموت، وكانت السخرية من الذات تصنع في قلب المأساة، ولعل مسرحيات زياد الرحباني، وحواراته شكلت احدى علامات هذه العلاقة اليومية بين السخرية والكابوس.

غير ان الحال عرفت تغيرا دراماتيكيا مع جمهورية «الطائف» ومع زمن ما بعد الحرب، ورغم ان مشهد السلام كان اكثر كاريكاتورية من مشاهد الحرب، فلقد اختفت قدرة اللبنانيين على السخرية، بسبب الثقل وقلة الحياء في الشكل السلطوي الذي فرض. اصبح «القادة» السياسيون يصدّقون انفسهم، واقتحمت الجرافات المدينة، وبدا ثقل المال والبطر والتسلط، وكأنه يدخلنا كابوسا اشد قتامة من كل الكوابيس التي عشناها في الماضي.

ولعل التحولات التي عصفت بلبنان، من المرحلة الحريرية ببذخها وديونها وخطابها الدعيّ، الى الانقلاب السياسي الذي حصل منذ عامين، وقاد الى مرحلة الحياء والتقشف والخطاب الاصلاحي الذي لم يصلح شيئا، كانت وراء هذه المناخات التي شلت قدرة السخرية، وفرضت مناخا قاتما، قتل الدعابة، موحيا تصديق لعبة الكراسي الموسيقية التي افقرت الناس وحطمت اراداتهم وخطفت الضوء من عيونهم.

ولعل السياسي اللبناني الوحيد الذي لم يصدّق اللعبة، فلعبها، هو وليد جنبلاط. كان الوحيد الذي حافظ على قدرته على السخرية وعدم قبض الكلام الكبير، رغم انه كان شريكا في المرحلة السابقة. لذلك استطاع ان يغير تحالفاته ويلوّن خطابه السياسي، ويخرج من انتخابات جبل لبنان بـ«حصة الاسد»، من دون ان يعني ذلك انه اصبح اسير تحالفاته القديمة او الجديدة.

هذا هو في رأيي مفتاح تفسير الجولة الاولى من الانتخابات. السياسي الذي حافظ على مسافة من الاشياء (ربما كان جنبلاط هو الوحيد القادر على ذلك بسبب ثبات موقعه التقليدي). استطاع ان يفتح صفحة جديدة، وان يمتلك خطابا جديدا استقلاليا يستطيع ان يكون علامة في مسيرة طويلة نحو الوفاق الوطني.

لا اريد ان اختصر المناخ الانتخابي في الجبل والشمال، بقدرة جنبلاط على المحافظة على سخريته. فالمسألة لها وجوه اخرى، تجسدت في التحدي المتني، وفي الصوت الذي ارتفع في الشمال، داعيا الى تأسيس حركة استقلالية جديدة، يشكل حبيب صادق، صوتها الجنوبي الاكثر جرأة على المستوى اللبناني.

مناخ السخرية والمسافة لا تفهمه الاجهزة ولا المحادل المالية التي تجتاح بيروت بما يشبه الاستباحة لذلك تفترسها القتامة والمرارة.

ومساء الاحد الماضي، حين بدأت الارقام تعلن النتائج، لم استطع ان امنع نفسي من ان اتذكر بأن كتابا تافها مُنع وحوكم مؤلفه غيابيا، استطاع ان يقلب نتائج الانتخابات، ويطيح احد «الثوابت». بالطبع قد يجد المحللون اسبابا متعددة لسقوط السيد ايلي حبيقه، لكنني لم استطع منع نفسي من العودة الى نسخة مستنسخة من كتاب روبير حاتم الملقب «كوبرا» الذي شكل في العام الماضي ظاهرة سمحت بتأليف جماعي ينطلق من الوشاية والفضيحة.

كتاب «كوبرا» رغم مأسوية حكايته ورداءة اسلوبه كان عملا كوميديا بامتياز. فالفصل المخصص للجنس او للخطف، كان مادة للضحك الذي ينطلق من الشائعة والنكتة التي تصاحب الجريمة.

«كوبرا» ليس كاتبا بالطبع، لكنه اعاد مناخ «المسخرة» التي كانت بديلا من السخرية التي قمعتها سلطة الصمت.

العودة الى السخرية واكتشاف الملهاة في المأساة، قد تكون مدخلا من اجل ان نستعيد قدرتنا على الحياة والنقد.

هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب

في بحث خاص اجراه د. نعيم شحادة

حليب الأم يحتوي على هورمون الانسولين الذي يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال

• من نتائج البحث ايضا: جميع انواع الحليب البديل لحليب الأم التي تباع في الاسواق لا تحتوي بتاتا على الانسولين • د. شحادة يقدم بحثه الى منظمة التجديد العالمية مع اقتراح تجديد لنوع خاص لطعام الاطفال والمنظمة تعلن قبولها للبحث والاقتراح •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - تقدم كبير في ابحاث عالم الاطفال يحققه د. نعيم شحادة مدير وحدة السكر في مستشفى رمبام في حيفا ونائب مدير قسم الاطفال، اذ اكتشف د. شحادة في بحثه الذي اجراه بالتعاون مع كلية الطب في معهد التخنيون، ان حليب الام يحتوي على هورمون الانسولين بكمية كبيرة ما يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. شحادة: «بداية البحث جاءت من خلال عملنا في مجال مرض السكر لدى الاطفال والاحداث اذ تبين لنا انه في معظم حالات مرض السكر عند الاطفال لم يرضع الاطفال المرضى من حليب الام ومن هنا بدأنا نبحث في حليب الام وتبين لنا انه يحتوي على هورمون الانسولين الامر الذي لم يكتشف من قبل اذ كان التعامل طوال الوقت انه مجرد نوع زلال يدخل الى جسم الطفل ويتحلل. لكننا من خلال البحث والدراسة لمعرفة ما اذا كان تناول الانسولين عن طريق الفم من شأنه ان يساعد، تبين انه يساعد الجسم في اكثر من عضو، فله تأثير فعال في نضوج الجهاز الهضمي عند الاطفال وجهاز البنكرياس كما انه يمنع ويخفف من الحساسية للطعام».

وبناء على هذه النتيجة انطلق د. نعيم شحادة لبحث ما اذا كان الحليب البديل لحليب الام الذي يباع في الاسواق يحتوي على الانسولين ولكن كما قال لنا: «فان البحث شمل انواع حليب من البلاد والخارج وكلها لم تحتو على الانسولين وهذا طبعا يسبب مشاكل لدى الاطفال وهناك كثير من الحالات نجد فيها اطفالا يعانون تلبكًا في الامعاء من دون ان نعرف السبب».

وكان د. شحادة تقدم باقتراح الى منظمة التجديد العالمية لصنع حليب بديل الحليب الام. وفي الاسبوع الماضي، ابلغوه رسميا بقبول بحثه والتجديد الذي قدمه. وعلمنا ان اتصالات وصلته هذا الاسبوع للتشاور حول صنع الحليب حسب الاقتراح وبناء على موافقة منظمة التجديد فلا يجوز لأية جهة صنع الحليب الا بموافقة د. شحادة.

وسيعقد في القدس ما بين ١٧ و٢١ من الشهر الحالي مؤتمر عالمي لجمعية السكر وسيقدم فيه د. شحادة مداخلة حول البحث والتجديد المقترح.

والتوصل في هذا البحث لهورمون الانسولين وفوائده من شأنه ان يطور الابحاث في مجال السكر وربما تساعد الابحاث في التوصل الى وضع تخف فيه نسبة الاطفال الذين يصابون بمرض السكر او حتى العمل على منع اصابة الاطفال بهذا المرض.

لا يوجد اصغر...

• موظفة «سوني» اليابانية العملاقة، تعرض آلة تسجيل صغيرة الحجم، المبينة في الصورة، والتي بمقدورها ان تسجل الموسيقى لمدة ٣٢٠ دقيقة متواصلة. (و.ص.ف.)

اعدام سعودي ادين بقتل سعودي

* الريـــــاض - «و.ص.ف.» - ذكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم امس الاثنين، اعدام سعودي ادين بقتل احد مواطنيه، وذلك بضرب عنقه في غرب المملكة.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان عبد الخير بن عبد الله الحربي قتل احمد بن مخضور الحربي «بصدمه بالسيارة لخلاف وقع بينهما».

وقد اعدم صباح امس الاثنين، في مكة المكرمة، غرب المملكة.

وباعدامه، يرتفع الى تسعين شخصًا على الاقل عدد الذين اعلن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام، حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى بيانات رسمية.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين

السجن ستة اشهر لبولندي لأنه.. قتل كلبه بفأس

* وارســـــو - «و.ص.ف.» - حكمت محكمة كاليز الاقليمية (وسط) امس الاثنين، على بولندي في الـ٤١ من العمر بالسجن ستة اشهر لاقدامه على قتل كلبه بالفأس حسب ما اعلن ناطق باسم المحكمة.

ورفضت المحكمة طلب الدفاع بأن يكون الحكم مشمولاً بايقاف التنفيذ بحجة ان المتهم كان «يتعامل بوحشية كبيرة» مع الحيوان.

ونقلت وكالة الانباء البولندية عن الناطق قوله انه «كان يركله باستمرار ويرميه من اعلى الدرج، ليقتله اخيرا بالفأس في تشرين الثاني الماضي».

واضاف الناطق ان قاتل الكلب سبق ان ادين مرارا بارتكاب اعمال عنف وتعذيب بحق زوجته.

نحو ٤٨,٣ مليون دولار لألعاب ادنبره النارية



* ادنبره - الوكالات - استمتع اكثر من ٢٥٠ الفا بموسيقى تشايكوفسكي حين اضاءت الالعاب النارية سماء مدينة ادنبره في ختام وقائع المهرجان الدولي للعاصمة الاسكتلندية.

ونفدت قبل اسابيع تذاكر ١٤ الف مقعد في الهواء الطلق في حديقة قلعة ادنبره لمشاهدة الالعاب النارية والاستماع الى ما قدمته فرقة موسيقى الحجرة الاسكتلندية من اعمال في حفل امتد ٤٥ دقيقة.

واغلق شارع برينسيس ستريت الشارع الرئيس في ادنبره طوال ست ساعات قبل بدء الحفل الموسيقي واكتظ بالمارة.

ونصحت السلطات الاسر بتفادي المرور في وسط المدينة والتوجه الى متنزه يذيع الحفل الموسيقي عبر مكبرات للصوت.

بيجو تسحب نحو ٥٠ ألف سيا

* باريس - الوكالات - اعلنت شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات انها ستسحب ٤٠٩٦٢ سيارة من طراز ٢٠٦ بعد اكتشاف عيب فني يتسبب احيانًا بفتح الوسائد الهوائية الجانبية من دون سبب.

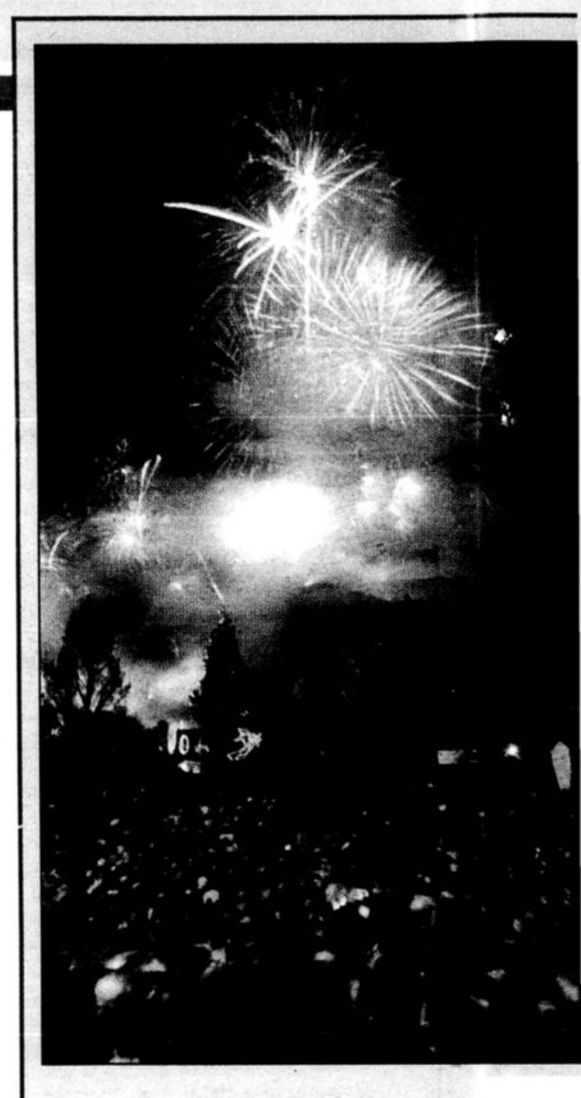
واضافت الشركة في بيان ان عملية السحب بدأت في المانيا حيث بيعت ١١٧١٠ سيارات تحتوي على عيب في جهاز فتح الوسائد الهوائية الجانبية.

واوضحت الشركة ان هذا العيب اكتشف في السيارات من طراز ٢٠٦

آباء البريطانيين يثـ

* لندن - الوكالات - اظهر استطلاع اجري في بريطانيا نشرت نتائجه ان الانترنت تحظى بثقة كبيرة لدى الآباء البريطانيين الذين عبروا عن ثقتهم بأن إستخدام اطفالهم الانترنت يتم بطريقة عقلانية.

وقال الاستطلاع ان ما يقارب نصف الاهالي الذين شاركوا في الاستطلاع اعربوا عن مخاوفهم ازاء بعض المواضيع التي تتناولها الانترنت مثل العنف والجنس ويعتقدون بضرورة الاشراف على استخدام اولادهم الانترنت. واعرب ما نسبته ٩٦٪ عن عدم اعتقادهم بأن اولادهم صادفوا ما ازعجهم من خلال استخدامهم الانترنت. فيما اعرب ثلاثة ارباع المستطلعين عن اعتقادهم بأن



وقال خبراء نظموا الحفل ان اوروبا كلها لم تشهد مثيلا للالعاب النارية التي اطلقت في سماء ادنبره وزنتها اربعة اطنان. وقالت جوانا بيكر مديرة تسويق المهرجان ان مهرجان ادنبره الثالث والخمسين حقق اهدافه. وارتفعت عائدات التذاكر بحو ٣٠٠ الف جنيه استرليني لتصل الى ٤.٢ مليون جنيه استرليني وبلغت نسبة اشغال المقاعد ٨٥ في المئة. وجرت وقائع مهرجان ادنبره الدولي على مدار ثلاثة اسابيع.

... ألف سيارة لإصلاح عيب فني

التي انتجت بين يونيو ١٩٩٩ والرابع عشر من مارس ٢٠٠٠. واضاف البيان ان العيب في الجهاز الموجود في مؤخرة المقعد الامامي لا يمنع الوسادة الهوائية من العمل في حالة حدوث صدمة. وقالت بيجو انها سترسل خطابات الى جميع مالكي السيارات التي فيها هذا العيب وبينهم ٥٦٥٥ عميلاً في فرنسا سيتم الاتصال بهم قريبا. واضافت انها تؤكد تقارير عن هذا العيب الفني من المنتظر ان تنشر قريبًا في مجلة المانية.

...ين يثقون بالانترنت

القدرة على استخدام شبكة المعلومات لها آثار ايجابية على المسيرة التعلمية.

وتضمن الاستطلاع الذي اجراه باحثون في شركة موري مقابلات مع ١٩٩ من الآباء والامهات البريطانيين لهم اولاد تراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة من العمر. واظهر الاستطلاع ان ما نسبته فقط ٢٪ يستخدمون الانترنت لأكثر من ١١ ساعة اسبوعيا واربعة آباء من اصل خمسة لا يتفقون مع الرأي ان اولادهم يمضون الكثير من الوقت على الانترنت. الا ان الاستطلاع اظهر وعيا لخطر يمكن ان يحدث لدى السماح للاولاد بامتلاك اجهزة الكمبيوتر في غرف نومهم.

بسبب تطعيم من وزارة الزراعة

نفوق اكثر من ٦٠٪ من اجنة المواشي في النقب!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – طالب المزارعون واصحاب المواشي من المواطنين العرب في النقب، امس الاثنين، وزارة الزراعة، باقامة لجنة تحقيق لفحص مدى الخسائر والاضرار التي لحقت بهم من جراء تطعيم مواشيهم من قبل دائرة البيطرة في وزارة الزراعة، وادى الى نفوق اكثر من ٦٠٪ من اجنة المواشي التابعة لهم.

وقال المزارع لباد ابو عفاش وهو احد المتضررين انه بعد تطعيم المواشي نفق الكثير من الاجنة في بطون المواشي وخسر بعض المزارعين ٨٠٪ من الاجنة.

واضاف ابو عفاش «نحن كأصحاب مواش نطالب وزارة الزراعة والتطوير الريفي باقامة لجنة تحقيق لبحث الموضوع، لتحديد الخسائر التي لحقت بنا، والبدء فورا بتعويضنا منها. وفحص مدى تأثير التطعيم..

وقال مدير دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، عوديد ينو، انه تم توجيه ارشادات لأصحاب المواشي، ابلغت فيها الوزارة المزارعين العرب واليهود بعدم احضار المواشي التي تحمل اجنة للتطعيم، واذ حصل ذلك فعلاً، فالمطلوب من المزارعين واصحاب المواشي مراجعته لبحث الموضوع.

المطالبة بتعيين مراقب لجودة البيئة في الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – طالب رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة بتعيين مراقب لجودة البيئة في المدينة.

وجاء هذا خلال زيارة مدير عام وزارة جودة البيئة يتسحاق چورن الى بلدية الطيبة والذي وعد بتقديم ميزانية متواضعة لتجميل المدينة باشجار الزينة.

تمديد اعتقال مسن هدد زوجته بالقتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في ايلات، امس الاثنين، تمديد اعتقال مسن (٦٤) عاما، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل!

وتبين من ملف التحقيق ان المسن، كان قد قتل قبل (٢٢) عاما، زوجته الاولى، وفرض عليه السجن المؤبد، لكنه خرج بعد (١٢) عاما من السجن بسبب اوضاعه.

وتزوج بعد خروجه من السجن، وتبين من ملف التحقيق ان زوجته تعرضت لممارسات العنف والتنكيل عدة مرات وترددت في تقديم شكوى خوفا منه، لكنها تجرأت بعد تهديدها بالقتل على تقديم الشكوى.

دفع (٥٥) ألف شيكل تعويضًا لفتاة مقابل عدم الاعتراف بمضايقتها جنسياً!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق المحامي شمعون بن يعقوب، سكرتير عام نقابة المحامين السابق في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، وفي اطار اتفاق تسوية، على دفع مبلغ (٥٥) ألف شيكل، كتعويضات الى اورلي شمعون، التي عملت مديرة حسابات في مكتب النقابة، وذلك بسبب المضايقات الجنسية التي تعرضت لها من جانب بن يعقوب على حد اتهامها.

وجرى الاتفاق على دفع المبلغ، مقابل عدم اعتراف بن يعقوب بالتهم الموجهة اليه!!

وتبين من الملف، ان اورلي قدمت شكوى قبل سبع سنوات ضد بن يعقوب، قالت فيها انه مارس ضدها اعمالاً مشينة. وكان قد اقترح عليها اقامة علاقات جنسية مقابل منحها امتيازات في العمل ومساعدات كثيرة. لكنها رفضت. وانتقامًا لرفضها مارس ضدها الاعمال المشينة بالقوة.

وكان بن يعقوب، عضو لجنة تعيين القضاة، واقصى نفسه عنها بعد تقديم الشكوى. وتبين ان التحقيق في حينه بعد تقديم الشكوى، اوقف بسبب انعدام الادلة الكافية، لكنه تجدد لاحقًا بعد تقديم بعض الادلة، وتردد بن يعقوب في مقابلة اورلي وجها لوجه. وتوقف التحقيق في حينه، لأن الازعاج الجنسي لم يكن مخالفة للقانون!

العثور على جثة شاب في الناصرة

* الناصرة – مكتب«الاتحاد» – تحقق شرطة الناصرة في ظروف وفاة شاب من المدينة (٣٧ عاما)، عثر على جثته صباح امس الاثنين في بيته.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، قال: «ان هناك شكوكًا في أن المرحوم تناول وجبة زائدة من المخدرات قد تكون السبب في الوفاة». واضاف: «لقد نقلت الجثة الى معهد التشريح، ابو كبير، وبناء على التقرير الطبي سنقرر كيفية التعامل مع الحالة».

ويذكر انه لم تظهر اية علامات عنف او محاولة انتحار قد تكون سببت الوفاة.

تمديد اعتقال الشاب الذي احرق محلات دعارة واربع فتيات في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال يريف بروخين، (٣٤) عامًا، من تل ابيب، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، احراق عدة اماكن دعارة واربع فتيات، لقين مصرعهن حرقًا في احد الاماكن، قبل اسبوعين.

واعتقل بروخين، في الاسبوع الفائت، بعد عمليات تحر، واعترف باحراق تسعة محلات دعارة في منطقة تل ابيب، لتنظيف المجتمع من التلوث والقذارة كما قال.

وتبين ان بروخين، متدين، اقدم خلال اعتقاله على حلق ذقنه ورمي «الكيباه» والتراجع عن التدين وقال: «المحكمة تنتظر متدينا متطرفا ومختلا ومشاغبا، وانا سأثبت لهم العكس وسأبلبل القضاة»!!

وقال بروخين، امس انه لم يتعمد مس الفتيات الاربع، وقبل احراق المنزل حاول الفحص ما اذا كان يوجد فيه اشخاص ام لا!!

واكتفى بالقول امس، ردا على سؤال صحفي: «لم اتعمد القتل ولم أخرج للقتل، وللاسف وقعت كارثة. وسأشرح عن تسلسل الاحداث ولماذا وصلت الى اتخاذ قرار احراق اماكن الدعارة والتفاصيل الاخرى في جلسة مغلقة مع القاضي»!!

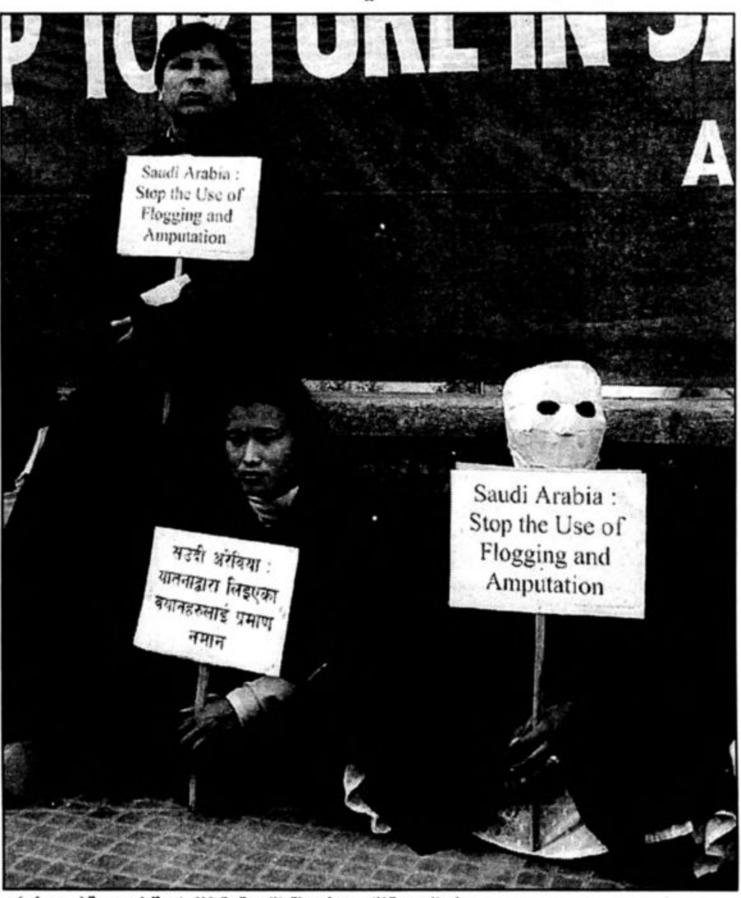
وبناء على طلب المحامي بروم هليفي، الذي يترافع عن بروخين، تقر ارساله الى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله.

الدمقراطية هي السلاح الأهم الذي يوحدنا!

• بقلم: أحمد القضماني •

* شهدنا في نهاية القرن العشرين توجهًا نشيطًا نحو الدمقراطية في العديد من الدول في العالم وبتنا نتطلع نحن العرب بأمل لمواكبة هذا التحول نحو الدمقراطية ولندخل الألف الثالثة بخطوات جادة نحو نظم دمقراطية في الأقطار العربية. هذا وباتت مسائل الدمقراطية تعتبر من أهم القضايا في السنوات الأخيرة ويتناولها الكثيرون من الكتاب والمفكرين العرب.

والدمقراطية ليست وصفة جاهزة او نظامًا محدداً يناسب لكل الشعوب بشكل واحد. ولكن في الوقت نفسه بالإمكان الاسترشاد بتجارب الأخرين واقتباس افضل الحلول المناسبة ولا يشكل ذلك انتقاصًا وطنيًا أو قوميًا وليس عيبًا وضعفًا لدى أي شعب يستفيد من تجارب الشعوب الأخرى. والدمقراطية لا يمكن أن تكون حكراً لشعب دون غيره، بل هي قيم ومثل لكل الشعوب. لكن من ميزات الدمقراطية ان تأخذ الظروف الموضوعية بعين الاعتبار حيث هي ليست صيغة جامدة ومن مراميها اتاحة المجال للنقد والتعديل والتصحيح وتهيئة المناخ المساعد لظهور الابداع العلمي والتقدم المستمر في الممارسة الصحيحة وتحويل الصراعات الفكرية نحو أشكال الدمقراطية الى منافسة موضوعية شريفة في سبيل مصالح الوطن ومن أجل تقدمه وتطوره.



• نيباليون يتظاهرون ضد انتهاك حقوق الانسان في السعودية (و.ص.ف.) •

وعندما يتوافر للمواطنين الأمان والكرامة والحقوق الانسانية ويجدون المجال فسيحًا للمساهمة في تطوير مجتمعهم ووطنهم مع تقدير ادوارهم وتعزيز مكانتهم وكلما كبرت هذه المساهمات وبرهنت عن صحتها وفائدتها. يؤدي ذلك ويثمر وقف نزيف هجرة الأدمغة التي تفقد الوطن خبرة وعقول ابنائه. وكلنا بات يعلم التأثير السلبي للأجواء غير الدمقراطية على خيرة المثقفين والمتنورين وانجذاب الأعداد الكبيرة من هؤلاء للهجرة الى البلدان الأخرى مع كرههم لذلك بالأساس وانتظاهم على أحر من الجمر أن يعودوا للوطن عندما تعود اليه أجواء الدمقراطية وأن يعوضوه ما خسره من طاقات، وربما عودة الدمقراطية للوطن تجلب اليه ادمغة أخرى من بلدان أخرى وهذا مما لا شك فيه يكون خير على خير.

ووطننا العربي غني بإمكانياته اذا توفرت في ربوعه الأجواء الدمقراطية فهو يملك ٦٠٪ من احتياطي بترول العالم. و ٢٠٪ مما ينتج من الغاز في العالم. وهو يتبوأ مركز الصدارة بموقعه الاستراتيجي الهام المتصل شرقًا وشمالاً بآسيا وغربًا بأوروبا وجنوبًا بأفريقيا وفيه الشواطئ المطلة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والبحر الأحمر، والخليج العربي الفارسي، وبحر العرب. وهو يحتضن العديد من الخامات المعدنية، والأراضي الفسيحة الخصبة وثروات متعددة أخرى. ولكن مع ذلك للأسف الشديد فإن مفرزات الأنظمة اللادمقراطية العربية تجعل الكثير من هذه الميزات غير مستفاد منها. بل والأنكى من ذلك كثير من هذه الأنظمة واقع تحت الهيمنة الامبريالية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي في مقدمة أهدافها اعاقة حركة تطور العرب وتقدمهم وتحقيق اتحادهم وتضامنهم. لأن بقاء العرب على هذه الحالة يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية ويبقى ابنتها المدللة اسرائيل سيدة الموقف في صراعات الوجود والحدود مع جيرانها العرب.

ان الدمقراطية في حقيقتها عمل سياسي اجتماعي واع ويحتاج لدرجة رفيعة من الوعي وكلما ازداد هذا الوعي كلما ارتفعت الممارسات الدمقراطية في المجتمع، واصبحت سلوكًا راقيًا للأفراد والجماعات. والدمقراطية اذ تحتاج الى وعي ولكنها بالوقت نفسه تولد الوعي في سرعة زمنية مثلى. فالمجتمع الدمقراطي هو الذي يسير هذا السبيل ويتغلب بسهولة على العراقيل. بينما اللادمقراطية تعيق اتساع دائرة الوعي في المجتمع. وتكبت من كان واعيًا متفتح العقل. فإذا اردنا مجتمعًا واعيًا وراقيًا ومتقدمًا وحضاريًا فلنجعله دمقراطيًا فيولد ذلك الوعي المنشود في تفاعل ديالكتيكي.

ان المعارضين للدمقراطية إما هم جاهلون أو هم من الذين يعتقدون بأن الدمقراطية تضر بمصالحهم وطموحاتهم الشخصية. وغالب هؤلاء يميلون لظلم الأخرين وقبرهم واستغلالهم بالرغم ان هذا الميل مخالف للقيم الانسانية، ويسيء لكرامة ومصالح الآخرين.

الدمقراطية والاشتراكية

ان الاشتراكية بما تسعى له من تقدم المجتمع ورعاية شؤون جميع أفراده والغاء الفوارق الطبقية وضمان حرية الانسان وكرامته وحقوقه الاجتماعية والسياسية ومنع استغلال الانسان وتأمين افضل مستوى لمعيشته وراحته تتطابق بمبادئها هذه مع المبادئ الدمقراطية. لذا يجب ان يكون النظام الاشتراكي أكثر تمسكًا بالدمقراطية من أي نظام آخر. فالدمقراطية الشعبية التي ترعى مصالح الكادحين وغير الرأسماليين او اقطاعيين او مستغلين للمواطنين. والتي تعمل للمساواة في الحقوق والواجبات وإقامة مجمع العدالة الاجتماعية الحقيقية. هي النظام القادر على منافسة النظم الرأسمالية وسحب البساط الجماهيري من تحت أقدامها. ولا شك بأن اغفال النظم الاشتراكية التي كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي سابقًا ودول أوروبا الشرقية لجزء هام من المبادئ الدمقراطية كان ذلك في صلب وأساس انهيارها ويجب علينا ان نأخذ الدروس الكافية من ذلك.

لقد استفادت الرأسمالية من بعض الميزات الدمقراطية التي تطبقها في أنظمتها مع انها تقوم على استغلال الانسان لأخيه الانسان وسيطرة رأس المال ونهب جهد المنتجين والضعفاء. واستطاعت بفضل دمقراطيتها رغم انها دمقراطية منقوصة ان تستر الكثير من القبائح التي تمارسها وأن تبعد الأنظار لحد كبير عن جوهر استغلالها وظلمها لفقراء شعوبها وشعوب اخرى كثيرة في العالم.

الانتقال الى الدمقراطية:

ان انتقال المجتمع العربي الى الدمقراطية لا يمكن ان يتم دفعة واحدة، بل ان الدمقراطية تحتاج الى تحول اجتماعي واقتصادي وتقدم صناعي وعلمي تدريجي مع الأخذ الجاد والصادق والأمين بالمبادئ الدمقراطية. وهذه المرحلة الوسيطة التي تسبق الوصول للمجتمع الدمقراطي يجب ان لا تكون مبرراً للإبطاء في اتخاذ الخطوات والتدابير الضرورية ويجب اجتيازها دون اطالة أمدها. ودون اتخاذها ذريعة لتأخير السير نحو تطبيق المبادئ الدمقراطية. فالوصول لهذا الهدف العظيم يجب ان يتم بخطوات متعاقبة وغير متباطئة. فالدمقراطية الحقيقية هي أقصر الطرق لتنمية بلداننا العربية ولحاقها بركب الحضارة التقدمية ماديا وروحيًا أيضًا هي السلاح الأهم الذي ينقصنا نحن العرب لكي نتفوق على أعدائنا ونسترد حقوقنا السليبة وكرامتنا المنقوصة. والدمقراطية ليست مكرمة أو منّة من هذا الحاكم أو ذلك. فالأصل ان السلطة للشعب وهو الذي يمنحها للحاكم ويحددها له بشروط أي حسب ما ينص عليه الدستور الموافق عليه من الشعب. وعلى الحاكم أن ينظّم ممارسة السلطة نيابة عن الشعب صاحب السلطة الأساسي.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

السيادة أولاً

بقلم: علي الرنتيسي

* اصبح من الضروري ان يرجئ المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سيجتمع في رام الله في التاسع من الشهر الجاري الإعلان الثاني للدولة الفلسطينية - جرى الإعلان الأول عام ٨٨ -، حيث ان هناك ما هو أهم من إعلان الدولة ألا وهو بناء مقومات السيادة الفلسطينية وفرضها على جميع الأراضي التي احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس وإعلانها عاصمة حقيقية للدولة الفلسطينية المنوي إعلانها للمرة الثانية.

قد لا تعجب هذه الدعوة البعض ممن يرون ضرورة إعلان الدولة في موعدها المحدد سلفًا، لاعتقادهم ان اعلانها سيضع اسرائيل ودول العالم أجمع أمام الأمر الواقع. ولتأكيد مصداقية واحترام القرارات التي تصدر عن الهيئات الرسمية الفلسطينية. ونحن لا نشكك في وطنية الداعين لإعلان الدولة، وصدق نواياهم وحرصهم على المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، لكننا نختلف معهم في أسلوب الوصول للهدف المشترك وهو إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

والسؤال الواقعي الذي يطرح نفسه بالحاح شديد هل السلطة الوطنية في ظل الظروف والمعطيات المحلية والعربية والدولية قادرة على تجسيد سيادتها على المعابر والأراضي الفلسطينية كافة بما فيها القدس والمياه، وان تعيد اللاجئين والنازحين الى ديارهم التي شردوا منها، وان تزيل المستوطنات وتجبر جيش الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من جميع المناطق الخاضعة لسيطرته الآن؟ الجواب بكل تأكيد هو النفي، لأن لا الوضع العربي ولا الدولي يساعدانها على فعل ذلك.

فعلى الصعيد العربي يدرك الجميع ان التضامن العربي هو في ادنى مستوى له منذ عقد من الزمن، وان معظم الأقطار العربية غير مستعدة لتحدي القرار الأمريكي والدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي واتخاذ قرارات تدعم الموقف الفلسطيني وتسانده في معركة المفاوضات مع اسرائيل وتؤكد على عروبة القدس والتمسك بها عاصمة للدولة الفلسطينية، حتى ان الكثير من الدول العربية ليست على استعداد للاعتراف بالدولة الفلسطينية واقامة علاقات دبلوماسية معها في حال اعلانها من جانب واحد.

اما على الصعيد الدولي فقد كان واضحًا من خلال نتائج جولة الرئيس ياسر عرفات التي شملت دولاً أوروبية وآسيوية وأخرى صديقة ان المجتمع الدولي يفضل ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد. بعضها انطلقت في موقفها هذا من حرصها على القضية الفلسطينية، وبعضها الآخر استجابة للضغوط الأمريكية والاسرائيلية.

وفيما يتعلق بالوضع المحلي الفلسطيني فان من اولويات العمل الجاد قبل اعلان الدولة انتهاج خطة وطنية تعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية الملتفة والمتمسكة بالثوابت والحقوق المشروعة والرافضة لكل البدائل التي من شأنها تحويل السيادة الوطنية الكاملة الى مجرد وصاية على الأماكن الدينية او أية صيغة تنتقص من السيادة الفلسطينية الكاملة على جميع الأراضي التي احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس.

وهذا يتطلب ايضًا اعداد مشروع للدستور الفلسطيني وطرحه للنقاش العام، وإجراء انتخابات المجلس التشريعي والمجالس البلدية والقروية والافراج عن المعتقلين السياسيين ودعوة القوى الوطنية والاسلامية كافة الى حوار وطني شامل يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الضغوط الأمريكية - الاسرائيلية المشتركة لتقديم تنازلات تمس جوهر القضية الفلسطينية.

كما يتطلب الأمر الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها إطار ومظلة موحدة للشعب الفلسطيني والتصدي لمحاولات شقها أو خلق بدائل موازية لها. وتنظيم اجتماعات اللجنة التنفيذية بشكل دوري ومستقل عن مجلس وزراء السلطة الوطنية.

وهذا يقودنا الى تجديد الدعوة لتعزيز العلاقات العربية - العربية المشتركة وفي مقدمتها دول الجوار وبما يؤدي الى إعادة توسيع وتعميق التنسيق بين المسارات التفاوضية العربية من أجل خلق موقف عربي موحد. والتحذير من التسرع في التوصل الى حل للقضية الفلسطينية بحجة اغتنام الفرصة التاريخية - حسب زعم كلينتون، براك - لأن كل منهما يسعى لتحقيق مكاسب شخصية له على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، تعزز من مواقعه في مواجهة خصومه.

ان الدعوة لإرجاء اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول الجاري، وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية - الاسرائيلية في تسريع الحل النهائي للقضية الفلسطينية ينتقص من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي دعوة وطنية تنطلق من الحرص الشديد على هذه القضية من التصفية على يد كلينتون - براك.

(عمان)

• فتحي القاسم •





خذيني إليك فرصة

هي الوحدةُ القصوى
تواشيحُ الصدى
والنار تأكل بعضها
والوحي يُقصيه الأسى
ويهيمُ كالإحساس
في مرج الفضاء.
***
ماذا؟!
وتحترقُ المُنى
في ساعة الإيلام، في نبض اللامة
والعناء
الصبح ملحمة التريّث والنّداء
وتصفح الأحلام والقصُّ الغريب
احلامُ البقاء.
ماذا تبقى؟! عالمٌ يحوي العذاب
وضجةٌ في الساح تهمي. لولبٌ مثلّ الفداء
النارُ تأكل بعضها والعمر يمضي
حُرقة في الروض تستمري العطاء
***
خُذيني إليك فرصة ارضى بها
كالعمر زنبقة الوفاء
فانا وحيدٌ ها هنا
ارنو الى الدنيا صغيراً
في مرامي، والبقاءُ هو العزاء
سحقًا لدائرة البقاء تسطّحت
كالحلم في ليل التأسّي والشقاء
حبّي؟! اما زلت الثريا
والصفاء.
وانا الحنين تغرّبت عيناه في دنيا العطاء
المالُ: قانون التحكّم والقضاء
والنرجس البغْيُ العسيرُ الملك
صكٌ للتبرّج والهناء
وحديث نفسي في الليالي
آهِ من بطش الحرارة واللظّى نير الشقاء
سبحان من أعطى البهائم راحة الرؤيا وافئدة الصفاء
وانا اموسقُ عالي وعذاب يومي لا يملّ
من التحرّق واللامة والبكاء
أصغي الى ذاتي
فيجلدني النفير وتصيح في أوردة الهيام، دائرة العناء
مري صبًا خرير شهدٍ لا يملّ من العطاء
فالشكوة الصخبُ الحنين وقسمتي
أنواء يذروها الضياء.

(الناصرة)

• أحمد كيوان •



«عين ماهل»

لأجل الأرض يا شعبي نناضلْ — بام الفحم أو في عين ماهلْ
لأجلك ايها الوطنُ المفدّى — نسيرُ قوافلاً تتلو قوافلْ
نذود عن الحمى والعزم فينا — وان «خيامنا» صارت معاقلْ
هنا يتخرج الأبطال منها — وعزمهم شديد البأس مائلْ
يقول لكل مأفونٍ ووغدٍ: — ألا إنّ ادعاء الظلم باطلْ
عقدنا العزم ان نحيا كرامًا — على أرض الجدود فلا بدائلْ
وان اليوم غير الأمس أضحى — فلا تفريطَ في هذي المسائلْ
هو الغضب المقدس في الحنايا — يظل وقودنا رغم المشاغلْ
وتلك رسالة الأحرار كانت — فهذا الجيل قد حمل المشاعلْ
وشقّ طريقه دون اكتراثٍ — لأن الحقّ يجعله يقاتلْ
فكونوا القدوة الحسنى لشعبٍ — يبايعكم على صُنع الفضائلْ
فنحن القادرون على التحدي — ودفع العاديات عن المنازلْ
فما لانتْ عزيمتنا لبطشٍ — ونحن لأرضنا جندٌ بواسلْ
نرد الطامعين اذا تمادوا — ونحن نقول ان الظلم زائلْ
تلاقينا على هدفٍ نبيلٍ — فنحن الشعب فلاح وعاملْ
يوحّدنا الكفاح ونحن أقوى — فما عدنا الطوائف والقبائلْ
«ألا لا يجهلنْ أحد علينا» — فنحن العارفون بكل جاهلْ
الا عودوا الى رشدٍ ووعيٍ — فليس يحول دون الحق حائلْ
لأن قرارنا لا لبس فيه — ونعلنه كحد السيف فاصلْ
«نموت فدى ربوعك يا بلادي — خذي منا الحياة» بلا مقابل

(ام الفحم)

عايدة حوراني - نصر الله

مقتل المختار

* أبو العبد مختار قرية صغيرة، تقع الى الشمال من مدينة رام الله، رجل يتجاوز السبعين، يحترمه أهل بلده لشجاعته وشهامته. وهو ميسور الحال، يؤم بيته الغادي والرائح لاحتساء القهوة وتبادل أطراف الحديث. وكان ابو العبد يعمل دائمًا على إصلاح البينْ بين أهل قريته وتوحيدهم، ولهذا كان محبوبًا على الجميع. وقد شهد الجميع على ذلك في عدة مواقف.

أما في شبابه فقد عمل شرطيًا، ولكن بعد الاحتلال ترك الشرطة وعكف على فلاحة أرضه وزرعها بهمة ونشاط لإعالة أسرته.

غير ان أم العبد في الأيام الأخيرة تغيّرت أحوالها وتبدّلت، مما أثار الشكّ في قلب المختار فسألها قائلاً:

- ماذا بك يا أم العبد، أراك مهمومة ومتجهّمة هذه الأيام؟!

- أجابت أم العبد: أحسُّ بقلقٍ على ولدنا العبد فقد تجاوز سنّ الخمسين ولم يتزوج بعد، فمتى سيبني بيتًا وأسرة، فأنا أريد ان أفرح به، وأرقص على أطراف أصابعي، وأن أدعو جميع المعارف والأصدقاء لمشاركتي في فرحتي.

- الله كريم. ألم أخبرك انه بالأمس ذهبت أنا والعبد، وطلبنا يد ابنة عمّه وان القران في الشهر القادم.

- أجابت: هل أنا آخر من يعلم في هذا البيت، لماذا لم تخبرني. فأريد ان أخيط لي ثوبًا لم تلبس مثله واحدة من نساء القرية.

ثم ردّت: يا فرحتك يا ام العبد، وأخيراً العبد سيتزوج، فانطلقت الزغاريد وكيف لا، إنها فرحة العمر، لطالما انتظرها أهل القرية بفارغ الصبر.

لاحت الشمس الى المغيب، وأم العبد طوال النهار تخطط ما تشتري من السوق من أرز ولحم وغيره، وهي مشدوهة لما سمعت لأن الوقت داهمٌ، والعرس قريب.

ولما ادلهمّ الليل، دخلت أم العبد الى مخدعها ولحق بها زوجها ليخلدا الى الراحة، ولكي ينهضا مبكرين الى السوق، غير أنهما لم يستطيعا النوم من شدة الفرح. ولم تمرّ بضع ساعات وإذا بضجيج في ساحة الدار فنهض أبو العبد من فراشه وصعد الى سطح الدار ليتفقد سلامة بيته من اللصوص الذين طمعوا به.

- صاح أبو العبد: من هناك؟! من هناك؟!

لم يجب أحدٌ. ولكنه في ذات الوقت كان يسمع همهمة تثير الشكّ في قلبه في أن هناك من يتربّص له. عندها قرّر ان يطلق رصاصة في الهواء، لعل اللصوص يهربون. ولم تمر لحظات، واذا بوابل من الرصاص على رأسه أطلقه جنود الاحتلال، فخرّ صريعًا مضرجًا بالدماء. وهنا هرع أهل القرية مرددين قائلين: «يا خسارتك يا أبو العبد، «اسعاف»! «إسعاف»! لكن ابو العبد في هذه الأثناء كان يلفظ أنفاسه الأخيرة ويقول: «لا تؤجلوا العرس.. لا تؤجلوا العرس».

(حيفا)

• أحمد سلامة •

إن في البدر عِبرًا

حار قلبي في غزالٍ
غاب عنّي ونفر..
يتراءى في خيالي
كأغاريد السّحر
في حنايا النّفس منه
ذكرياتٌ تستعر
عرفهُ أسكر روحي
بأطاييب الزّهر
وجْدُهُ يُسكبُ عيني
عبراتٍ تنهمر
***
يا أخا البدر حنانًا
إنّ في البدر عبَر..
يتوارى في ليالٍ
ثم يصفو في أخرْ
يتسامى في عُلاه
ناثرًا في الكون تبْرا
فلتعودي يا مُنايا
تملأ الأيام بِشرا.

(قلنسوة)

«معًا على الدرب»

نجيب سوسان

* قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. قام فجأة النمس ابو العناقيص المستتر بالأدمنة الكاذبة والمسكنة والمتسربل بجلد الحمل الوديع في أحد الصباحات الباكرة، من شهر حزيران المشؤوم آنذاك واعتدى بكل عنف ووحشية ولؤم وغدر وعمد وتخطيط مع سبق إصرار ونية مبيتة مكشوفة تمامًا على قسم كبير من أرض العم أبو الأسود وأبو الأشبال في الجنوب من أرضه الكبيرة الشاسعة شمال البحيرة.. واحتل قسمًا كبيراً من الهضبة وبعض المرتفعات الأخرى الهامة بما فيها ذلك الجبل المرتفع الحصين.. وقتل بمزروعاته وأشجاره المثمرة ومواشيه وممتلكاته.. وقتل وجرح العديد العديد من أفراد عائلته وأبناء عمومته وطرد وشرد الكثيرين منهم نحو الشمال ليحولهم لاجئين يهيمون على وجوههم في العراء.. استعمل في اعتدائه الوحشي الأثيم الجبان ذاك جميع أدوات الهجوم القتالية الحديثة التي كانت في حوزته والتي حصل عليها من بعض العائلات الغنية والمتنفذة في بعض القرى والمدن القريبة المجاورة ومن بعض العائلات الأخرى الغنية والمتنفذة أيضًا في بعض القرى والمدن البعيدة مثل عائلة رعاة البقر ومثل عائلة صيادي الأسماك ومثل بعض عائلات تجار المخدرات والسموم القتّالة والمميتة. ووصل في اعتدائه الأثيم الغادر الجبان آنذاك والمدبر والمبيت.. وأخذ يعلن على الفور وعلى لسان أحد أولاده العنافيص أعور الدجال بكل صلف ووقاحة وعنجهية وتبجح وعنصرية عرقية واضحة بأنه لا ولن يتزحزح عن أي شبر واحد وصلت قدماه اليه قيد أنملة الى الوراء.. أجل الى الوراء.. لأن ليس من عادته التراجع بل التقدم.. لن يتراجع أبداً الى المكان الذي انطلق منه في اعتدائه ذاك من خلف تلك البحيرة وغيرها في الجنوب.. أخذ ذلك العنفوص «الأعور» يُطالب العم أبو الأسود وأبو الأشبال بكل صلف ووقاحة بالقدوم اليه والركوع والخنوع أمامه على أربعته والاستسلام له على بياض دون قيد أو شرط. وأن يبصم له بالعشرين وليس فقط بعشر أصابع.. أصابع اليدين الاثنتين.. بل بأصابع اليدين والقدمين معًا.. أخذ يُطالب العم ابو الأسود وأبو الأشبال بالتنازل له والتخلي عن باقي أراضيه وممتلكاته من طرف البحيرة الشمالي الى حدود النهرين في الشرق. وأجل، وأخذ يُطالب العم أبو الأسود وأبو الأشبال بالتنازل له والتخلي عن باقي أرضه وممتلكاته من طرف البحيرة الى حدود النهرين في الشرق.. منطق كل معتدٍ وغازٍ ومُحتل في كل مكان وزمان.. أجل منطق كل معتدٍ وغازٍ ومحتل.. لم يكتف أبو العنافيص على ما يبدو بما احتل من الأرض واستولى عليها في الماضي القريب جنوبي البحيرة.. لم يكتف بكل تلك الأجزاء الكبيرة والشاسعة التي احتلها بالقوة قبل حوالي العقدين من الآن.. من رأس الجبل في الشمال الى حدود الدير في الجنوب.. لم يكتف بكل ذلك.. يُريد.. التمدد والتوسع على حساب الآخرين.. يريد الآن كل الأرض من البحر في الغرب الى.. النهرين في الشرق.. يريد أيضًا كل أراضي أولاد عمومته وأقاربه في كل مكان.. من النيل الى الفرات.. أجل، يريد الآن ان يتمدد ويتوسع من النيل الى الفرات.. واذا لم تستح فافعل ما تشاء.. واذا سألته الآن من فرعنك يا ابو العنافيص بمثل هذه الفرعنة؟ يُجيبك حالاً.. ولو.. «من قلة ما حدا يردعني». أجل من «قلة ما حدا يردعني ويلجمني أيضًا».. منطق تتري مغولي واضح ومكشوف.. منطق صليبي قديم، منطق هتلري نازي جديد مدعوم ومسنود من جميع لصوص العالم وقطاع.. الطرق.. من يقبل بمثل هذا الاعتداء الأثم الوحشي..؟ من يسلم به ويركع له..؟ كل من يقبل بمثل هذا الاعتداء الأثم الوحشي الدموي يكون عديم الرجولة والكرامة والشرف والوطنية والقومية معًا.. كل من يتنازل عن شبر واحد من أرضه ووطنه.. لمعتدٍ وغازٍ ومحتل مثل ابو العنافيص وغيره يكون عديم الرجولة والكرامة والشرف والوطنية والقومية معًا.. لا ولا ألف لا.. لا يمكن للعم ابو الأسود وأبو الأشبال ان يقبل بمثل هذا الاعتداء على الاطلاق.. لا يمكن له ان يستسلم لإرادة المعتدي أبو العنافيص ولا حتى لمن يدعمه.. والده في الماضي القريب لم «يحطها واطي» ولم يستسلم للفرنسيين اولاد وأحفاد نابليون.. وجده وجد جده لم يستسلم للأتراك.. وأجداده القدامى لم يستسلموا للتتر والمغول والصليبيين وغيرهم وغيرهم من قبل. من هو هذا ابو العنافيص الذي جاء في عتمة الليل وفي غفلة من الزمن وعلى حراب بعض المستعمرين مثل صيادي الأسماك ليستسلم له بهذه السهولة..؟ عنفوص ابن عنفوص. من فصيلة العنافيص.. كل عمره نذل ابن نذل حقير ابن حقير بلطجي لص حرامي سراق يعتمد على السرقة والغش والخداع والربى.. مكروه في كل مكان ومنبوذ من الجميع.. جاء الى هنا تحت ادعاء كاذب ليس له أي أساس من الصحة.. جاء تحت أكذوبة مفبركة بأن أحد أجداده القدامى كان يعيش هنا قبل أكثر من ألفي عام.. أجل، جاء تحت أكذوبة مفبركة ومحبوكة بأن أحد أجداده القدامى كان يعيش هنا قبل أكثر من الفي عام والكذبة والفرية التي لا تروقك خذ غيرها منه.. أحيانًا تراه يجمع بعض العظام.. وأغلب الظن أنها عظام حيوانات ووحوش ويدفنها في منطقة معينة ويعود بعد أيام ويدعي بأنها عظام بعض أجداده القدامى عثر عليها في حفرياته.. فلم يجد العم ابو الأسود وابو الأشبال من سبيل سوى الرفض القاطع والصمود والمقاومة. الرفض القاطع والصمود والمقاومة حق مشروع تقره كل الشرائع السماوية والأرضية معًا.. أجل الرفض القاطع والصمود والمقاومة حق مشروع تقره كل الشرائع السماوية والأرضية معا.. اول ما فكر به العم ابو الأسود وأبو الأشبال في تلك اللحظة.. الوحدة العائلية الداخلية.. أبدأ الآن يا يا عم أبو الأسود من الداخل، نظّف بيتك الآن قبل كل شيء.. كنس بيتك بالأول غربل قمحك جيداً واخرج الزوان منه.. الوحدة العائلية تفعل كل شيء.. الوحدة العائلية تفعل المستحيل.. تفعل المعجزات.. كم وكم من مجموعة فيها قليل جداً من الناس استطاعت بوحدتها وتماسكها وترابطها وايمانها وارادتها ان تتغلب وتهزم مجموعة كبيرة وأكبر منها بعشرات بل بمئات المرات.. كم وكم محموعة قليلة جداً من الناس مثل جماعة العم أبو النمور في الجنوب الآخر الغربي استطاعت ان تلقن أبو العنافيص الدروس القاسية في المنازلة.. أجل كم من مجموعة قليلة من الناس المؤمنين بحقهم ووطنهم مثلا جماعة العم ابو النمور في الجنوب الآخر الغربي استطاعت بقلة عدد أفرادها ان تُلقت ابو العنافيص الدروس القاسية في المنازلة والمواجهة.. استطاعت جلعة ابو النمور في الأسابيع الأخيرة ان تهزم ابو العنافيص وجماعته شر هزيمة.. جعلته يخرج من أرض الجنوب الآخر مكرهًا يجرجر أذيال الهزيمة المرة.. جعلته يترك معظم معداته القتالية ويلف ذيله ويطأطأ رأسه وينفد بريشه.. الهزيمة ثلثين المراجل شعاره.. جعلته يتخلى عن جميع أعوانه وعملائه الذين تعاونوا معه على مدى أكثر من عقدين.. مرغت أنفه في المجاري.. أجل مرغت أنفه ورأسه معًا في المجاري.. عرته تمامًا.. وكشفت زيفه بأنه لا يُقهر أبداً.. كان يملك أحدث الأسلحة المتطورة.. كان رأسه في السماء.. بالحجارة والأدوات البسيطة.. بالدبسات القليلة والسكاكين والخناجر البسيطة هزمته شر هزيمة.. جعلته يتوب ويقسم أغلظ الإيمان بأن لا يعود مرة أخرى ويعتدى على أرض الجنوب الغربي الآخر.. كانت تجربته مرة وقاسية في أرض الجنوب الآخر.. كانت له شبه مقبرة جماعية. تكبد آلاف وآلاف.. القتلى والجرحى وما صدق ونجا في البقية الباقية من أفراد عائلته.. كم.. وكم.. هيك المقاومة وإلا بلاش.. وهيك الهزيمة لكل معتد وغاز ومحتل والا بلاش.. لا يوجد في الحياة شيء أسمه مستحيل.. لا يوجد في قاموس العم أبو الأسود وأبو الأشبال شيء ايضًا اسمه مستحيل.. اسمه ابو الأسود وابو الأشبال وسوف يظل اسمه هكذا.. استطاع ان يحافظ على بقية الأرض طيلة أكثر من ثلاثة عقود.. استطاع ان يحافظ على الكرامة الوطنية والقومية.. لم يلن ابداً ولم يسترح على الاطلاق.. لم يهرول مثل غيره ممن هرولوا.. ولن يهرول على الإطلاق مهما ازدادت الضغوطات وحيكت المؤامرات.. لم يهرول مثل «أبو الغليون».. لم يهرول مثل «حامي حمى العروبة».. لم يهرول مثل الباقين.. الهرولة نحو المعتدي والمحتل والغازي.. كل محتل ومعتدي وغاز جبنٌ ما بعده جبن وخيانة وطنية وقومية ما بعدها خيانة.. أجل الهرولة نحو المعتدي والغازي والمحتل. كل معتد وغاز ومحتل جبنٌ ما بعده جبن وخيانة وطنية وقومية ما بعدها خيانة.. فرفع العم أبو الأسود وأبو الأشبال شعار التوازن في القوى مع المعتدي ابو العنافيص.. ابو العنافيص قوي وقوي جداً وأقوى من السابق.. بعشرات المرات.. وظهره قوي ومسنود تمامًا من عائلة رعاة البقر ومن عائلة صيادي الأسماك ومن بعض عائلات تجار المخدرات والسموم والموت.. يملك الآن كل أدوات الهجوم القتالية الحديثة الفتاكة.. يملك الآن السكاكين الحادة الجديدة.. ويملك الخناجر والسيوف الحادة والجديدة ويملك الدبسات المروّسة بالمسامير الغليظة. ويملك ويملك. مسلح ومدجج من أعلى رأسه الى أخمص قدميه.. أجل مسلح ومدجج من أعلى رأسه الى أخمص قدميه.. يتحفز للاعتداء كرة أخرى ليحتل المزيد والمزيد من الأرض.. لن ولن يتراجع بالأدمنة عن أي شبر واحد من قطعة الأرض الجنوبية شمال البحيرة التي احتلها في عدوانه الأخير قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن. أينما تصل قدماه ويتوقف تراه يدعي ان القطعة التي وصل اليها صارت ملكًا مطوبّة بموجب كوشان له. أجل أينما تصل قدماه في كل اعتداء تراه يحاول أن يضمها على جميع القطع التي احتلها في السابق.. احتل قبل ذلك كل تلك الأجزاء من الأرض من رأس الجبل في الشمال الى حدود ذلك الدير في الجنوب.. واحتل ايضًا قبل ثلاثة عقود كل ذلك الشريط الممتد على طول النهر من طرف تلك البحيرة الجنوبي الى حدود «أم الرشراش». لم يكتف بكل ذلك. يريد المزيد والمزيد من الأرض.. وليس امام العم أبو الأسود.. وابو الأشبال سوى أن يمتلك مثل تلك الأدوات القتالية الحديثة.. ليس امامه سوى ان يمتلك مثل تلك السكاكين الحادة الحديثة ومثل تلك الخناجر ومثل تلك السيوف.. ومثل تلك الدبسات الغليظة التي يملكها ابو العنافيص.. ما أخذ بالقوة لا.. يسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. أجل ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة وبالقوة وحدها.. الصاع بدو صاعين والدبسة بدها دبستين وأحيانًا ثلاث دبسات.. مثله مثل ابن عمه ابو النمور في الجنوب الغربي الآخر.. أجل مثله مثل ابن عمه ابو النمور في الجنوب الغربي الآخر.. انه اكبر شاهد على تحقيق مثل هذا الشعار لقد استعاد ابن عمه ابو النمور في المدة الأخيرة كل ذلك الجنوب بالقوة من المعتدي ابو العنافيص.. لقد هزمه شر هزيمة ولقنه أبلغ الدوس.. داس على رقبته ومرح أنفه في المجاري.. مجموعة صغيرة من نموره البواسل الحقت به الهزيمة المرة.. بالحجارة وببعض السكاكين القليلة وبعض الخناجر وبعض السيوف.. وبعض الدبسات طردته عن أرض الجنوب الغربي الآخر.. جاب ابو النمور الدور لأبو العنافيص.. اذله.. مرغ أنفه.. صار علكة على الألسن.. هيك المقاومة وإلا بلاش.. لا ينفع مع ابو العنافيص سوى مثل هذه اللغة.. غليظ الرقبة لا يأتي الا بالساطورة.. وبالساطورة وحدها.. صمد العم أبو الأسود وابو الأشبال أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. لم يتزحزح عن موقفه قيد أنملة.. تعرض طيلة الوقت الى عدة اعتداءات فلم يلن ولم يركع ولم يستسلم.. انه عنيد وعنيد جداً.. إنه رقم صعب في المعادلة.. ذكي جداً يعرف أسلوب المناورة جيداً.. صلاح الدين الثاني في هذا العصر.. خالد ابن الوليد في هذا العصر.. يستعمل أسلوب الكر والفرّ.. يتحين الفرصة المناسبة للتغلب على المعتدي ابو العنافيص.. نفسه طويل وطويل جداً.. مش اليوم يستطيع ان يتغلب على المعتدي ابو العنافيص. غداً او بعد غد وحتى بعد عقد وعقدين.. المهم انه استطاع ان يقف وحده في وجه ابو العنافيص ويصمد ويمنعه من التقدم شبراً آخر في أرضه.. انه الآن يمتلك كل أدوات القتال.. لم ينقصه أي شيء.. يده دائمًا على الزناد.. وعيناه على الهضبة.. تقدم العم أبو الأسود وابو الأشبال في السن.. خلال ثلاثة عقود من الصمود.. وبلغ السبعين من عمره.. خشي العم أبو الأسود وابو الأشبال ان يرحل عن الحياة فجأة.. ولا يحقق حلمه الغالي المنشود في استعادة تلك القطعة الجنوبية من أرضه.. أجل خشي العم أبو الأسود وأبو الأشبال ان يرحل فجأة عن الحياة ولا يتحقق حلمه الغالي المنشود في استعادة تلك القطعة الجنوبية من أرضه.. انها أغلى وأثمن قطعة أرض عليه.. أقسم أغلظ الإيمان بأن يستردها بأي ثمن بالأدمنة او بالقوة.. الوقت الآن ليس لصالحه.. ابو العنافيص قوي الآن وأقوى منه ومدعوم ومسنود من عائلة رعاة البقر ومن عائلة صيادي الأسماك ومن بعض لصوص عائلات تجار المخدرات والسموم والموت.. فجمع العم أبو الأسود وأبو الأشبال جميع أولاده وأحفاده واخوته وخياته وأولاد عمومته وأولادهم وأحفادهم وأعلن لهم بكل صراحة عن اختياره لأبنه الوسط شبل ليكون خليفة عنه على رأس العائلة ليحمل عنه الأمانة الغالية بعد رحيله عن الحياة من أجل استعادة كل تلك القطعة الجنوبية التي احتلها ابو العنافيص قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. إما بالتي هي أحسن وافضل واسلم وبموجب شعاره التكتيكي الذي قبل به مؤقتًا.. «الأرض مقابل السلام».. يعني مقابل هدنة طويلة الأمد قابلة للتغيير حسب الظوف، واما بالقوة وبالعصا الغليظة.. العمر في يد الله.. والإنسان كل انسان لا يزرع عمره في قنينة. كله أمل ورجاء وثقة تامة.. بابنه الوسط شبل.. اسم على مسمى وعند اسمه ولا يمكن له إلا ان يكون شبلاً وأبن أسد مثل والده.. فهو من فصيلة الأشبال والأسود ولن يخيب الأمل والرجاء والثقة به على الاطلاق.. الوصية الآن أمامه من والده واضحة.. ما أخذ يا بني بالقوة لا يُسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. ما أخذ يا بني من الأب قسراً وعنوة قبل أكثر من ثلاثة عقود يجب ان يُسترد من جانب الحفيد. واخونا شبل الآن بعد رحيل والده أبو الأسود وابو الأشبال رحمه الله وأسكنه فسيح جناته على صموده وثباته.. لا ولا يمكن له بأي حال من الأحوال ان يرضى بأقل مما رفضه والده على مدى أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. فأغمض العم أبو الأسود وابو الأشبال عينيه وهو مرتاح البال والضمير والنفس والروح والموقف في اختياره الذكي والحكيم في مثل هذه الظروف القاسية لإبنه شبل على رأس العائلة كل العائلة من صغيرها الى كبيرها ليحمل عنه المسؤولية الثقيلة ويحافظ على التركة والأمانة الغالية. أجل ليحافظ على التركة والأمانة الغالية التي حملها طيلة حياته ونذر نفسه من أجلها ومن أجلها فقط.. من أجل استعادة كامل تراب تلك القطعة الجنوبية من الأرض حتى حدود شاطئ تلك البحيرة في أقصى الجنوب الغربي.. حيث كان يتمركز فيها قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. وقبل أن يستولي عليها ذاك النمس ابو العنافيص. في اعتدائه الغاشم ذاك.. إما بالتي هي أحسن وأفضل وبالأدمنة.. وبموجب شعاره التكتيكي الذكي المناور المؤقت، او قل شعاره الاستراتيجي الأرض مقابل السلام العادل المشرف اي اعطاء كل ذي حق حقه.. اي مقابل هدنة مؤقتة حسب مفهومهما اللفظي واللغوي على غرار بعض الهدن السابقة.. واما باللغة القاسية بلغة الحمير والبغال، التي يفهمها ابو العنافيص والتي على ما يبدو وعلى ما هو ملموس على الطبيعة لا ولا يفهم سواها.. كثير من الناس لا يفهمون سوى مثل هذه اللغة.. فالإبن شبل الآن عند اسمه.. اسم على مسمى.. انه محط الأنظار والآمال.. ولا يمكن له إلا أن يكون شبلاً أصيلاً.. وابن اسد ومن فصيلة الأشبال والاسود.. لا يمكن له الا ان يكون نسخة طبق الأصل عن والده واستمرارية له في الزمن الآتي.. ومن رابع ورابع المستحيلات والمحرمات ان يسترخي الشبل ويغمض عينيه ويلين ويستسلم للضغوطات او المساومات ويتنازل عن شبر واحد من تلك الأرض ولا حتى عن بوصة واحدة من تلك القطعة الجنوبية الهامة.. انها قطعة غالية وغالية جداً على القلوب مثل باقي قطع الأرض الأخرى. انها قطعة ثمينة ومقدسة ومباركة ومن العيب والعار والحرام ان تبقى مكبلة ومذلولة في ايدي واحد مثل ابو.. العنافيص لا يساوي شيئًا.. كل عمره عنفوص ابن عنفوص من فصيلة.. العنافيص وما يُشابهها.. انه هو من فصيلة الأشبال والأسود والنمور وملوك الغابات.. انه كما يتراءى الآن من تركيبته وملامحه رقم صعب وصعب جداً.. ويبدو

◄◄

• محمود دسوقي •

الطريق الى القدس

(١)
طال الطريق
وامتد من طرف الخليج..
الى المحيط.. الى المضيق
وتشعّبت.. وتفرّعت تلك المسالك
بين وديان العراق..
وساحة البيت العتيق
وتحطمت كل الجسور...
ما بين دجلة والفراتْ
ما بين مكة والمدينةْ
وتحطمت خيل الأعاربِ..
حول بغداد الحزينةْ
وتلفّع الإسلام في الفتوى المهينةْ
وتعاظم اللهب.. الحريق
والقدس تصرخ كالغريقْ
كم طال واشجني الطريقْ

(٢)
هرولتُ للتاريخ اجمع شملَه..
واخوض في الظلمات..
من زمن الخليفة.. والخلافة.. والخلاف
وشهدت معركة الجمل..
ولجأت للتحكيم.. او رفع المصاحف
فالأرض أروتها الدماء..
وتواصلت حلقاتها في كربلاء
وتثور في الصحراء «عاصفة»..
فيرويها الدم المهراق..
وتعانق الأورام.. والاسلام..
والأمراء.. والحكام..
من عرب الطوائف
والدم من عرب على عربٍ أريق
طالت الى القدس الطريق

(٣)
عاد الصليبيون..
والملك الصليبي المقنّع بالحضارة
وتدفّق السيل الخفيّ..
من البحار الى الروابي والسهول
فتهدّمت أسس الإمارة
وتهاوت الأصنام..
وانتشر الظلام على المسالك والثغور
وتفرعت وتعقدت كل الأمور
نامت نواطير الحديقة
غادرت اعشاشها كل الطيور
وتهدّمت كل المخافر والجسور
طافت تماسيح البحار
على الروابي والحقول
والأسد ما زالت تنامُ
والكهف مغبرٌّ عميق
وتعاظم اللهب.. الحريق
اتُرى ستصحو امة..
اتُرى تفيق
طالت الى القدس الطريق

(٤)
غدت في ذمة التاريخ..
ارض القدس.. مكة.. والمدينة
تكالب حولها الحكام.. والأمراء
من عرب الطوائف
غدت في ذمة التاريخ..
ضاع المُلكُ والأمجاد..
طريق القدس قد طالت
هل استسلمت للأقدار.. يا شعبي
أرهبنا غريب الدار
«صرنا في الوطن أيتام».. (١)
وطالتنا يد الإبعاد
فيا للعار يا شعبي.. فيا للعار
الا تسمعْ.. نداء القدس
والأجراس تبكي المهد
الا تسمعْ.. انين الصخرة الشماء
تبكي.. ليلة الإسراء والمعراج
طريق القدس قد طالت
بها الأشواك.. والأحجار.. والألغام
طريق القدس قد طالت..
فاولها ضفاف النيل..
حتى تلتقي بالشام..
وآخرها بأرض الوحي والإلهام
طريق القدس قد طالت
وانبت فوقها الإغريق اشواكًا
واطفأ فوقها الأنوار
ومزّق فوقها الأعلام
والقاها على الطُرقاتْ
تدوس هلالها الأقدام
ولم يتحرك الأقزام

(٥)
فعدت أصافح التاريخ
ما جاءت به الأيام
وطفت جوانب الماضي
اقلّب صفحة الأحداث
تطوي الفرس.. والرومان..
تطوي من بنى الأهرام
وما شفعت «لريكاردوس»..
سادوا في الحمى.. أعوام
أنارت أرضنا حطينُ
خلدها صلاح الدين
يطوي صفحة اخرى
من الأغراب.. والحكام
ودارت دورة التاريخ
وعدنا «في الوطن أيتام»
ومهما طالت الأيام.. يا شعبي
فلا تحزن.. ولا تيأس
سنرجع للروابي الخضر.. والآكام
نعيد المجد والماضي..
سنرسمها بماء الوردْ..
سيذكرها لنا التاريخ..
والأحفاد.. والأقوام

(الطيبة)

(١) من حداء شعبي.

• منير توما •

قصيدتان

غابة الانسان

هزمتُ كل احزاني
وشيّدتُ برجًا للأماني
فيه اصطيادُ احلامي
وامزج بالشهد أيامي،
انامُ حين يصحو السحابْ
واذكرُ دروب الشبابْ
تحت ظلال السماءْ
وفي جوار طيور الرجاءْ،
واصحو وفي نفسي حنينْ
الى دفء يحمي الجنينْ
في رحم ذاكرة الزمانْ
لينمو حرًا في غابة الانسانْ
ويحيا عصفورًا على غصون البانْ
يشدو اعذب الألحانْ
في ارض تنشدُ الأمانْ.

حوار الحائرين

يا زمان الغدرِ، رفقًا بنا
قتلتَ الودّ ونطقتَ بالخنا
نقضتَ العهودَ،
والحقدُ من القلوب قد دنا.
وطئتَ الحياء،
والوغدُ الى طعن الكريم قد رنا.
اجزتَ الرياءَ،
ولم تبقِ للحُرّ
شيئًا من الجنى.
***
نهض الزمانُ، واحتدّ قائلاً:
لا تكن، ايها الانسان، جائرًا
فالظلم فيكَ، والشرّ منكَ،
فاقبل حديثي طائعًا،
وارضخ لحكمي قانعًا،
فانا سابقى على زيفك شاهدًا.
***
هتف المخاطبُ غاضبًا:
انا ربيبك،
فكيف اكون خاطئًا؟!
وهل لي أن أكون جاحدًا؟!
***
هبّ الزمان، وردّ حانقًا:
كيف لا، وانت كالخلّ
خُلقت في نبيذي طامعًا،
ولعناقيد كرمتي حاسدًا،
فاصمت،
ففي الصمت يحيا المرءُ هانئًا.

(كفرياسيف)

«معًا على الدرب»

انه اصعب بكثير من رقم والده.. ولا يمكن له بأي حال من الأحوال ان يقبل ويرضى بأدنى وأقل مما رفضه والده على الدوام بإصرار وعناد وثبات على مدى أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. لا يمكن له ابداً ان ينسى او.. يتناسى وصية والده.. أجل وصية والده.. ما أخذ يا بني بالقوة لا يُسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. لا يمكن له ان ينسى او يتناسى آخر كلمة قالها له والده قبل رحيله بيوم واحد.. ما أخذ يا بني من الأب قسراً وعنوة لا بد بل من الواجب والمفروض ان يُسترد من قبل الابن واذا طال الأمر واستعصى بعض الشيء فيجب ان يُسترد من جانب الحفيد.. ما في حق يضيع ووراءه مطالبة.. مش اليوم يا بني ليكن غداً او بعد غد. مش بعد غد ليكن بعد شهر بعد سنة بعد عقد بعد قرن.. المهم في الأمر. الصمود والاصرار والعناد والثبات في الموقف.. اجل المهم في الأمر وانا أشدد على كلمات الصمود والإصرار والعناد والثبات في الموقف.. لا شيء يحبط ابو العنافيص سوى مثل هذا الموقف.. لا شيء يقهره سوى مثل هذه المواقف الصلبة والثابتة.. المهم يا بني استعادة كل شبر وكل بوصة من تلك القطعة الجنوبية الغالية.. المهم والمهم جداً استعادة كامل تراب ومنابع تلك القطعة الجنوبية حتى حدود شاطئ تلك البحيرة الشرقي الشمالي.. يجب ان تلامس قدماك مياهها لتتأكد من استعادتها تمامًا. حدود تلك القطعة الجنوبية شاطئ البحيرة الشرقي الشمالي.. وبدون استعادته تكون الأرض ناقصة.. اخونا شبل ليس أقل عدد بأفراده.. وليس أقل قوة وصلابة ومتانة وإرادة من ابن عم والده ابو النمور الذي استطاع مع أفراد قليلين من ابنائه وأحفاده وأبناء عمومته.. وأحفادهم ان يطردوا ابو العنافيص شر طرد في وضح النهار.. استطاع ابو النمور بأفراده ان يُذل ابو العنافيص ويمرغ انفه ورأسه في.. المجري.. أجل في المجاري.. استطاع ان يقهره ويجبره على التقهقر والتراجع الى الخلف.. تحية الى أبو النمور ونموره وابنائه وأحفاده وجميع أبناء عمومته وابنائهم وأحفادهم على هذا النصر.. انه مثال المقاومة والصمود والتضحية.. يجب ان يُحتذى به في كل مكان وزمان.. يجب على كل واحد محتلة أرضه ان يحتذي بأبو نمور.. ابو العنافيص لا يفهم سوى مثل هذه اللغة لغة القوة.. رأسه يابس وغليظ الرقبة ولا يأتي الا بمثل هذه اللغة لغة الساطورة.. لا بد لأخونا شبل، عاجلاً أم آجلاً، من استعادة كامل تلك القطعة الجنوبية بأية وسيلة ممكنة وبأي ثمن كان. أجل بأي ثمن.. كان.. الثمن بالنسبة اليه واضح تمامًا وغال ومكلف وباهظ.. والأرض أية أرض محتلة ومغتصبة ومدنسة لا تُحرر وتُستعاد بدون ثمن باهظ. الغالي والنفيس يُرخص ويهون ويفدّى أمام قدسية الأرض وحرمة الوطن وعزة الكرامة.. ماذا يبقى للإنسان أي انسان كان حين تُستباح أرضه ويُحتل وطنه او قسم منه وتُمتهن كرامته على نحو لا مثيل له خصوصًا من جانب واحد صعلوك دخيل مُستجلب مثل ابو العنافيص.. المدعوم من عائلة رعاة البقر بشكل واضح ومكشوف وغيرها وغيرها.. الموت والموت وحده بالنسبة اليه أفضل وأسمى بألف مرة ومرة من أن يظل يرى أرضه الجنوبية.. مُحتلة ومُغتصبة ومُدنسة من قبل ذلك الصعلوك الدخيل ابو العنافيص.. أجل الموت والموت وحده بالنسبة اليه أفضل بكثير من ان يظل يرى أرضه الجنوبية مُحتلة ومُغتصبة ومُدنسة من قبل ذلك الصعلوك الدخيل ابو العنافيص.. كل واحد في الحياة عديم الوطنية والقومية والكرامة يقبل بذلك ويستسلم.. ما في مناص الآن أمام اخونا شبل سوى رص الصفوف وشعار معًا على الدرب في استمرارية ومواصلة المسيرة الكفاحية النضالية حتى النهاية من أجل طرد الصعلوك الدخيل المستجلب ابو العنافيص وتكنيسه الى الأبد عن آخر شبر من الأرض الجنوبية لتحقيق أغلى وأسمى الأماني..

(حيفا)

بلدي سعيد ام الفحم جاهز لاستقبال الدوري

* عشية بدء الموسم الجديد لفرق الدرجة الثانية بمباريات مسابقة كأس الدولة. يبدو ان فريق بلدي سعيد ام الفحم جاهز تماما لخوض المباريات.

يشرف على التدريبات هذا الموسم المدرب المحلي محمد صبيح، وكانت الادارة قد عززت الفريق بلاعبين من فريق هبوعيل برطعة المنحل، وهم: الحارس حسام كبها والمدافعان بركات وساند كبها.

كما اتمت التعاقد مع المهاجم رائد تايه من قلنسوة. وتم تصعيد خمسة لاعبين من الشبيبة الى الفريق الاول وهم: بهاء وفقة جبارين، علي فتحي جبارين، توفيق عدنان محاميد، محمد لطفي محاميد ومحمود حسين جبارين، واصبح الكادر يضم اثنين وعشرين لاعبًا. وتجدر الاشارة الى ان اللاعبين المحليين يلعبون بدون مقابل.

وكانت البلدية قد رصدت مبلغ مائة وثلاثين الف شيكل كميزانية للفريق الذي قررت ادارته الاعتماد على تبرعات رجال الاعمال ومدخول المباريات من بيع التذاكر.

ويجري الفريق تدريباته حاليا على ملاعب الاسفلت في المدينة نظرا لأن البلدية تقوم بأعمال الترميم في ملاعب التدريب وكانت قد رصدت لهذا الهدف مبلغ خمسمائة الف شيكل.

وتتكون ادارة الفريق الحالية من: ابراهيم وهب جبارين مديرا والاعضاء زياد جبارين (صاحب حق التوقيع)، وفقة جبارين (محاسب) سمير عبد الهادي، عوني لطفي جبارين، عبد المنعم وحيد جبارين وحسام خالد جبارين.

وتؤكد ادارة الفريق ان النوايا ستتمثل باحتلال اماكن متقدمة في اللائحة وفي حالة وجود امكانية للمنافسة فإنها ستسعى لتعزيز الفريق.

اما المدرب محمد صبيح فقال: الكادر متكامل حاليا. الادارة تعمل ليل نهار لمصلحة الفريق، نأمل ان نواصل المشوار حتى النهاية.

وكان الفريق قد اجرى امس الاول مباراة ودية مع بيتار اكسال فاز فيها بخمسة اهداف سجلها احمد محمد ٢، رائد تايه، نادر فهمي وعلي فتحي الصغير، مقابل هدف واحد سجله على دراوشة.

فهمي دراوشة

بطولة انكلترا: تشلسي - ارسنال في الواجهة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون مباراة الجارين اللندنيين تشلسي وارسنال على ملعب «ستانفورد بريدج» في واجهة مباريات المرحلة الرابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي تنطلق اليوم.

ويتصدر ارسنال الترتيب برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن ليدز يونايتد الذي يملك مباراة اقل ونيوكاسل وكوفنتري، اما تشلسي فله ٤ نقاط.

والخسارة ممنوعة على الطرفين لأن كلايهما تعرض للسقوط في مبارياته الثلاث الاولى، حيث خسر ارسنال مباراته الافتتاحية امام سندرلاند صفر-١، في حين انهزم تشلسي امام برادفورد صفر - ٢.

ويخوض ارسنال المباراة من دون لاعب وسطه الفعال الفرنسي باتريك فييرا الذي يبدأ عقوبة الوقف لخمس مباريات ولن يعود الى الملاعب قبل ١٤ تشرين الاول المقبل في المباراة ضد استون فيلا.

وكان ارسنال تغلب على تشلسي الموسم الماضي ذهابا ٣-٢ خارج ارضه، وايابا ٢-١ على ملعبه.

ويستقبل مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسمين الماضيين على ملعبه اولدترافورد برادفورد في مباراة سهلة نسبيا للاول.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليدز مع مانشستر سيتي، وسندرلاند مع وست هام، وتوتنهام مع ايفرتون، ودربي كاونتي مع ميدلزبره، وليستر سيتي مع ايبسويتش، وليفربول مع استون فيلا، وتشارلتون مع ساوثهمبتون.

برنامج المرحلة الرابعة

- الثلاثاء:

ليدز - مانشستر سيتي
سندرلاند - وست هام
توتنهام - افرتون
مانشستر يونايتد - برادفورد

- الاربعاء:

كوفنتري - نيوكاسل
دربي كاونتي - ميدلزبره
ليستر سيتي - ايبسويتش
ليفربول - استون فيلا
تشارلتون - ساوثهمبتون
تشلسي - ارسنال

أمم افريقيا ٢٠٠٤: تونس تستضيف النهائيات

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعه امس الاثنين في القاهرة تونس لإستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم عام ٢٠٠٤.

وتنافست تونس مع زامبيا وزيمبابوي ومالاوي، والاخيرة دخلت السباق امس بعد انسحاب توغو وبنين ايضا.

وحصلت تونس على ٩ اصوات مقابل ٣ لزيمبابوي وواحد لمالاوي وزامبيا اللتين تقدمتا بترشيح موحد.

وسبق لتونس ان احتضنت كأس الامم الافريقية عامي ١٩٦٥ و١٩٩٤.

وكانت نيجيريا وغانا استضافتا معا الدورة الثانية والعشرين في كانون الثاني الماضي، في حين تستضيف مالي الدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠٠٢.

وقال رئيس نادي الترجي التونسي وعضو لجنة الدورات في الاتحاد الافريقي لكرة القدم سليم شيبوب «انها المرة الثالثة التي نستضيف فيها البطولة ولا شك ان التنظيم الرائع لكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤ جعل حظوظنا كبيرة في نيل الشرف مرة ثالثة».

واوضح «نجحنا عام ١٩٩٤ في الرهان التنظيمي وفشلنا في الرهان الفني حيث خرج المنتخب التونسي من الدور الاول، ونأمل ان نكسب الرهانين معا عام ٢٠٠٤».

وكشف ان المباريات ستقام في اربع مدن هي تونس العاصمة وصفاقس وسوسة وبنزرت.

كأس الكؤوس العربية: الوصل والريان في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى اليوم

* دبي - «و.ص.ف.» - يلتقي الوصل الاماراتي والريان القطري اليوم الثلاثاء في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى من الدور التمهيدي لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة لكرة القدم التي تقام في ضيافة الوصل حتى ١٣ ايلول الحالي.

وتضم المجموعة ايضا العربي الكويتي ويتأهل بطلها الى نهائيات المسابقة التي يستضيفها الهلال السعودي.

واستعدت الفرق الثلاثة جيداً للتصفيات واقامت معسكرات خارجية ودعمت صفوفها بلاعبين اجانب لحجز بطاقة التأهل.

ويأمل الوصل في الاستفادة من عاملي الارض والجمهور في مواجهة العربي والريان الا انه لا يمكن التكهن بهوية الفريق الذي سيتصدر المجموعة لأن مستويات الفرق الثلاثة متقاربة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: روماريو عاد وضرب بقوة والارجنتين تستريح في الصدارة

•روماريو هداف موهوب ولاعب محنك•

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - عاد روماريو الى صفوف منتخب البرازيل لكرة القدم وضرب بقوة بعد ان سجل ثلاثة اهداف لمنتخب بلاده في مرمى بوليفيا في المباراة التي انتهت بفوزه ٥-صفر على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو امام نحو ٣٥ الف متفرج ضمن الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وجاءت اهداف روماريو في الدقائق ١١ من ركلة جزاء، و٧٨ و٨١) في حين اضاف ريفالدو (٤٦) وساندي (٨٨ خطأ في مرمى فريقه) الهدفين الآخرين.

وكان روماريو (٣٤ عاما) غاب منذ نحو سنتين واستدعي الى صفوف المنتخب في ايار الماضي خلال جولة البرازيل الى اوروبا، لكنه اصيب بتقلص عضلي وغاب عن المباراتين ضد ويلز وانكلترا.

واقيمت المباراة في جو ماطر جدا وعلى ارضية سيئة بسبب الاحوال الجوية، فتأثر الاداء كثيرا خصوصا عند البرازيليين الذين يملكون فنيات عالية.

وفي ليما وامام ٤٥ الف متفرج، استعادت الارجنتين نغمة الفوز بتغلبها على البيرو ٢-١.

وكانت الارجنتين خسرت امام البرازيل ١-٣، وتعادلت مع البارغواي ١-١ في مباراتيها الاخيرتين.

وافتتح هرنان كريسبو التسجيل عندما استغل تردد الدفاع البيروفي في تشتيت الكرة فسددها داخل الشباك (٢٦). واضاف زميله خوان سيباستيان فيرون الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة (٣٨). وردت البيرو عندما حول مدافع الارجنتين والتر صامويل الكرة خطأ) داخل مرماه (٧٠).

وبهذه الخسارة تلاشت تقريبا آمال البيرو في بلوغ نهائيات المونديال وهو الذي شارك فيها للمرة الاخيرة عام ١٩٨٢. وكانت البارغواي قد فازت على فنزويلا ٣-صفر والاورغواي على الاكوادور ٤-صفر وخسرت تشيلي امام كولومبيا صفر-١.

الترتيب بعد الجولة الثامنة

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٨	١٨	٧	١٩
كولومبيا	٨	٨	٤	١٥
الاوروغواي	٨	١١	٥	١٤
البرازيل	٨	١٤	٩	١٤
البارغواي	٨	١١	٨	١٤
تشيلي	٨	١١	١٠	١٠
الاكوادور	٨	٩	١٣	١٠
البيرو	٨	٦	٧	٨
بوليفيا	٨	٤	١٤	٥
فنزويلا	٨	٥	٢٠	٣

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: نتائج الجولة الاولى

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج الجولة الاولى من تصفيات اوروبا لكرة القدم المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

- المجموعة الاولى:

سويسرا - روسيا صفر-١

- المجموعة الثانية:

اندروا - قبرص ٢-٣
هولندا - جمهورية ايرلندا ٢-٢

- المجموعة الثالثة:

بلغاريا - تشيكيا صفر-١
ايسلندا - الدنمارك ١-٢
ايرلندا الشمالية - مالطا ١-صفر

- المجموعة الرابعة:

اذربيجان - السويد صفر-١
تركيا - مولدافيا ٢-صفر

- المجموعة الخامسة:

بيلاروس - ويلز ٢-١
النرويج - ارمينيا صفر-صفر
اوكرانيا -بولندا ١-٣

- المجموعة السادسة:

بلجيكا - كرواتيا. صفر-صفر
لاتفيا - اسكتلندا صفر-١

- المجموعة السابعة:

البوسنة - اسبانيا ١-٢

- المجموعة التاسعة:

فنلندا - البانيا ٢-١
المانيا- اليونان ٢-صفر

- المجموعة الاولى:

جزر فارو - سلوفينيا ٢-٢
لوكسمبورغ - يوغوسلافيا صفر-٢

- المجموعة الثانية:

استونيا - البرتغال ١-٣

- المجموعة الرابعة:

سلوفاكيا - مقدونيا ٢-صفر

- المجموعة السابعة:

اسرائيل - لختنشتاين ٢-صفر

- المجموعة الثامنة:

المجر - ايطاليا ٢-٢
رومانيا - ليتوانيا ١-صفر

على ما يبدو

شادي ابو ديب قد لا يلعب مع الاخاء

عيدو شتراوس وشلومي بن حيمو قد يحرران ايضا



• جماهير الإخاء تنتظر الفرج !! في المدرجات مع بعض اللاعبين •

* علمنا من المحقق المسؤول في شركة موديعين ازراحي، سامي براك، انه قدم توصياته نهاية الاسبوع الماضي الى سلطة مراقبة الميزانيات بخصوص اللاعب شادي ابو ديب الذي وقع مع مكابي الاخاء. وتضمنت المذكرة توصية بعدم الموافقة على الاتفاق الموقع كما هو وترك لسلطة مراقبة الميزانيات التفكير والتقرير في الامر، خاصة فيما يتعلق بالفقرة الخاصة بدفع مقابل الانتقال للاعب نفسه بدلا من فريقه الام هبوعيل جلجولية. واكد لنا سامي براك ان سلطة مراقبة الميزانيات ستدرس الامر وتوعز الى ادارة الاخاء فيما سوف يجب ان تقوم به، ربما من تصحيح الاتفاقية او رفضها بصورة كلية.

وعلى صعيد آخر اجتمع بالامس لاعب الوسط شلومي بن حيمو مع باسم سليمان وتباحثا في مستقبل العلاقة بينهما، ومن المتوقع ان يتم تحرير اللاعب، تماما كما هو الامر بالنسبة لعيدو شتراوس، الذي لم توافق عليه حتى الآن، سلطة مراقبة الميزانيات.

في تمرين الامس لم يشارك لاعب الوسط التشيكي رومان ديابلا الذي تدرب اول امس ثم اخذه وكيله الى مكابي بيتح تكفا بالامس لشعوره بعدم اعتناء ادارة الاخاء به. وغاب عن التدريب عبد المنان تيتي (مريض) عبد موعد (مصاب) وبسام سلامة، الذي يقاطع التدريبات منذ عدة ايام، دون ان يذكر السبب.

وكان المدرب معاد نصر الدين قد رفض في الايام الاخيرة توجها من ادارتي هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل اكسال للتدريب، وفضل البقاء في الناصرة، الى جانب المدير الفني سمير عيسى.

هذا وتعقد الادارة اجتماعا موسعا مع جماهير الفريق غداً في الثامنة مساء على مدرجات استاد عيلوط للتباحث في كيفية اخراج الفريق من محنته، وتهدئة الخواطر مع هذه الجماهير الغاضبة من سوء النتائج في الفترة الاخيرة.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل حرفيش وهبوعيل كفرسميع يغازلان المدافع رأفت حمودة

* توجه فريق هبوعيل حرفيش ممثلا بمدربه الجديد ابراهيم خوري للمدافع رأفت حمودة، ابن قرية البعينة في محاولة لضمه. وفي نفس الوقت تلقى اللاعب اقتراحا من عفيف فلاح مدير هبوعيل كفرسميع المرتقي الجديد للدرجة الاولى ليلعب في صفوف الفريق في الموسم الجديد.

وفي حديث مع اللاعب قال: «ادرس العرضين بجدية تامة، وكلي أمل ان احدد موقفي خلال الايام القريبة».

وكان اللاعب قد تدرب مع عدة فرق من الدرجتين الممتازة والقطرية. الا انه اجل فكرة الانضمام الى احداها بسبب دراسته الجامعية.

وعن علاقته بهبوعيل كفرمندا قال: لم اتدرب هناك وعلمت ان المدرب كلود دهان واجهته مشاكل وقرر ترك الفريق وقررت انا ايضا ان لا اواصل المشوار هناك.

فهمي دراوشة

كلود دهان يترك هبوعيل كفرمندا

* بعد ايام قليلة فقط من تسلمه قيادة تدريبات هبوعيل كفرمندا قرر كلود دهان تقديم استقالته بادعاء عدم تجاوب الادارة لطلباته المهنية والالتزام بالاتفاق المالي معه وعدم جدية اللاعبين المحليين في التدريبات.

وفي حديث مع مدير الفريق المحامي طارق زيدان قال لنا: «الخلاف المادي بيننا بسيط، ولأننا لم نقبل كل طلباته، قرر ترك الفريق وباعتقادي ان مبرراته ليست جدية، بل كانت لديه نية مسبقة بتركنا، ليتسنى له العمل اما في مكابي العفولة او في آسي جلبوع. واضاف طارق ان المرشحين لقيادة تدريبات الفريق الآن هما موشيه چباي وباروخ ممان وعلى صعيد اللاعبين يتدرب مع الفريق اللاعبان رامي ارشيد ورامي ملحم (ابو العيلة) من عرعرة وهما قريبان من التوقيع.

رئيس المجلس المحلي محمد زيدان وعد الادارة انه حتى الخامس عشر من الشهر الجاري سيحول سلفة بقيمة خمسين الف شيكل لتحسين الاوضاع المادية.

ويشرف على التدريبات في ظل الظروف الحالية اللاعبان محمد زيدان وعادل عزام، حتى يتم التعاقد مع احد المدربين.

هذا وسيجري الفريق مباراته الاولى هذا الموسم يوم السبت ضمن مسابقة كأس الدولة مع فريق هبوعيل شباب الناصرة. ويناشد المدير طارق زيدان اللاعبين بمواصلة التدريبات من اجل مصلحة الفريق والمحافظة على انجازه الكبير بالصعود.

فهمي دراوشة

رئيس مجلس شعب يكرّم مدرب الكراتيه وثلاثة رياضيين

تقرير: سميرة تيتي

• عفو فاعور (الى اليسار) وجمال سعدي مع اثنين من الرياضيين •

* كرم رئيس مجلس شعب السيد عفو فاعور المدرب جمال سعدي من شفاعمرو والذي يقوم بتدريب فرقة الكراتيه في القرية. فقد انشأ المدرب نخبة جيدة من الابطال حيث شاركوا في عدة مباريات محلية وعالمية واشترك قسم كبير من الرياضيين في بطولة اسرائيل وفي بطولة اوروبا عام ٩٩ والتي اجريت في بولندا وعاد منها بطل اوروبا خير شقور من شعب مرتبة اولى قتال واخرى في فرنسا وعاد منها محمد دغيم مرتبه ثانية - كاتا جماعي.

واخيراً اشترك ثلاثة رياضيين من شعب في بطولة العالم لمنظمة الـJKA العالمية والتي اجريت في مقاطعة ويلز في بريطانيا. وقام السيد عفو فاعور رئيس المجلس بتقديم مساعدة مالية بقيمة عشرة آلاف شاقل لثلاثة من الرياضيين الذين شاركوا بهذه البعثة وهم شمس فاعور، خير شقور، قاسم عكري بالاضافة الى مدربهم جمال سعدي.

وفي لقائنا مع رئيس المجلس السيد عفو فاعور قال: انه سيسعد دائمًا لتقديم المساعدة اللازمة لمثل هذه البرامج التي تعود بالخير على سكان القرية، واضاف ان النشاط الرياضي مهم جداً لهؤلاء الشباب الذين يعكسون الصورة الايجابية للنشء الصالح والطيب.

وفي سؤال آخر وجهته الاتحاد الرياضي لرئيس المجلس عن بناء مركز رياضي لهؤلاء الرياضيين وشباب البلد قال: أجل القرية بحاجة لذلك، وقد بدأنا بدراسة هذا الموضوع.

الاتحاد الرياضي: وماذا عن الميزانيات؟

- عفو فاعور: سأعمل بكل مجهودي حيث احصل على الميزانيات الكافية لهذا الغرض.

*** الاتحاد الرياضي: متى تتوقع ان تبدأ بهذا العمل؟**

- عفو فاعور: ان شاء الله سيكون في اواسط عام ٢٠٠٢.

*** الاتحاد الرياضي: هل سيستمر دعمك المالي لرياضة الكراتيه؟**

- عفو فاعور: اجل، طالما تعود بالخير على اهل القرية.

وفي نهاية اللقاء قام المدرب جمال سعدي وطلابه الثلاثة بتقديم كأس للرئيس تقديرا لدعمه ومحبته للرياضة.

رغم اقتراب الدوري

هبوعيل اكسال ما زال بدون مدرب

* تواصل ادارة هبوعيل اكسال سعيها من اجل ايجاد مدرب يقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد بعد ان رفض المدرب بارون هوخنبويم العرض المالي المقترح عليه.

وما زالت الامور الادارية غير واضحة، حيث يتواجد اربعة اشخاص فقط هم جمال دراوشة، فياض شلبي، محمد محمود دراوشة ووائل خليلية. وقد طلب رئيس الادارة جمال دراوشة من فياض شلبي، وهو لاعب سابق، الاشراف على تدريبات الفريق حتى التعاقد مع مدرب.

عدد كبير من اللاعبين المحليين يقاطعون التدريبات ويطالبون بمستحقاتهم المالية، وقسم منهم يتدرب مع بيتار اكسال.

واكد جمال دراوشة ان الامور المهنية ستجد الحلول المناسبة، حتى نهاية هذا الاسبوع.

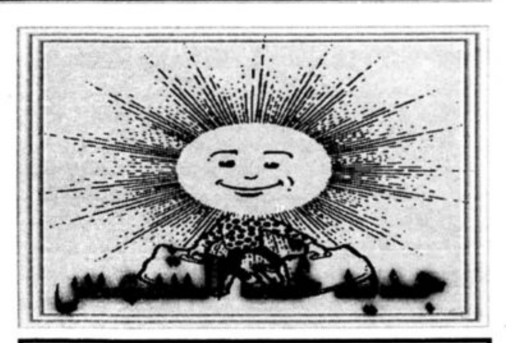
فهمي دراوشة

فريد طاهر يتدرب في مجدال هعيمق

* يجري المدافع الفحماوي فريد طاهر، ومنذ نهاية الاسبوع الماضي تدريباته في صفوف هبوعيل مجدال هعيمق، بعد ان توجهت ادارة الفريق بطلب ضمه، واعربت عن رغبتها في مشاركته في المعسكر التدريبي في هنچاريا المزمع اقامته بعد عدة ايام.

من جهة اخرى ترك سليم دراوشة الكسلاوي التدريبات في هذا الفريق بعد خلاف مادي مع الادارة. وهو يحافظ على لياقته البدنية في صفوف فريق بيتار اكسال الشقيق، حتى تتضح الصورة في هبوعيل اكسال الفريق الام لسليم.

فهمي دراوشة



ابتكار أسلوب جديد لرؤية ما بداخل الجسم البشرى

نجح فريق من العلماء الأميركيين فى ابتكار أسلوب جديد يجعل من اللحم العضوي شفافاً لعدة دقائق في كل مرة. وكما أفادت صحيفة الشرق الأوسط السعودية فعن طريق استغلال الأسلوب الذي يمر به الضوء عبر الأنسجة قام فريق من المهندسين في جامعة تكساس الأميركية بتوليد نافذة مؤقتة في الأنسجة الحية تتيح للأطباء أن ينظروا من خلاله إلى داخل الجسم البشري لمدة خمس دقائق في كل مرة. ورغم انه لم يجر اختبار هذا الأسلوب الجديد في الجسم البشري، إلا أن العلماء يعتقدون انه سيكون له تأثير كبير على تشخيص الأمراض المختلفة، مثل سرطان الجلد.

عشبة طبية لمعالجة الاكتئاب

تفيد دراسة جديدة بأن عشبة طبية تدعى (سينت جون) لا تقل فعالية في مقاومة الاكتئاب عن العقاقير الدوائية القياسية. وقد وجد علماء جامعة جيسين الالمانية من تجربة واسعة النطاق قاموا بها مؤخرا ان خلاصة العشبة المعروفة علميا باسم (هايبريكوم بيرفوراتوم) اظهرت فعالية في تلطيف اعراض الاكتئاب لا تقل عن فعالية عقار (الاميبرامين).

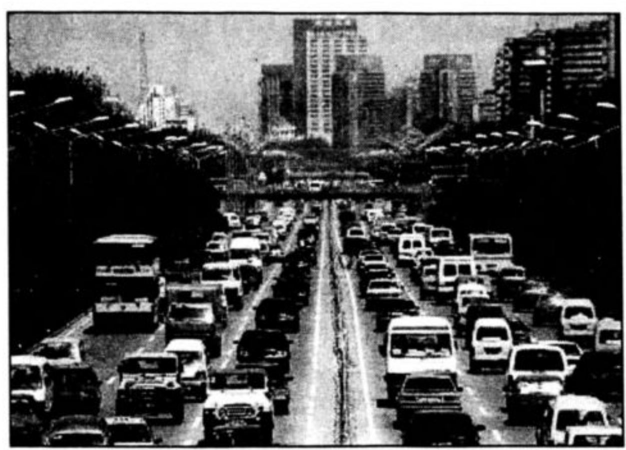
واوصى العلماء الجهات المختصة باعتبار هذه العشبة الخط العلاجي الاول للمرضى الذين يعانون من درجات خفيفة او متوسطة في الاكتئاب. وقام الباحثون الالمان بعلاج ٣٠٠ مريض اما بعشبة (سينت جون) او بعقار (الاميبرامين) لمدة ستة اسابيع، ووجدوا ان حجم التأثير الاجمالي على اعراض الاكتئاب كان نفسه عند كلتي المجموعتين. لكن ٦٣ بالمئة من المرضى الذين تلقوا العقار الدوائي عانوا من آثاره الجانبية مثل جفاف الفم والتعرق والدوار، بالمقارنة مع ٣٩ بالمئة فقط من اولئك الذين استخدموا العشبة. وقال الدكتور هلموت فولك الذي ترأس فريق البحث ان النتائج تمثل دليلا قاطعا على ان فعالية خلاصة عشبة (سينت جون) لا تقل عن فعالية مضادات الاكتئاب القياسية. يذكر ان البريطانيين ينفقون سنويا نحو ٥ ملايين جنيه استرليني على عشبة (سينت جون) ويقدر عدد من جربوها بمليوني شخص، لكن وكالة مراقبة الادوية في بريطانيا اصدرت قبل اشهر تحذيرا صحيا من استخدام العشبة اثناء تناول عقاقير معينة اخرى ونصحت باستشارة الطبيب قبل البدء بتناول العلاج العشبي.

أبناء المدخنين أكثر تعرضاً لالتهاب السحايا

توصلت دراسة طبية حديثة إلى ان الأطفال الذين يعيشون مع أبوين مدخنين هم أكثر عرضة بنحو تسع مرات على الأقل للاصابة بمرض التهاب السحايا. كما ان الأطفال الذين تدخن أمهاتهم معرضون للاصابة بهذا المرض أكثر من غيرهم بنسبة خمس مرات. أما إذا كان الأب فقط مدخنا فإن النسبة هي ثلاثة أضعاف. أطفال البلاد يعيشون في منازل يدخن فيها أحد الأبوين على الأقل.

يذكر ان ٢٠٠٠ طفل بريطاني على سبيل المثال يصابون بالسحايا سنويا وهو المرض الذي قد يكون قاتلا إن لم يشخص، حيث يتوفى أكثر من ١٠٠ طفل سنويا به في البلاد. وطالت الدراسة التي أجراها باحثون تشيكيون ظروف حياة ٢٠٠ طفل بحث في الظروف والعوامل التي تزيد من مخاطر الاصابة بالسحايا بين صغار السن. وتبين لهم أن أعداد السجائر التي يتم تدخينها في منزل الطفل إذا ما زادت على ٢٠ سيجارة يوميا فإن مخاطر اصابته بالسحايا تزداد بمعدل ثلاث مرات ونصف. وقالت الدكتورة بافلا كريزوفا من المعهد الوطني للصحة العامة في العاصمة براغ والتي أعدت الدراسة ان الدافع وراءها كان الازدياد الكبير في أعداد الاصابة بالسحايا عام ١٩٩٣. وأضافت: (التدخين أكثر شيوعا في جمهورية التشيك من بقية دول أوروبا الغربية ولهذا أدخلناه ضمن العوامل التي اعتقدنا انها قد تسبب السحايا). وتقول الدراسة ان التدخين يمنع الحنجرة من افراز السائل الذي تحمي به نفسها مما يجعل من الأسهل على البكتريا التغلغل في الجسم.

ادخنة السيارات تقتل آلاف البشر



• علاقة وثيقة بين ادخنة السيارات والامراض التنفسية •

يقول العلماء ان تلوث الهواء الناجم عن حركة المرور مسؤول عن عشرات الآلاف من الوفيات في اوروبا كل عام. ويقدر البحث الجديد الذي نشر امس في مجلة (لانسيت) الطبية أن ٦٪ من الوفيات التي تقع سنويا في كل من النمسا وسويسرا وفرنسا، سببها تلوث الهواء، ونصف هذه النسبة من الوفيات اي نحو ٢٠ الف حالة مرتبط بالادخنة المتصاعدة من حركة المرور. الرئوية واكثر من ٥٠٠٠٠ نوبة ربو.

وقد ارتفعت تكاليف علاج الامراض المرتبطة بأدخنة حركة المرور في تلك البلدان الثلاثة لتصل الى ما قيمته ١.٧٪ من اجمالي ناتجها الوطني فتجاوزت بذلك التكاليف المترتبة على حوادث المرور. واكد الدكتور نينو كونزلي من معهد الطب الاجتماعي والوقائي في جامعة بازل السويسرية الذي ترأس فريق البحث ضرورة تنبه الحكومات الاوروبية الى حجم الاخطار الصحية الناجمة عن الادخنة المتصاعدة من مركبات النقل والاسراع في وضع سياسة صارمة لاحتواء المشكلة.

الصداع مشكلة مادية وصحية واجتماعية

الصداع مشكلة صحية كبيرة تمس حياة الكثيرين ويمكن أن تدمر حياة ملايين البشر حول العالم.

وتشرح مجموعة من الأطباء أثناء مؤتمر عالمي للصداع يعقد في لندن هذا الأسبوع أسباب ضرورة التعامل مع الصداع بصورة جادة.

فهم يحاولون شرح كيفية حدوث الصداع واحتمالات علاجه، فحتى الآن لا يعرفون الكثير عن مسببات الصداع كما لم يتمكنوا من التوصل لعلاج قاطع له

أوجه متعددة

وللصداع جوانب مادية وصحية واجتماعية.

فالصداع مكلف ماديا للإنسان بسبب الوقت الذي ينقطع فيه الشخص عن العمل عند إصابته بالصداع، كما انه يؤثر على نوعية الحياة التي يحياها.

والمملكة المتحدة مثلا تخسر ثلاثة مليارات دولار سنويا بسبب الإجازات التي يأخذها الموظفون عندما يتعرضون لصداع أو تكاليف زيارة الأطباء.

ويضطر بعض الأشخاص للتقاعد مبكرا أو للتقاعد المرضي بسبب الصداع كما أن للصداع تأثير سلبي على الحياة الاجتماعية، فقد لا يتمكن المصاب بالصداع من ممارسة حياته الاجتماعية والخروج من منازلهم والاختلاط بالآخرين

أرقام

ويصاب تسعة من كل عشرة أشخاص بالصداع، لكن الأمر قد يكون أخطر من هذا بالنسبة للبعض الآخر.

فهناك نحو 15 في المئة من البشر يعانون من الصداع النصفي الذي يسبب ضعفا وآلاما شديدة.

كما يستيقظ شخص واحد من كل خمسة عشر شخصا مصابا بصداع يستمر معه طوال اليوم.

تقدم في عقاقير الصداع

وهناك ما بين أربعين وخمسين شخصا يصابون بالصداع يوميا، ويتناولون مخففا للألم فيشعرون ببعض الراحة لكنه يعود بعد ساعات قليلة

مشكلة كبيرة

ويقول الدكتور تيموثي شتينر من كلية الطب الملكية بلندن ورئيس اللجنة التنظيمية بالمؤتمر إن الصداع مشكلة كبيرة في جميع أنحاء العالم، وجزء من المشكلة يتعلق بالصورة التي ينظر بها الناس للصداع باعتباره مشكلة صحية تافهة.

ويتابع قائلا إن غالبية الناس يصابون بالصداع من وقت لآخر ويعمدون إلى تجاهله أو إلى تناول بعض المسكنات، لكن يكون له تأثير خطير على الكثيرين

ولا يزال الأطباء يشعرون بالحيرة الشديدة إزاء الصداع، ففي بعض الأحيان لا يستطيعون حتى تحديد الألم.

أسباب الصداع

ورغم أن الصداع قد يكون له أسباب نفسية، إلا أن الأطباء يقولون إن هذه الحالات نادرة.

ويعتقدون أن بعض العناصر الغذائية التي يتناولها الإنسان قد تسبب الصداع مثل المشروبات الكحولية والجبن.

لكن الدكتور شتينر يصر على أنها ليست السبب الوحيد وراء الإصابة بالصداع، فيقول إن الإفراط في ممارسة بعض العادات السلوكية مثل النوم الكثير أو النوم القليل يمكن أن تكون وراء الإصابة بالصداع.

والهرمونات إحدى العوامل الأخرى. فتزداد احتمالات إصابة النساء بالصداع أثناء الدورة الشهرية.

والسيدات اكثر عرضة من الرجال للإصابة بالصداع كما أن فرص تعرضهم للصداع النصفي تزيد بمعدل ثلاثة أمثال عن الرجال.

ويقول الأطباء إن هناك اعتقادا قويا بأن الصداع النصفي وراثي، لكن عامل الوراثة يتقلص إذا ما تحدثنا عن أنواع أخرى من الصداع.

وحدث تقدم كبير في الأعوام الأخيرة فيما يتعلق بعقاقير علاج الصداع النصفي وهناك آمال كبيرة معلقة على التوصل لعلاج للصداع عن طريق العلاج الجيني.

أمراض اللثة خطر على الأجنة

امراض اللثة تعادل في خطورتها على الحمل التدخين وشرب الكحوليات

توصل علماء إلى أدلة على أن إصابة السيدات الحوامل بأمراض في اللثة يعرض سلامة أطفالهن للخطر.

وخلصت دراسة قادها البروفيسور ستيفن اوفنباتشر من جامعة نورث كارولينا إلى أن الأمهات اللاتي يصبن بأمراض اللثة في فترات الحمل الأولى يكن أكثر عرضة للولادة المبكرة.

وهذه هي ثاني دراسة رئيسية تتوصل إلى هذه العلاقة.

ودرس اوفنباتشر حالة ٣٥٧ سيدة حامل اكتشف أصابتهن بأمراض في اللثة ولم تصلن بعد للأسبوع السادس والعشرين من الحمل ودرس حالتهم مرة أخرى بعد ثلاثة أيام من الولادة.

وأشارت النتائج إلى أن السيدات الحوامل اللاتي أصبن بأمراض اللثة في مرحلة مبكرة من الحمل ارتفعت لديهن معدلات الولادة المبكرة قبل الأسبوع السابع والثلاثين من الحمل، وفي بعض حالات قليلة أنجبت السيدات قبل الأسبوع الرابع والثلاثين.

والولادة المبكرة هي التي يولد فيها الطفل قبل مدة الحمل الكاملة، التي تصل مدتها إلى أربعين أسبوعا، بثلاثة أسابيع.

وزن أقل

كما أشارت النتائج إلى أن هؤلاء النساء ترتفع لديهن احتمالات إنجاب أطفال أقل وزنا من المتوسط الطبيعي للمواليد.

وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن تدهور حالة اللثة المصابة أثناء الحمل يزيد من احتمالات تعرض الأم لحالة تشنج أثناء الولادة والتي قد تؤدي لوفاة الأم والجنين.

وقال البروفسور اوفنباتشر إن نتائج الدراسة تظهر أن خطورة الإصابة بأمراض اللثة تعادل خطورة عوامل أخرى على صحة الجنين مثل التدخين وشرب الكحول

وأضاف أن المرحلة القادمة من الدراسة ستكون بحث ما إذا كان تقديم علاج طبي للأم الحامل التي تعاني من أمراض اللثة سيقلص من عدد الولادات المبكرة

وكانت دراسة اجراها الدكتور ماريوري جيفكوت من كلية الطب بجامعة جورجيا في وقت سابق هذا العام قد خلصت إلى أن احتمالات إنجاب الأم المصابة بأي نوع من أمراض الأسنان واللثة ولادة مبكرة تكون أكبر بمعدل سبعة أمثال عن الأم السليمة.

وسيقدم البروفسور اوفنباتشر نتائج دراسته في مؤتمر تحت عنوان مشكلة الولادة المبكرة.

جان بول سارتر كاتباً سينمائياً

«مقاومة» أحد سيناريوهاته المجهولة يُنفض عنه الغبار

* اكتشاف «مقاومة» السيناريو المجهول لسارتر، الذي كتبه خلال أيّام الاحتلال القاتمة لحساب شركة الانتاج «باتيه» لا يُعد اكتشافاً أدبياً. وينبع الاهتمام بهذا النصّ المثالي بعض الشيء من كونه يكشف عن ازدواجية لدى الكاتب. فرنسوا دورنييه، بطل الرواية، صحافي ضعيف الارادة واسير حرب اطلق سراحه من مخيمات الاعتقال بفضل جهود والد زوجته، وهو مدير جريدة في روون متعاونة مع العدو، شرط ان يعود الى الكتابة، لكن دورنييه يرفض ويؤثر ان ينذر نفسه للمقاومة الفاعلة.

يلفت اولاً ان هذا البطل يمثل جان بول سارتر اذ حررّ، هو ايضاً، من مخيمات الاعتقال واستهوته الأعمال السرية الى ان اختار اخيراً الكتابة - التي تعتبر ايضاً مقاومة - وما كانت تثيره من شبهات في تلك الفترة. (مقالات من المجلة الثقافية المتعاونة مع العدو «كوميديا»؛ دار النشر «غاليمار» حذفت منها كل العبارات المسيئة الى اليهود وفق لائحة اوتو). من ناحية اخرى يدلّ هذا النص غير المتكيف مع الواقع، اذ كُتب تحت الاحتلال لشركة انتاج سينمائية مراقبة في شدة، على شجاعة كاتبه ويقدّم البرهان على ان الكتابة قد تكون عملاً ملتزماً: خلافاً لدورنييه لم يفجّر سارتر مقرّ الغستابو، لكنه بعث الى المسؤولين هناك نصاً له مفعول القنبلة المدوّية.

فضلاً عن ذلك، يعيد نشر هذا السيناريو احياء سؤال لم يُدرس على نحو كاف، حول علاقة سارتر بالسينما. سؤال حساس، يُحتّم الاجابة عنه بسؤال آخر طرحه الناقد بيار بيللار: «لكن كيف يسعنا معالجة موضوع كهذا؟» حين اثار قضية فشل فيلم «انجزت الالعاب» لجان دولانوي عام ١٩٤٧، المقتبس من سيناريو يحمل اسم جان بول سارتر. هنا ايضاً تظهر، بين الشغف والفشل، بين التقليدي والحديث، تناقضات الشخصية، فوراء التطابق الذي نلاحظه بين الوجودية لدى سارتر والظاهراتية السينمائية، نجد ان انجذاباته الى الفن السابع متعددة.

وتكشف عن شغف بالسينما ناضج قبل اوانه (تشهد على ذلك، خاصة، المقاطع التي خصصت له في مجلة «الكلمات»)، وعن محاولة جدية لدخول السينما عبر كتابة السيناريوات، وعن بديهة سريعة تدلّ على حداثته.

وحول هذه النقطة الاخيرة، لا يمكن ان نتجاهل وجه الشبه بين مقال سارتر المثير «السيد فرنسوا مورياك والحرية» الذي نُشر عام ١٩٣٩ في مجلة «المجلة الفرنسية الجديدة» منددأ فيه «بالمعرفة الكلية وبالقدرة الالهية الكلية» لدى مؤلف «تريز ديكيرو» مبيناً الحجج التي قدّمها فرنسوا تروفو عام ١٩٥٤ ضد تقاليد «الخاصية الفرنسية» التي شبيها بخاصية النفاق والازدراء. بعد عام كتب اندريه بازان مقاله الشهير «كيف لنا ان نكون هيتشكوكيّين وهوكسيين (نسبة الى هيتشكوك وهوكس) في «دفاتر السينما»، عدد شباط ١٩٩٥. دفاعاً عن «الاتراك الشبّان»، واشعل المقال نار المواجهة في المجلّة. واستشهد بسارتر حين قال في وضوح: «(...) اذا كانوا يقدّرون الاخراج الى هذا الحد فلأنهم يرون فيه الى حد بعيد مادة الفيلم نفسها، تنظيم الاشخاص والاشياء، واعني بذلك الاخلاقية والجمالية على حد سواء. ما كتبه سارتر عن الرواية ينطبق على جميع الفنون، على السينما كما على فن الرسم. فكل تقنية تعود الى تفسير فلسفي».

لا ندهش لتلك الشهادة حين نقرأ «فيلم لما بعد الحرب» وهو مقال لسارتر كتبه عام ١٩٤٤ ونشر سراً في «الشاشة الفرنسية» واعادت نشره اليوم «الازمنة الحديثة» في الوقت الملائم كمقدمة للسيناريو المجهول.

أمر مذهل كم كان الكاتب مصيباً في نصّه الذي بدا كأنه ينذر بالحداثة الجمالية والاخلاقية للواقعية الجديدة. فببضعة اسطر موجزة، حدد الوجود الذي قد تكون ولّدته كارثة الحرب:

«الأمر ليس مسألة انتاج فيلم دعائي، فمن المعيب ان نرفّه عن الناس بما كان يوماً محنة لعائلات كثيرة. على المخرج الذي يملك الشجاعة لانتاج فيلم كهذا ان يفكر في الأمر من الآن وان يجمع الوثائق منذ اللحظة، فيكون مجرد شاهد. لكن تأثير هذه الشهادة سيردّ للسينما الشمولية والعظمة بالقدر نفسه، اذ يتعلّق الأمر برسم جداري اجتماعي، فيترافق تحرير السينما مع تحرير الارض». لو لم يستشهد بمالرو وسارتر في «تاريخ السينما» لظنّنا انه غودار.

المفارقة هي ان وضوح الرؤية ذاك، مع التزام سارتر الحماسي للسينما (الى حد انه اراد ترك التعليم نهائياً بعدما وقع مع باتيه عقد كتابة عام ١٩٤٣)، لم يؤت ثماره.

الأمر أبعد من ان يكون سارتر اثبت بدوره جهلاً في هذا الموضوع، قاطعاً الطريق امام المتكلم («نظن ان السينما تحاول شراء حق الصمت») او الانتقال في ما بعد الى جانب اورسون ويلز الذي يعتبر مثقفاً جداً («المواطن كين» ليس مثالاً يحتذى) انما هو في شكل اساسي ان تلك السيناريوات لا تزال حرفاً ميتاً، وكانت اعمالاً فاشلة، الا في الحالات التي كان يتراجع فيها سارتر من تلقاء نفسه.

ما زالت حصّة السينما من اعمال سارتر كافية في رأي عارفيه في مجال الفلسفة والادب والمسرح.



بحثاً عن المخطوطات الضائعة

منذ ثلاثين عاماً على الاقل والسارتريون يبحثون عن السيناريوات التي كتبها سارتر لشركة «باتيه» بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤. وكانت شركة «باتيه» سلمت السيناريوات الى «اتحاد السينمائيين المؤلفين» التي انضمت في ما بعد الى SACD. وفُقد من تلك السيناريوات خمسة من مقر المؤسسة، او اتلفت. وتمكّن الباحثان ادويت وآلان فيرمو من الاطلاع عليها نحو عام ١٩٦٧ بموجب رسالة من سارتر تجيز لهما الأمر، واخذا نسخة عنها ولو جزئية. وان كنّا نملك اليوم معلومات عن مضمون تلك السيناريوات وبنيتها، فبفضل منشوراتهما في مجلّتي «سينماتوغراف» و«سينما شابة»، لكن النصوص الأصلية لم تظهر قطّ.

برز سيناريو مقاومة مجدداً الى العلن بفضل دانيال اكورسي استاذ الفلسفة في احدى مدارس ضواحي باريس ومؤلف البحث اللافت «فكر اوبو». عثر دانيال اكورسي على هذا السيناريو بين اوراق والده كلود اكورسي الحائز اجازة في الفلسفة عام ١٩٤٣ والذي امسى لاحقاً سكرتيراً لدى ريمون بوردوري، المنتج الاساسي لدى «باتيه».

جان دولانوي، وهو مخرج «العَوْد الأبدي» من نصّ لجان كوكتو عام ١٩٤٣، دعا الكتّاب الشبّان الى كتابة سيناريوات مبتكرة تفتقدها «باتيه» كثيراً. وكان كلود اكورسي سمع بسارتر من جان كوكتو وجيرودو فاقترح على ريمون بوردوري حضور عرض «الذباب» صيف ١٩٤٣ فذهبا معاً، وفي غرفة احدى الممثلات تعرّف المنتج الى سارتر.

كتب سارتر للسينما «تيفوس» بدءاً، ثم ابرم عقداً في ١٩٤٣ لكتابة ستة سيناريوات في السنة، ولمدة سنتين، ويبدو انه شاء اتمام واجبه على وجه السرعة فقدّم الى «باتيه» خلال شتاء ١٩٤٣ - ١٩٤٤ خمسة سيناريوات وعمل مع نينو فرانك في تقطيع نصي «تيفوس» و«انجزت الالعاب» الى مشاهد. علَم نينو فرانك سراً، «لأن الالمان ما زالوا هنا»، بسيناريو «مقاومة»، من خلال لوي داكان الذي كان متوقعاً ان يقوم باخراجه، لكنه ابدى بعض التحفظات عن بنيته «الميلودرامية». وبحث في تصويره في انكلترا او في مرفأ ما في الشمال فور وصول الحلفاء.

استؤنف العمل في المشروع بعد التحرير لكن عنوانه تبدّل على ما يبدو، وكذلك بعض السطور: فبدلاً من ان يتحول الصحافي الشاب الى المقاومة وفق ما ورد في السيناريو الأصلي تحوّل الى العمالة، مما سمح لسارتر بتقديم تتمة سينمائية لـ«طفولة قائد» وبوصف الوسط المتعامل مع العدو على نحو اعمق.

تقطيع الفيلم، الذي لم يكتمل انتاجه، الى مشاهد سينمائية من قبل سارتر، وبمساعدة جاك لوران بوست، لم يعثر عليه الى الآن. ولم يبق منه سوى النص الذي كتبه سارتر خلال شتاء ١٩٤٣ - ١٩٤٤ وهو في ٢٨ صفحة مطبوعة وتحمل عنواناً واحداً: سيناريو لجان بول سارتر، من باب أخذ الحيطة. كانت علاقة صداقة تربط اندريه اكورسي الذي عثر على السيناريو بين اوراق والده كلود اكورسي بمدير البرامج الجديدة في القناة الفرنسية الثالثة جان بيار كوتييه فقدّم اليه هذا النص الذي اعتبره مثيراً، فارتأى لوتييه على الفور انتاجه لحساب القناة الفرنسية الثالثة: فيلم تلفزيوني عنوانه «مقاومة» سيناريو جان بول سارتر، اقتباس جان كلود كاريير، بالاشتراك مع نجوم السينما الفرنسية. لكن المشروع جُمّد حين رفضت وارثة سارتر منحهم هذا الحق فبقي السيناريو سنين اضافية مدفوناً حتى اواخر نيسان ٢٠٠٠ حين علم دانيال اكورسي بأن السيناريو يثير فضول السارتريين.

(عن الـ«لوموند» الفرنسية)

البـــازار

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠ ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣٠٠٩٨٦ - ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار
دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٢،٥ ت
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢
للايجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ڤرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٥-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا
شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالامكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع
٠٥٢ - ٣٥٤٢٧٩
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤٨٥٠٧٠٢٢ -
٠٥٣٢٢٩٦٨٠ -
٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال:
٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو
٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران)
شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ مترا، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة.
(للاستفسار: تل - ٩٧٩٤١٩ - ٠٥٤)
(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية
* محل للباچيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة
٠٦/٦٥٥٥١٢٢
مسا ٠٦/٦٥٥٥٧٠٩
(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢،٥٧٠ طابو في موقع خلاب.
للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢٠٠،١م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسبرت عيليت) مساحة ٢،١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع:
عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب
شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيبغن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هوا، مرممة.
للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال
٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠
٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف
مربيات مؤهلات (גננות מוסמכות). على الراغبات
الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢
٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام الكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري
هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧
بيليفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة
من: ٨٠٠ - ١٧٠٠
هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا.
امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال:
٠٥٤/٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٢٥)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١ /٣٦١٤١٤-٥

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - لون أحمر
للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدرولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠ ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز
٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار
٠٥٠٥٠٤٢٧١
٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٤/٨ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيده
٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦١٥٢٦
٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
چولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم
٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء: ٩٨٦٩٥٧٤/٠٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء بحالة ممتازة جداً.
٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

اعلان
تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضا فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريما وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢ / ٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية - بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد
(٣٥٠) باحترام صالح هيبي - مدير المؤسسة

جديد، جديد في الوسط العربي
الصفحات العربية على شبكة الانترنت
لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية
http://www.arabpages.co.il
الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجاريًا لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.
لمزيد من التفاصيل الاتصال:
٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١
التحدث مع يوسف.
مطلوب مسوّقات من كل الوسط العربي.

نافا كولاج
فن وتجميل بإشراف وزارة العمل
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
ميكور بديكور
إزالة الشعر
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
بشري ٢٤ ساعة يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. فولفو 940 GLE 1996 + GL 1996 + 850 GL 1994 + هوندا أكورد EX 1997.
٢. مارسيدس 300 SE 1992 + 1991 + E190 1991.
٣. بي. أم. ڤي 525 1993 اسود + أبيض + اضافات 1993+316.
٤. شيڤروليت كوليبر كوبا 1997 + كوليير 1995 + بونتياك جراند بري 1995.
٥. يونداي 1998 + اكسنت 1997 + دايهو 1997.
٦. رينو ميجان 1999 + كوبا + 1996 اوتوماتيك + بيجو 405 اوتوماتيك 1996 + 306 1995.
٧. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراندليونا 1996 + مازدا 1996.
٨. كريزلر 1996 + سكودا ديزل 1997.

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين
بشروط جيدة للملائمين.
للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٩٨٩٧٥٣٤ - ٠٤ ايتسيك

لاحصاء ميداني اقليمي
مطلوب
محاورون / محاورات
العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.
٣٢٢

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ ٦٣١٥٩٨٠ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية. الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

مؤسسة بيت الحنان
لصحابها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي
الرجاء ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عبلين ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠. فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٥/٩

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – الطبخ مع كيرنيئيل.
٩.٠٠ – رياضة أطفال.
٩.٣٠ – أولاد وعائلات.
١٠.٠٠ – بربار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قولي لي.
١٠.٣٠ – قلم الرصاص المسحور.
١٠.٣٥ – في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ – في صلب الموضوع.
١١.٣٥ – انا لست هكذا.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٥ – مدرستي.
١٢.٣٠ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٠ – جيمبو.
١٣.٣٠ – قصص موسى.
١٣.٤٠ – المهر الفضي.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – برنامج للأطفال.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – برنامج طبي.
١٠.٤٥ – سحر السينما.
١١.٢٠ – فيلم امريكي.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – فيلم اسرائيلي.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ – فيلم اسرائيلي وثائقي.
٢٢.١٥ – لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ – النيابة.
٢٣.٣٥ – فلورنطين.
٢٤.٢٥ – رجل الروح.
٢٤.٥٠ – من وراء الكواليس.

هذا اليوم في التاريخ/ ٥ ايلول

١٩٥٠ – الجمعية التأسيسية السورية تقر دستورًا جديدًا لسوريا وتعيد انتخاب هاشم الاتاسي رئيسًا للبلاد.

١٩٦٤ – قمة عربية في الاسكندرية حول بحث مشروع تحويل روافد الاردن.

١٩٧٢ – اولمبياد ميونيخ: مجموعة فلسطينية تنتمي الى منظمة «ايلول الاسود» تحتجز رياضيين اسرائيليين ثم تقتل ١١ منهم.

١٩٧٧ – مجموعة بادر ماينهوف الارهابية الالمانية تخطف رجل الاعمال هانز مارتن شلاير.

١٩٧٨ – بدء اعمال القمة الامريكية الاسرائيلية المصرية في كامب ديفيد.

١٩٨٦ – كوماندوس فلسطيني يستولي على طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الامريكية «بانام» في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين. وقتل ٢٠ راكبًا وجرح حوالي مائة آخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الامن الباكستانيين.

١٩٩٤ – افتتاح مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في القاهرة يشهد جدلاً حادًا حول المسائل المتعلقة بالاجهاض والجنس والمساواة بين الرجل والمرأة.

١٩٩٥ – حركة طالبان تستولي على مدينة حيرات شمال غرب افغانستان وتسيطر على عدد من الاقاليم الجنوبية بعد اقل من عام على ظهورها على الساحة السياسية.

١٩٩٧ – مقتل ١١ عسكريًا اسرائيليًا في عملية انزال في جنوب لبنان تصدى لها الجيش اللبناني والمقاومة المحلية. والغارات الانتقامية الاسرائيلية تسفر عن مقتل سبعة عسكريين لبنانيين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): خلافات مع المتعاملين معك أو الشركاء.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): مشاكل هامة معلقة تصل فيها الى حل موفق.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦): صديق مخلص يؤيدك ويخدمك وتظهر مروءته.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): أفكارك ومشروعاتك بادية النجاح والتوفيق.

الأسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): تتدخل في حل مشكلة اخفق في حلها الجميع.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): مفاجأة سارة في محيط الأهل والأقارب.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): مشروع او مغامرة جريئة تصادف نجاحًا باهرًا.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): نجاحك مضمون في الأمور العاطفية اذا التزمت بالشروط.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): أمل يتحقق وتكسب ما كنت تتمناه.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): تفاهم وانسجام في الحب أو مع من تتبادل معه العاطفة.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): رسائل وأخبار مشجعة كنت في حاجة اليها.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): قد تستفيد من السفر والرحلات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

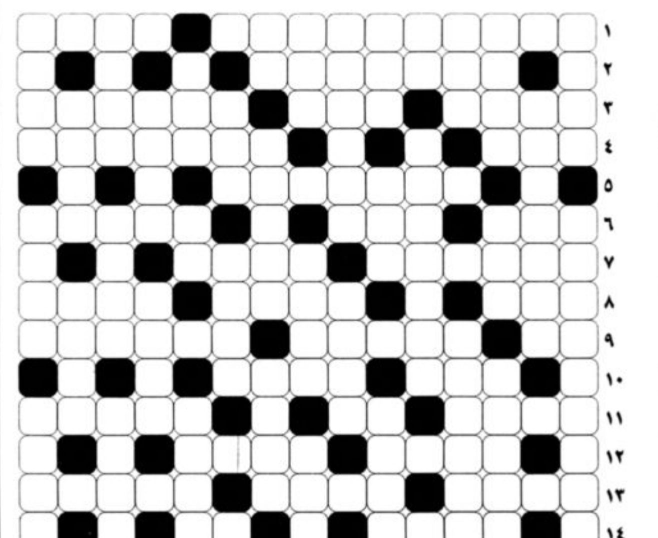
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٦ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقيًا:

١ – ممثل مصري، طبيب فرنسي أعمى اخترع الحروف النائتة لتعليم العميان.
٢ – ماركة سيارات.
٣ – ما يلبس في الرجل قبل الحذاء، رائ وخادع في عمله، حارس مرمى المنتخب الفرنسي في دورة كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠.
٤ – لسا، مدينة في المكسيك بضاحية غوادا لاخارا فيها مزار شهير للسيدة العذراء.
٥ – اجبروني.
٦ – عضو رئيس في جهاز التنفس، ثوب طويل واسع الكمين يلبس فوق الثياب، المنام.
٧ – مصيبتنا، رتبة عسكرية.
٨ – عائلة أديب وصحافي مصري تركي الأصل استقر في مصر له «التجاريب»، اخفي الخبر ولا أذيعه، محض خالص صافٍ.
٩ – انتشر الخبر، الأيام الحارة، يعود إلى الوراء ويخشى التقدم.
١٠ – الاسم الثاني لممثل ومخرج امريكي، وفرة وزيادة من الشيء.
١١ – بلدة لبنانية في البقاع، من الأقارب، من مؤلفات بروسبير ميريميه.
١٢ – حكيم، الاسم الثاني لأول امرأة تولت رئاسة الوزارة ١٩٨٨ – ١٩٩٠ في بلد مسلم.
١٣ – نعتت، محل او حانوت، صوت يردده الإنسان في جوفه.
١٤ – أبطل الدم أو غيره، قادم.
١٥ – عام الشيء فوق الماء، يلوم، نقصت حقهم.

• عموديًا:

١ – حدث ناتج عن، شهر هجري.
٢ – طرقككم وأساليبكم.
٣ – عاصمة افريقية، فاكهة صيفية، سواد الليل.
٤ – قتال بين دولتين، قوتها ومتانتها.
٥ – مماثلان، دولة في أمريكا الجنوبية.
٦ – طراوة وسهولة، ماء داخل في البر من مد البحر، الاسم الثاني لرحالة أندلسي سافر إلى مكة مارا بتونس والاسكندرية له «الرحلة المغربية».
٧ – منافسة، أغني للغير.
٨ – دخل إلى، من مؤلفات وليم شكسبير، رزمة من الزهور.
٩ – سحب، اضمار الكفر واخفاؤه وإظهار الايمان، اعتماد على الغير مع ميل إليه.
١٠ – لقب تونسي، لعبة ولادية مزينة.
١١ – مدخل، والدة، عائلة كاتب وشاعر فرنسي له قصص ومسرحيات وأفلام سينمائية منها «دم شاعر» و«أورفيه».
١٢ – قائد لقب بـ «ثعلب الصحراء»، محلة في مدينة جونيه.
١٣ – أجر العامل، مُنعا من، مستشرق ألماني ترجم ديوان الحماسة لأبي تمام.
١٤ – يغيب نجمه، يقطع الشيء.
١٥ – ينجحن في الامتحان، عمل في سرعة، نغتسل كليًا بالماء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء، ٥ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في بحث خاص اجراه د. نعيم شحادة
حليب الأم يحتوي على هورمون الانسولين الذي يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال
(ص١٢و١٣)

الاتحاد الأدبي
• قصائد: محمود دسوقي، فتحي القاسم، أحمد كيوان، أحمد سلامة، منير توما.
• قصتان: نجيب سوسان، عايدة نصر الله.
(ص ١٤، ١٥، ١٦)

اخلاء جزيرة مياكيجيما التي يهددها بركان اوياما

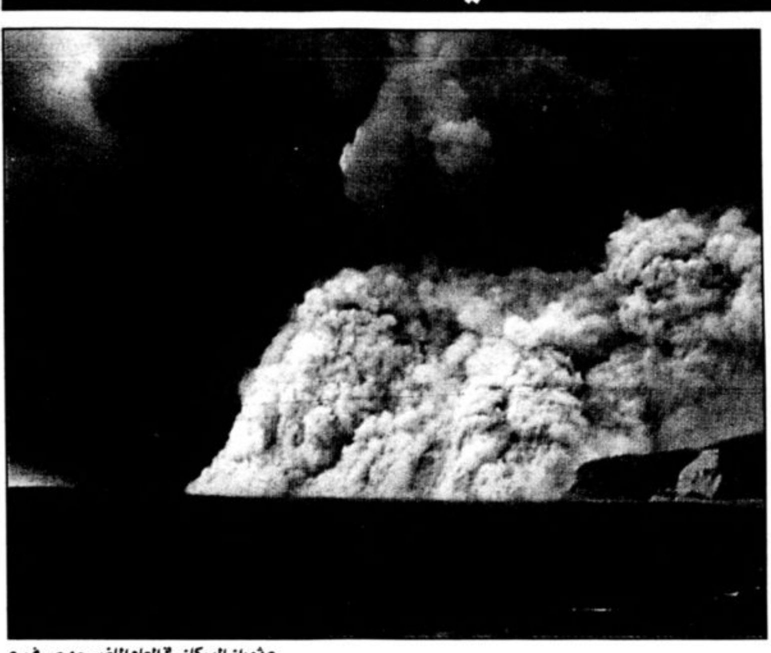
* طوكيو – و.ص.ف. – انتهت، أمس الاثنين، عملية اجلاء السكان من جزيرة مياكيجيما اليابانية الواقعة قبالة طوكيو وغادر حوالي ٥٠٠ فرد من سكان الجزيرة على أن يبقوا خارجها طالما استمر بركان اوياما بقذف الدخان والرماد حسبما أفادت السلطات اليابانية.

ولم يتم اخلاء الجزيرة الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً من طوكيو بالكامل اذ لا يزال يقيم فيها ٤٠٠ رجل من عناصر الشرطة ورجال الأطفاء والجنود لتأمين استمرارية الخدمات الأساسية وتنظيف طبقات الرماد التي يلفظها البركان منذ شهرين ويمضي هؤلاء الليل في سفينة راسية راسية في مرفأ الجزيرة.

وتم استقبال السكان الـ ٣٤٠٠ الذين فروا من الجزيرة في طوكيو في مبانٍ عامة أو لدى أقارب كما التحق الأطفال، أمس الاثنين، باحدى مدارس العاصمة.

وقررت السلطات، الجمعة، إخلاء الجزيرة بسبب مخاطر بركان جبل اوياما الذي يبلغ ارتفاعه ٨١٣ متراً قبالة الجزيرة.

واستفاق البركان في نهاية حزيران بعد ١٧ عامًا من الهدوء، بسبب عودة حركة الزلازل في أسفل أرخبيل جزر ايزو ومنذ ذلك الحين تضرب هذه الجزر السياحية الصغيرة هزات أرضية تسببت احداها بمقتل شخص في الأول من تموز.



• ثوران البركان في العام الماضي - و.ص.ف. •

بدء تحضير كتب وأفلام تربوية وثائقية عن الحياة البرية في فلسطين

* بيت لحم – «وفا» – أعلنت، أمس الاثنين، «جمعية الحياة البرية» في فلسطين انها بدأت بتحضير كتب وأفلام تربوية موثقة بالصور والكلمة عن الحياة البرية في فلسطين بشكل عام.

وأصدرت الجمعية كذلك سلسلة من المطبوعات والمطويات والملصقات تتناول طيور فلسطين البرية.

وأوضح السيد عماد الأطرش المدير التنفيذي للجمعية، ان الجمعية تولي اهتمامًا في الفترة الحالية لعدة نشاطات، خاصة المحافظة على وادي غزة كمنطقة من المناطق المهمة للحياة البرية والطيور وذلك بالتعاون مع وزارة شؤون البيئة، حيث تم تأسيس محطات لمراقبة ودراسة الحياة البرية، منها تحليق الطيور في مناطق الساحل الفلسطيني والأغوار والجبال.

وتم تعيين عدة مناطق لهذه النظم المناخية المختلفة منها، وادي غزة، أريحا وبيت جالا، والتدريب والتأهيل البشري في مجال مفاهيم حماية الطبيعة بالتعاون مع مؤسسات محلية وعربية وعالمية، بالاضافة إلى متابعة مفاهيم التربية والتوعية والإعلام البيئي في المدارس ومع الجمهور أيضاً.

وعن نشاطات الجمعية، قال السيد الأطرش انها تأسست العام الماضي بعد تضافر جهود المتطوعين الذين لدهيم الخبرة في عدة مجالات كالتوعية البيئية في المدارس والمسح البيئي العلمي والميداني للحياة البرية من مختلف قطاعات المجتمع ومحافظات الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اكتشافات أثرية جديدة في أكبر موقع للآثار في سوريا

* دمشق – ذكرت صحيفة (الثورة) السورية ان أعمال التنقيب الأثري لهذا الموسم في موقع تل عين الكوخ الأثري في محافظة إدلب قد كشفت النقاب عن اكتشافات أثرية مهمة تدل على بداية استيطان الانسان السوري في هذا الجزء المهم، في منطقة تمثل حلقة وصل بين قارتي آسيا وافريقيا قبل ثمانية آلاف عام خلت.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن جمال حيدر رئيس دائرة آثار اللاذقية والذي يدير البعثة عن الجانب السوري مع البعثة اليابانية ان هذه الاكتشافات تجسدت في مجموعة من المنازل المبنية من (الحجر الغشيم والطين والمسقوفة بأغصان وجذوع الأشجار التي دلت عليها بعض الآثار المتفحمة) كما تم اكتشاف (قبور وخرز ملون ومجموعة مهمة من الأختام الحجرية المسطحة وأدوات صوانية وعظمية) كانت تستخدم في أعمال الزراعة وصيد الحيوان وتحضير الجلود، اضافة إلى كميات كبيرة (من الكسر الفخارية التي تعطي معلومات مهمة عن بدايات صناعة الفخار خلال الألف السابع والسادس قبل الميلاد).

ويعتبر هذا الموقع أكبر المواقع الأثرية في العالم (يعود إلى العصر الحجري الحديث) الذي يمتد تاريخه من الألف الثامن حتى الألف الخامس قبل الميلاد. كما أنه أحد المواقع التي اكتشفت (خلال المسوحات الأثرية التي نفذتها البعثة السورية اليابانية المشتركة قبل عشر سنوات في سهل المروج) ويشارك في أعمالها مهندسون وفنيون من دائرة اللاذقية وجامعة تسكوبا اليابانية.



• أحد المواقع الأثرية السورية •

في عملية جراحية معقدة استمرت أربع ساعات
أطباء مستشفى «روتشلد» ينقذون أصبعي كفة طفلة من البتر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في واحدة من أكثر العمليات الجراحية تعقيداً استمرت أكثر من أربع ساعات، نجح أطباء مستشفى روتشلد، بني تسيون، في حيفا بانقاذ اصبعي كفة طفلة تبلغ من العمر سنة، وصلت وهي تعاني نزيفًا حاداً من جراء تحطيم كأس زجاج وقعت منها.

وقال د. أوري درايبوس، مدير وحدة جراحة كفة اليد في المستشفى، ان الاصابة أدت إلى قطع أوتار وأعصاب وأوعية دموية توصل الدم إلى أصابع اليد. وأضاف: «الصعوبة كانت في الحجم الصغير للأوتار والأعصاب والأوعية الدموية فمعروف انه في جيل الطفلة قطر الأوعية الدموية نصف ملمتر وقطر الأعصاب ملمتر. وهنا تكمن صعوبة العملية».

وكان الأطباء قد بذلوا جهوداً خاصة استطاعوا من خلالها اعادة الأوتار والأعصاب والأوعية الدموية. وأبلغوا ان الطفلة تتمتع بصحة جيدة.

ثعبان داخل عبوة مياه غازية

* نيودلهي – الوكالات – عثر شاب هندي على ثعبان داخل عبوة مياه غازية محكمة الاغلاق في مدينة سليجوري بالهند.

وكان جوبال داس قد اشترى أربع عبوات مياه غازية من أحد محلات بيع المواد الغذائية في المدينة.. وعندما فتح احداها فوجئ بثعبان متحلل يبلغ طوله ثلاث بوصات داخل العبوة.

ورفع الشاب دعوى قضائية ضد المحل.

مهاجر يلقى مصرعه داخل غرفة عجلات الطائرة

* أمستردام – الوكالات – ما زالت اوروبا تمثل الحلم لأجيال من المهاجرين بحثًا عن فرصة عمل أو مستوى معيشي أفضل إلا أن الحلم قد ينتهي نهاية دامية أحيانًا، وهو ما حدث لشاب روسي (٢١ سنة) عثر عليه ميتًا داخل غرفة عجلات طائرة تابعة لشركة (كي. ال. ام) الهولندية عند هبوطها في مطار امستردام قادمة من موسكو.

وأوضح راديو فرنسا الدولي الذي أذاع ذلك ان المهاجر الروسي غير الشرعي لقي مصرعه بسبب شدة البرد.